رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بغداد الع...
ترحب بالقادة ال...

١٦ صفحة

الاثنين ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ـ ٢٨ أيار ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٣٠٢

ATH - THAWRA , Monday , May , 28 , 1990 , No . 7302

# الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اخوانه الملوك والرؤساء العرب

## وصول قادة اليمن والبحرين والكويت وقطر ومصر والامارات والاردن وفلسطين وتونس والسعودية

# قمة بغداد .. اليوم

## القادة العرب ورؤساء الوفود يبحثون جدول اعمال القمة

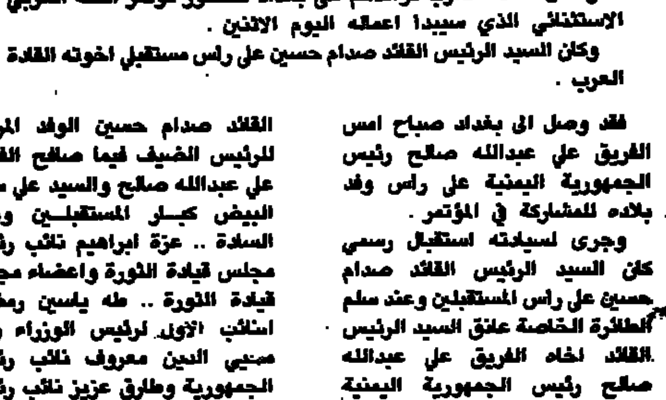


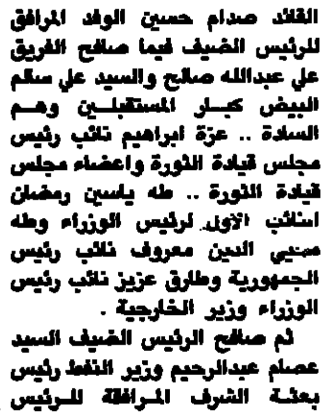












واصل القادة العرب توافدهم على بغداد لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبلي اخوته القادة العرب .

فقد وصل الى بغداد صباح امس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية على راس وفد بلاده للمشاركة في المؤتمر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد اخاه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة مرحبا بهما ومهنئا بتحقيق وحدة اليمن .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

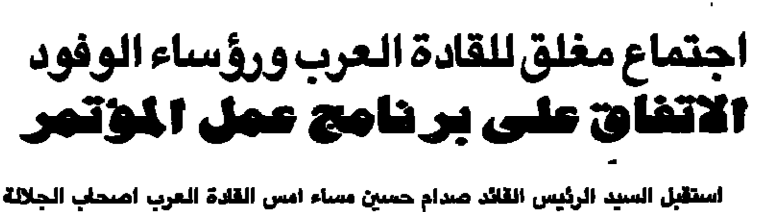
بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين الوفد المرافق للرئيس الضيف فيما صافح الفريق علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض كبار المستقبلين وهم السادة .. عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة .. طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح الرئيس الضيف السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

واطلقت المدفعية ٢١ اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق ..

البقية ص ١٥





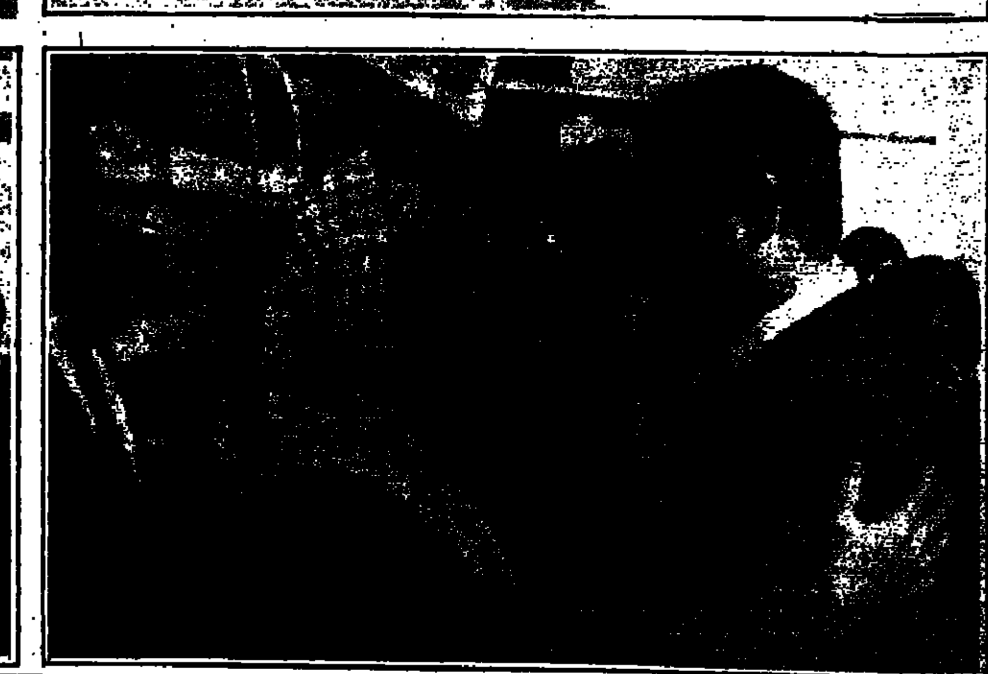
## اجتماع مغلق للقادة العرب ورؤساء الوفود
## الاتفاق على برنامج عمل المؤتمر

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس القادة العرب اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء والامراء ورؤساء الوفود المشاركين في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وعقد قادة الدول العربية ورؤساء الوفود اجتماعا مغلقا بحثوا خلاله جدول الاعمال ومشاريع القرارات التي اعدها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد ببغداد يومي ٢٢ ـ ٢٣ أيار الجاري وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على برنامج عمل المؤتمر الذي سيبدأ اعماله ابتداء من صباح اليوم الاثنين .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة عشاء كبرى لقادة الدول العربية اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء والامراء ورؤساء الوفود .









## قمة بغداد الاستثنائية تبدأ .. اليوم

تبدأ في بغداد اليوم اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

ويبحث القادة العرب في مؤتمرهم الذي يأتي استجابة لدعوة وجهتها دولة فلسطين توصيات رفعها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي عقدوه في بغداد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين .. تتناول تقويم الاوضاع العربية والمتغيرات على الساحة الدولية من منظور الامن القومي العربي وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي « الاسرائيلي » والهجرة اليهودية الى فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة .

كما تناقش القمة العربية مواضيع الانتفاضة الفلسطينية والعمل السياسي في اطار القضية الفلسطينية والتهديدات ضد العراق وليبيا .. اضافة الى تأثيرات التغلغل « الاسرائيلي » في افريقيا على الامن القومي العربي والتهديدات ضد حق الدول العربية في استخدام العلم والتقنية في التنمية والوضع بين العراق وايران والتضامن مع الاردن ودعم صموده .

ويذكر ان وزراء الخارجية العرب قرروا في اجتماعهم التمهيدي وبناء على اقتراح اللجنة الثلاثية العربية وضع الموضوع اللبناني تحت تصرف القادة العرب ليقرروا بشأنه مايشاءون .

## قمة بغداد .. رد عملي وحاسم على محاولات النيل من الامة العربية

بغداد ـ ٢٧ ـ واع : اكد السادة وزراء الخارجية العرب ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد رد عملي وحاسم على كل المحاولات التي تستهدف النيل من وحدة الامة العربية ونهضتها وتقدمها الحضاري وارادتها في الحياة الحرة الكريمة .

وقالوا في تصريحات لوكالة الانباء العراقية ان اجتماع القادة العرب في بغداد يكتسب معاني كبيرة على الصعيدين العربي والدولي لما تمثله بغداد من رمز للتضامن والنهوض العربي .

وقال السيد عبد الكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد جاء ردا حاسما على كل التحرشات والافتراءات التي تدبرها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واضاف ان اجتماع القادة العرب في بغداد يجعلنا اكثر تفاؤلا وثقة بما سينجم عنه من قرارات وتوصيات تاريخية وحاسمة تتلاءم وطموحات

البقية ص ١٥

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

التضامن العربي ..
ضمانة المستقبل

# بمظاهر الفرح والاستبشار .. بغداد تحتضن لقاء الاخوة والتضامن

# ترحيب عربي واسع بعقد القمة في بغداد النصر والسلام

## القمة .. والتحديات

تبدأ اليوم في بغداد النصر والتاريخ والمسؤولية القومية اجتماعات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي ينعقد وسط تحولات ومتغيرات دولية هائلة لا تستدعي اجراء مراجعة وتقويم شاملين للوضع العربي الراهن ومعطياته فحسب وانما تتطلب ايضا مواجهة عربية جدية وفاعلة تتناسب وحجم وطبيعة المخاطر والتهديدات التي تنطوي عليها تلك المتغيرات وتهدد الامن القومي والنظام العربي برمته .

وقبل كل شيء لابد من توكيد حقيقة جوهرية في هذه المناسبة القومية التاريخية وهي ان انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد الان ، يعد انجازا قوميا مهما ذلك ان بغداد القائد المنصور صدام حسين التي تحتضن باصفى مشاعر المحبة والاخوة والاعتزاز ضيوفها الكبار من القادة والزعماء العرب ستعمل بكل جهدها وثقلها ورصيدها السياسي القومي لتوفير الاسباب والشروط الضرورية لنجاح القمة وتمكينها من الخروج بقرارات ايجابية مسؤولة وعملية ، قابلة للتنفيذ او متقدمة على ما سبقها من قرارات .

وفوق هذا وذاك ، فان الوضع العربي الراهن برغم كل ما يواجهه من تحديات وضغوط واخطار حقيقية وداهمة تهدد وجود الامة وامنها القومي ومصيرها ينطوي على جملة من المعطيات والعناصر الايجابية التي تبعث على التفاؤل وتعزز الامل والثقة بنجاح قمة بغداد وقدرتها على بلورة ستراتيجية عربية شاملة وموحدة في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية والمخططات العدوانية الصهيونية المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية والتي تستهدف تكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة وفرض الهيمنة الاميركية على المنطقة .

فالقمة العربية الاستثنائية تنعقد على ارض العراق المنتصر المقتدر وفي ظل انجازاته العلمية والتقنية الكبرى التي غيرت معادلة التوازن العسكري في المنطقة لمصلحة الامة العربية وردمت الفجوة التقنية التي كانت تفصل الامة العربية عن الكيان الصهيوني واسقطت نظرية الامن الصهيوني .. كما تنعقد في وقت تتصاعد فيه الانتفاضة الفلسطينية البطولية ويحتدم غضبها برغم اشتداد ممارسات القمع والارهاب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني المناضل .. ويأتي اعلان الوحدة بين شطري اليمن وقيام الجمهورية اليمنية تحولا ايجابيا نوعيا في الحياة العربية السياسية ورافدا مضافا لحركة النهوض القومي التي تنتظم الامة من محيطها الى خليجها .

بيد ان كل هذه الحقائق والمعطيات الايجابية في الحياة العربية ، على اهميتها ، لا تلغي وجود المخاطر والتحديات التي تهدد الامن القومي العربي وتهدف الى النيل من حقوق الامة العربية ومصالحها وكرامتها والتي تتمثل بالتهديدات الصهيونية المحمومة بشن عدوان مسلح على العراق واقطار عربية اخرى ، كما تتمثل بالمحاولات المسعورة الرامية الى منع العراق من تحقيق التقدم العلمي والتقني لتعزيز امنه وحقه الشرعي في الدفاع عن سيادته وكرامة امته .. وتتمثل كذلك بالهجرة اليهودية الجديدة الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وما تشكله من اخطار على القضية الفلسطينية والامن القومي العربي وحقوق الشعب الفلسطيني .

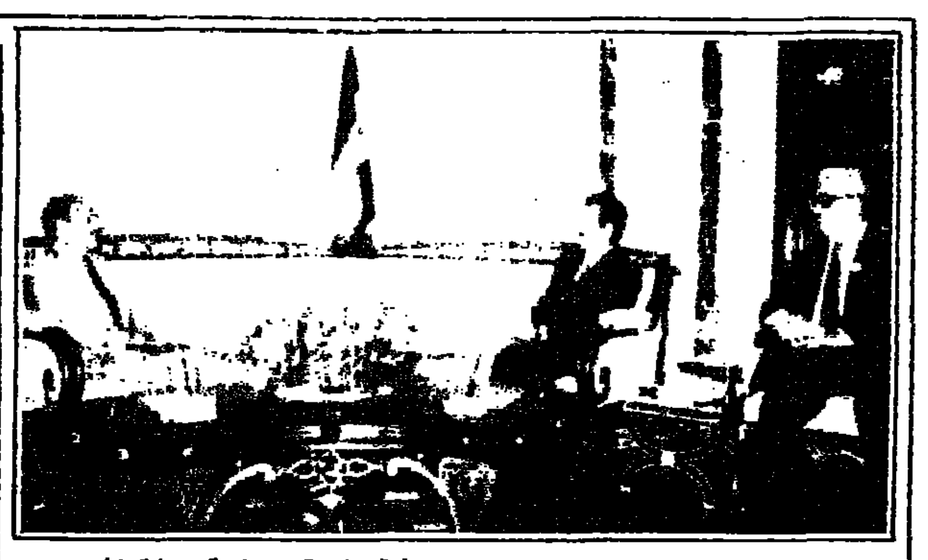
من هنا وبرغم جسامة وعظم المسؤوليات والمهمات المنوطة بالقادة والزعماء العرب في قمة بغداد ، فاننا على ثقة وطيدة بانهم قادرون تماما على صياغة ستراتيجية عربية شاملة وموحدة تجسد اماني الامة وتطلعاتها ومطامحها وتخدم قضاياها ومصالحها الوطنية والقومية ، وعلى بناء الموقف العربي الموحد والكفيل بمواجهة الاخطار المحدقة بالامة وتمكين العرب من ممارسة دور انساني في النظام الدولي الجديد يستجيب لاهدافهم وحقوقهم المشروعة وقضية السلام العالمي ايضا .

واذا كانت قمة بغداد مدعوة الى تحقيق اوسع مساندة عربية مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ودعمها بكل ما يمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس .. فانها مطالبة قبل هذه المساندة بالعمل من اجل وضع حد لهجرة اليهود السوفيت وغير السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، هذه الهجرة التي تشكل تهديدا خطيرا لحقوق الشعب الفلسطيني وامن المنطقة كلها ولمساعي السلام ايضا ، وانتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية . وضمن هذا الاطار فليس جديدا القول ان الامة العربية لديها امكانات واوراق مهمة تستطيع توظيفها في المجابهة مع اعدائها للدفاع عن نفسها وحماية امنها القومي من الاختراق والحفاظ على مصالحها القومية الاساسية وفي مقدمة هذه الامكانات الاستثمارات المالية العربية واستخدام النفط سلاحا بما يحول دون تمادي القوى الامبريالية في ايذاء العرب والمساس بمصالحهم ومتطلبات امنهم القومي .

وعندما ترنو جماهير الامة العربية بافئدتها وابصارها هذا اليوم الى بغداد .. فلانها تعودت من بغداد ان تزف اليها بشائر الانتصارات والانجازات في شتى الميادين ، ولانها تدرك بخبرتها وتجربتها ان بغداد حريصة تمام الحرص على اداء دورها ومسؤولياتها القومية لتعزيز قدرات الامة وتصليب مسيرة التعاون والتضامن والعمل العربي المشترك .

وهكذا فان الامة العربية مفعمة ثقة بان قمة بغداد ستكون بداية لعصر عربي جديد هو عصر الصحوة والنهوض والاقتدار ، عصر يعيد للامة تضامنها وقوتها في مواجهة اعدائها ، وان قراراتها ستكون بمستوى التحديات المصيرية المحدقة بها ، قرارات تنتصر للامة العربية كلها وتحمي الامن القومي وتصون مصالحها وحقوقها المشروعة وفي المقدمة منها حقها في امتلاك ناصية العلم والتقنية المتطورة وتعزيز دورها الانساني وبما يضمن حضورا واسعا وفاعلا لها في النظام الدولي الجديد .

الثورة



## السيد الرئيس صدام حسين يتلقى رسالة شفوية من العقيد القذافي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد جاد الله عزوز الطلحي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

ونقل السيد جاد الله عزوز الطلحي الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تخص العلاقات الثنائية الاخوية بين القطرين الشقيقين والشؤون القومية والقضايا ذات الصلة بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيبدأ اعماله في بغداد اليوم

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية



## الرئيس القائد يتسلم رسالة من الملك الحسن الثاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين منتصف الليلة الماضية السيد عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب ممثل الملك الحسن الثاني الى مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وسلم السيد عزالدين العراقي خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والقضايا ذات الصلة بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

## مجلس وزراء البحرين يحيي قمة بغداد

المنامة -٢٧- واع حيا مجلس وزراء البحرين انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد يوم غد

وذكر مراسل (واع) في المنامة ان المجلس عبر في جلسته الاعتيادية التي عقدها في المنامة اليوم برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المجلس عن تمنياته في ان يحقق الامال المرجوة في خلق تضامن عربي يدعم الامن القومي ويكون قادرا على مجابهة التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة من تاريخها .

واوضح المجلس ان من ابرز هذه التحديات التهديدات التي يتعرض لها العراق الشقيق من قبل العدو الصهيوني وممارساته العدوانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومحاولات العدو توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة .. وقال السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية

البقية ص ١٥

# ادخلوها بسلام .. بغداد النصر والسلام

## ابو الاديب لـ « الثورة » بغداد ستضفي على القمة جوا من الجدية والحياة

الكويت - من عبدالحسين عودة عطية - مراسل « الثورة »

قال نائب المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سليم الزعنون «ابو الاديب» ان اهمية انعقاد مؤتمر القمة في بغداد تاتي هذه المرة لانه ينعقد بعد التحذير الذي وجهه الرئيس صدام حسين الى قادة العدو الصهيوني الذي حقق موقفا عربيا مشرفا حيث لاول مرة يقف زعيم عربي ليقول للعدو الصهيوني انني اقبل التحدي وان الجواب العربي موجود لدي اذا ما حصل تطاول على اي جزء من الوطن العربي .

واضاف في حديث خاص لمراسل « الثورة » بالكويت اننا نرى في انعقاد مؤتمر القمة ضرورة لان تكون قرارات المؤتمر مستوحاة من هذا الكلام الدقيق الذي لم يسمعه احد قبلنا .

وايضا الهجرة الصهيونية التي تهدد الوطن العربي فقد اعلن الرئيس ياسر عرفات الخارطة التي يريد الصهاينة ان يطبقوها وهذا يتطلب بان يكون هناك بحث جاد ووقفة جادة لامتنا العربية .

وركز القائد الفلسطيني على ان بغداد التي لاتتكلم فقط وانما فعلت وانتصرت في حرب ضروس ودافعت عن الامة العربية لن بغداد ستضفي على هذا المؤتمر جوا من الجدية

البقية ص ١٥

بلغت استعدادات بغداد لاستقبال القادة العرب عشية قمتهم المباركة ذروتها .

وازدهت بغداد باجواء عبقة ملؤها الفرح والاستبشار .. ولبست حلة قشيبة ترصعها المصابيح الملونة والاعلام العربية واللافتات الضوئية التي نشرت في الميادين والساحات العامة والشوارع ، وعلى واجهات البنايات والجسور وحملت مئات اللافتات جملا سجلت كل معاني الترحاب بضيوف العراق الكرام ضيوف القائد صدام حسين «ادخلوها بسلام بغداد النصر والسلام» نرحب بالاشقاء العرب «بوحدة الكلمة نصون المقدسات» «بالتضامن والعمل المشترك نواجه التهديدات» .

عشرات اللافتات حملت شعارات تقول «قوتنا في وحدتنا وضعفنا في فرقتنا» «امتلاك العلم حق للعراق والعرب» .

بهذه العبارات الجميلة والواثقة استقبلت بغداد الاشقاء القادة العرب . ورحبت بهم وهم يتنادون اليها يحدوهم حادي الذود عن الامة وامنها القومي .

ومواطنو بغداد الكرام كان لهم نصيب في اعداد مدينتهم الخالدة وتجميلها استعدادا لاستقبال القادة العرب .. ضيوف العراق .. ضيوف القائد صدام حسين وسعوا من اجل ذلك في تنظيم وتجميل شوارعهم وازقتهم وواجهات دورهم ومحالهم لاظهار بغداد العظيمة بالمظهر الابهى والاجمل وبما يليق بمكانتها عبر التاريخ .

## نمر وبشارة يصلان بغداد للمشاركة في مؤتمر القمة

وصل الى بغداد الليلة الماضية الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يعقد في بغداد اليوم .

وقال الامين العام لمجلس التعاون العربي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان انعقاد القمة الطارئة في بغداد يعد حدثا مهما حيث تاتي في وقت حساس وامام تحديات خطيرة تهدد الامن القومي العربي .

واكد اهمية انعقاد القمة في بغداد حيث ان جميع الدول العربية تقف بصلابة مع العراق بوجه التهديدات الاستعمارية .

وكان باستقباله في المطار السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية

ووصل الى بغداد الليلة الماضية السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي على راس وفد لحضور اعمال مؤتمر القمة الاستثنائي الذي يبدا اعماله اليوم .

واعرب السيد عبدالله بشارة في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لحضور اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وقال ان انعقاد هذه القمة في بغداد وفي هذه الظروف التي يشهدها العالم يعد مطلبا اساسيا لمسيرة العمل العربي المشترك .

وكان في استقباله في المطار السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربيةوعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

## الصحف العربية ..

## المطلوب وقفة عربية فاعلة مع العراق دعم الانتفاضة الفلسطينية واجب قومي

العواصم -٢٧- واع : اجمعت الصحف العربية الصادرة اليوم ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيبدا اعماله في بغداد غدا الاثنين ياتي كرد فعل على التهديدات الصهيونية التي تنم عن بوادر ومحاولات للمزيد من العدوان على الامة العربية .

واكدت ان اتجاه انظار الشعب العربي الى بغداد العروبة لان هذه القمة تمثل لحظة اختبار للامة العربية او لعلها الامتحان الاصعب في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة التي يمر بها العرب .

ودعت الصحف العربية الى وقفة عربية موحدة مع العراق العظيم الذي يتعرض لهجمة عدوانية شرسة من قبل الصهيونية والدوائر الغربية .

واكدت الصحف في مقالات افتتاحية على ضرورة مساندة منظمة التحرير الفلسطينية في سعيها العادل للحصول على الحقوق الفلسطينية المشروعة مع تقديم كل اوجه المساندة والمساعدة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ليواصل صموده وكفاحه ضد العدوان الصهيوني الشرس

واشارت الى ان قمة بغداد الاستثنائية تنعقد في ظروف صعبة ومتشابكة حيث تشهد الاراضي المحتلة حالة من الغليان الجماهيري بسبب الانتهاكات الدموية من قبل العدو الصهيوني لحق الانسان العربي الفلسطيني في الوجود على ارضه .

التفاصيل ص ١٥

# ضرورة خروج قمة بغداد بقرارات نوعية حاسمة

العواصم - ٢٧ - واع : اكدت الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية الاهمية الحاسمة للقمة العربية الاستثنائية التي تبدا غدا (الاثنين) في بغداد .

وقالت هذه الشخصيات والمنظمات في احاديث صحفية وبرقيات موجهة ان قمة بغداد مدعوة الى وضع استراتيجية تتناسب مع مخاطر التوجه الصهيوني واتخاذ قرارات حاسمة لصالح الامن القومي العربي وقضية الشعب الفلسطيني .

واضافت ان ابصار الامة العربية مشدودة بامل ورجاء بان تخرج قمة بغداد بقرارات نوعية وتوظف الطاقات لصد الخطر الداهم الذي يهدد الامة العربية ، وتحمي الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني .

وقالت الشخصيات والمنظمات ان المؤتمر يعقد في عاصمة النصر والسلام ورائدة الفكر العربي وان القادة العرب الذين جاءوا الى بغداد النصر لابد ان يعبروا عن امال الامة العربية والامها ويصونوا الكرامة العربية .

واكدت ان الامن العربي يتعرض للتهديد وان التحالف الصهيوني مع القوى المعادية للامة العربية ينفذ مخططه الرامي الى محاصرة الامة العربية ومنعها من التقدم وامتلاك الارادة المستقلة وتعريضها للعدوان والتوسع ، مشيرة الى ان قمة بغداد هي الفرصة الاهم لمواجهة هذا المخطط والقضاء عليه .

التفاصيل ص ١٥

## احزاب ومنظمات سياسية وفكرية باكستانية تعلن دعمها وتأييدها الكامل للعراق

اسلام اباد - ٢٧ - واع : اعرب العديد من الاحزاب والمنظمات السياسية والفكرية الباكستانية عن دعمها وتاييدها الكامل للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت مساندتها المطلقة له في تصديه منذ فترة طويلة الى هجمة اعلامية وحملة معادية شرسة تقف وراءها دوائر العدوان والتامر الصهيوني على الامة العربية .

جاء ذلك في مهرجان خطابي نظمه مجلس الثقافة الباكستاني للتضامن مع العراق واكد المشاركون ان المواقف البطولية والجريئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين انما تؤشر حالة من النهوض واعادة الثقة للامة بنفسها وتؤكد قدرة العرب والمسلمين على مجابهة التهديدات وتستنهض فيهم كل قيم النصر والقوة من نيات الاحتلال والعبودية .

واعربوا في كلمات بالمناسبة عن مشاعر الفرح بالانجازات العلمية والعسكرية الباهرة التي تحققت في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي هي مصدر قوة لكل العرب والمسلمين .

## نوفوستي : بغداد اضحت محط انظار العالم

موسكو -٢٧- واع قالت وكالة نوفوستي السوفيتية ان بغداد برزت مؤخرا كمكان مرموق ليس للقاءات تتعلق بوحدة الصف العربي وحل مشاكل الشرق الاوسط فحسب بل اضحت محط انظار دول العالم الثالث .

واكدت الوكالة في تعليق لها لمناسبة انعقاد القمة العربية في بغداد ان هذا اللقاء الكبير سيساعد على مواجهة المخططات الصهيونية العدوانية وصياغة برنامج عمل مشترك يساعد على مواجهة هذا الكيان .

وشددت نوفوستي على انه لاتوجد مشكلة في الوطن العربي الا وترى الطريق السديد لحلها الا وهو الطريق الذي يشقه العرب بالجهود الجماعية من خلال الحوار وتوسيع رقعة التفاهم .

البقية ص ١٥

# اعمال الانتفاضة الباسلة تتواصل في مختلف انحاء الضفة والقطاع المحتلين

## ■ المجموعات الضاربة تصعد هجماتها ضد الدوريات والمستوطنين الصهاينة

الارض المحتلة - ٢٧ - الوكالات : ناشد شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة القادة العرب المشاركين في قمة بغداد الاستثنائية بالوقوف الى جانبه والمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال واحلال قوات طوارىء دولية من اجل التوصل الى حل لقضية الشعب الفلسطيني .

وقال بيانان اصدرتهما مجموعة من الشخصيات المضربة عن الطعام لليوم الثالث في غزة ومؤسسات فلسطينية في القطاع المحتل ان القمة العربية مدعوة للاسراع بايجاد حل والوقوف الى جانب الفلسطينيين ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية .

وحمل البيانان الاقطار العربية والمجتمع الدولي مسؤولية توفير وضمان الظروف المعيشية الكريمة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

في غضون ذلك تواصلت ثورة الشعب الفلسطيني التي شهدت اليوم استشهاد شاب فلسطيني خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم دير البلح بقطاع غزة .

وقالت مصادر فلسطينية ان اياد محمد ابراهيم ابو دياب ( ١٧ عاما ) اصيب بعيار ناري في الصدر اطلقه جندي صهيوني خلال الصدامات العنيفة التي شهدها المخيم . فيما اصيب اربعة من المواطنين الفلسطينيين بجروح مختلفة خلال المواجهات .

وفي الضفة الغربية المحتلة اعلن العدو مدينتي نابلس والخليل مناطق عسكرية مغلقة ومنع الصحفيين من الدخول اليها .

وظل حظر التجول ساريا على معظم مدن ومخيمات الضفة والقطاع .

وقالت الانباء ان المواجهات استمرت رغم قرارات حظر التجول ، واشتبك المواطنون الفلسطينيون بالحجارة مع قوات الاحتلال .

وادت المواجهات الواسعة الى اصابة ٣٧ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة واستخدام الضرب بالهراوات واعقاب البنادق .

وشنت قوات الاحتلال مداهمات واعتداءات على منازل المواطنين العرب في الخليل وغزة والقدس واعتقلت خلالها عشرين مواطنا في حين اغلقت هذه القوات قريتي بشير وصفا في القدس وواصلت فرض الحصار العسكري واغلاق المدارس بقطاع غزة .

وعلى صعيد اخر تمكنت المجموعات الضاربة من الشباب الفلسطيني من اصابة اثنين من جنود الاحتلال ومستوطن صهيوني بجروح ودمرت واحرقت سيارة عسكرية وحافلة اثر هجمات شنتها على دوريات العدو وسيارات المستوطنين بالزجاجات الحارقة والحجارة في القدس واللد .

وفي العواصم العربية والعالمية بدأ اعضاء الممثليات الفلسطينية اعتصامات واضرابات عن الطعام

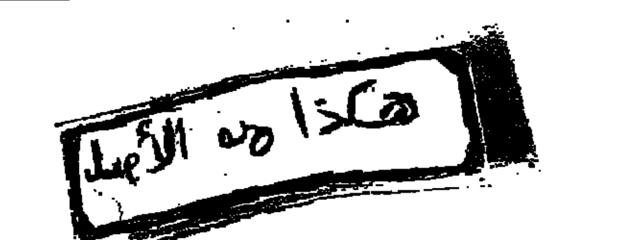
البقية ص ١٥

## باباندريو يهاجم خطوة الحكومة اليونانية باعادة العلاقات مع « اسرائيل »

القاهرة - ٢٧ - واع : هاجم السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان السابق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده و ( اسرائيل ) .

ووصف السيد باباندريو في تصريح لصحيفة الاهرام خطوة الحكومة اليونانية تلك بانها ( سيئة ) واكد معارضته لها بشدة وقال انها تاتي في الوقت الذي تشعر فيه ( اسرائيل ) بعزلة سياسية ودبلوماسية مع جميع الاطراف وفي وقت اتساع الدعوات الدولية لتوسيع تلك العزلة .

وتناول السياسي اليوناني العوامل المؤثرة في قضايا السلام بالشرق الاوسط وايجابية المبادرات السلمية الفلسطينية وعزا جمود الموقف بالمنطقة الى ، عدم تعاون اسرائيل ، وعدم استعدادها للسير في طريق السلام والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم المستقلة .



# الرئيس القائد يستقبل اخوانه القادة العرب المشاركين في القمة العربية الاستثنائية

# القائد : بغداد مدينة العرب في روحها وتاريخها

## القادة العرب يعبرون عن اعتزازهم بعقد القمة في عاصمة النصر والسلام

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد واخوه الفريق علي عبدالله صالح منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان اليمني والعراقي .. فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الفريق علي عبدالله صالح تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم .

بعد ذلك صافح الفريق علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض المستقبلين وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان سفارة الجمهورية اليمنية في بغداد ..

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية .. رافق السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف الرئيس اليمني الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وادلى الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بتصريح لوكالة الانباء العراقية جاء فيه .

ونحن نصل الى بغداد مدينة الصمود والسلام التي اصبحت شاهدا بليغا على جسارة العروبة وارتفاع هامة الانسان العربي يسعدنا كثيرا ان نشارك في اعمال القمة العربية الطارئة التي تنعقد في ظل ظروف ومتغيرات عربية ودولية تفرض على قادة الامة العربية تجاوز كل انواع الصعاب وانهاء كل الخلافات الجانبية للوقوف على ارضية صلبة لمواجهة مختلف التحديات والمخاطر التي تهدد كيان الامة العربية وامنها وسيادتها .

وانه لما يبعث على الاعتزاز والسعادة ان يتزامن انعقاد هذه القمة مع ميلاد حدث تاريخي عظيم في تاريخ امتنا المعاصر وهو اعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية الذي مثل قمة الانتصار لارادة الشعب اليمني والتصحيح العملي لمسار التاريخ الذي ظل التشطير والانقسام نقطة سوداء في صفحته الناصعة .

ان انعقاد هذه القمة الطارئة تجسيد لتصميم امتنا العربية على مواصلة كفاحها العادل من اجل حماية امنها واستقلالها والوقوف بكل صلابة. امام سياسة توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة وتعزيز كفاح شعبنا العربي الفلسطيني ونضاله اليومي من اجل استرجاع حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة .. على ترابه الوطني بعاصمتها القدس هذه المدينة العربية الصامدة التي يساوم على عروبتها اعداء الامة العربية الذين يحاولون زرع المخاطر بمسميات مختلفة في وطننا العربي بهدف شل قدراته المتنامية .

واذا كانت امتنا العربية والشعوب المحبة للخير والسلام تدرك ابعاد الهجمة الشرسة التي يواجهها العراق الشقيق بهدف النيل من استقلاله والحد من قدراته العلمية فانها تقف الى جانبه دفاعا عن الحق والسيادة الوطنية .

ونحن على ثقة بان هذه القمة سوف تحقق ماتصبو اليه امتنا العربية من تلاحم ويقظة دائمة لابعاد هذه المؤامرات والخروج برؤية عملية واحدة للعمل العربي المشترك لمواجهة التحديات والاخطار .

وضم الوفد المرافق للفريق علي عبدالله صالح السادة علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة .. مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء .. عبدالكريم الارياني وزير الخارجية .. محمد سعيد العطار وزير الصناعة .. عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

كما وصل الى بغداد صباح اليوم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين على رأس وفد بلاده للمشاركة في اعمال قمة بغداد .. وجرى لسموه استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين ..

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ..

بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بينما صافح سموه كبار مستقبليه وهم السادة .

عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ..

ثم صافح سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية لمقدم الضيف الكريم .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان البحريني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد وضيفه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف ..

بعد ذلك صافح سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان سفارة دولة البحرين .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية ، رافق السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وادلى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بتصريح جاء فيه .

ينعقد مؤتمر القمة الاستثنائي في مدينة بغداد في حقبة تاريخية مهمة يشهد فيها العالم تغييرات جوهرية في نمط العلاقات الدولية القائمة سيكون لها تاثيرات ونتائج عميقة بعيدة المدى كما يعم الساحة العربية قلق متزايد نتيجة مايتعرض له امن وسلامة امتنا العربية من مخاطر .

واننا نقدم الشكر والتقدير لفخامة الرئيس صدام حسين على مبادرته القومية بالدعوة للم الشمل العربي في مدينة بغداد دار السلام هذه العاصمة التي يعتز العرب جميعا بماضيها التليد وحاضرها الزاهر ..

كما ونحيي العراق رئيسا وحكومة وشعبا على تضييفهم لهذا المؤتمر التاريخي المهم ليتدارس القادة العرب الاوضاع الدولية الراهنة والتهديدات التي يتعرض لها الامن العربي وخاصة الحملة العدوانية التي توجهها «اسرائيل» ضد العراق الشقيق وهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة ومايترتب على ذلك من مخاطر لايمكن التغاضي عنها او التقليل من جسامة اخطارها .

واننا لنامل ان تكون قمة بغداد انطلاقة لعمل جديد يرقى لمستوى التحديات الخطيرة التي تواجهها امتنا وهدفا من اجل توحيد الصفوف لتحقيق التضامن العربي وتعبيرا عن قدرة الامة العربية على مواجهة اي تهديد ..

ونسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا ويسدد خطانا من اجل نصرة قضايا امتنا وعزتها وكرامتها .

وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية .. السيد ابراهيم حميدان وزير المواصلات .. السيد طارق المؤيد وزير الاعلام ... الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

ووصل بغداد صباح اليوم سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت على راس وفد دولة الكويت للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي .

وجرى لسموه استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت سموه عانق السيد الرئيس القائد اخاه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق لسمو الامير الضيف بينما صافح سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح كبار مستقبليه وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الكويتي والعراقي ، فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة".

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيفه الكريم .

بعد ذلك صافح سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان سفارة دولة الكويت في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية .. رافق السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح السادة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .. السيد محمد درويش العرادي وكيل الديوان الاميري .. السيد ابراهيم الشطي مدير مكتب سمو امير دولة الكويت .. السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية .

كما وصل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على رأس وفد بلاده للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الطارىء ..

وجرى لسموه استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين ..

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق لسمو الضيف بينما صافح سموه كبار مستقبليه وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. واعضاء مجلس قيادة الثورة .. طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف .

واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان القطري والعراقي .. فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد وضيفه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيفه الكريم .

بعد ذلك صافح سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .. والوزراء .. وكبار المسؤولين .. وسفير واركان سفارة دولة قطر في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية .. رافق السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق ..

وادلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بتصريح لوكالة الانباء العراقية جاء فيه ..

يسعدني ان استهل حضوري الى بلدي الثاني الجمهورية العراقية للمشاركة في اعمال القمة العربية الاستثنائية بالاعراب عن خالص مشاعر المحبة والتقدير التي اكنها والشعب القطري لاخي سيادة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق واود ان اغتنم هذه المناسبة لاوجه تحية الاخوة الى اخواني اصحاب الجلالة والسيادة والسمو قادة الدول العربية المشتركة في هذا اللقاء غير العادي الذي يجيء في وقت تفاقمت فيه التحديات التي تواجهها امتنا العربية واشتدت الاخطار التي تحيق بامنها القومي وقضاياها المصيرية .

ولاشك اننا جميعا نقدر ان هذا الوضع بلغ السوء الذي نجم عن تفرقنا وانقسامنا اصبح يفرض علينا اكثر من اي وقت مضى مسؤولية جماعية تقتضينا ان نبذل اقصى الجهود لاعادة بناء تضامننا الكامل الذي لاسبيل لنا سواه لمواجهة تلك الاخطار والتحديات وبين اشدها تهديدا لكياننا هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة بل ان اوجب واجباتنا يحتم علينا ان نجعل من لقائنا في هذه القمة منطلقا جديدا لعلاقات عربية صافية متضافرة وتعاون صادق وتنسيق عمل مشترك لوضع خطة ايجابية واقعية متكاملة تقدم على اساس افضل استخدام لما نملكه من طاقات وامكانيات ذاتية هائلة نعرف جميعا انها قادرة على ان تكفل لنا في ظل تضامننا الشامل دفع الاخطار عن امتنا وتحقيق ماوطدنا العزم عليه من استرداد كرامتنا الضائعة واستعادة حقوقنا المسلوبة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني الشقيق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

والله ادعو ان ياخذ بيدنا ويوفقنا جميعا في مسعانا لادراك مانتنشده من خير عميم لامتنا العربية والاسلامية ونصر مبين على اعدائنا الباغين .

وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر السيد مبارك علي الخاطر وزير الخارجية .. الشيخ حمد بن جاسم بن حمد وزير الاقتصاد والتجارة .. الدكتور حسن كامل مستشار سمو امير دولة قطر .. السيد عيسى غانم الكواري وزير شؤون الديوان الاميري .

كما وصل ظهر اليوم السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ليراس وفد مصر الى مؤتمر القمة .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق للرئيس الضيف بينما صافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .. طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح الرئيس محمد حسني مبارك السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق الكريم .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه محمد حسني مبارك منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان ، المصري والعراقي .

فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد وضيفه الرئيس محمد حسني مبارك تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيفه الكريم .

بعد ذلك صافح الرئيس محمد حسني مبارك مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .. والوزراء .. وكبار المسؤولين .. وسفير واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية .. رافق السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية رئيس بعثة الشرف المرافقة الرئيس محمد حسني مبارك الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وضم الوفد المرافق للرئيس مبارك السادة د . عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

د . زكريا عزمي رئيس الديوان .

د . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية .

كما وصل الى بغداد بعد ظهر امس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ليرأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة .

وجرى لسموه استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بينما صافح سموه كبار المسؤولين وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. واعضاء مجلس قيادة الثورة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الضيف .

واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاماراتي والعراقي .. فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيفه الكريم .

بعد ذلك صافح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .. والوزراء .. وكبار المسؤولين .. وسفير واركان سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية .. رافق السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .. وادلى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ببيان صحفي جاء فيه :

لايسعنا ونحن نحل اليوم في بغداد الا ان نعرب عن مشاعر الاخوة الحميمة وخالص المودة والتقدير التي نكنها بالاصالة عن شعب دولة الامارات وعني شخصيا لاخي فخامة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق كما يزيد من سعادتنا ان نلتقي باخواننا قادة الدول العربية المشاركين في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي تتطلع اليه شعوب الامة العربية لتحقيق امالها وتطلعاتها لمستقبل افضل ومصير امن ومستقر بعون الله .

ان دولة الامارات العربية المتحدة وهي تؤمن دائما بجدوى العمل العربي الموحد حريصة على مواصلة وتكثيف الجهود وصولا الى التضامن الفعال وتعزيزا لوحدة الصف العربي لمواجهة التحديات المتواصلة التي تحاصر حاضرنا ومستقبلنا من كل جانب وسوف تبذل دولة الامارات كل ما في وسعها حتى يتحقق لمؤتمر القمة العربي النجاح والتوفيق لتصحيح مسيرة الامة العربية لان وحدة العرب هي طريق عزتهم وصفهم الواحد هو طريق مجدهم وذلك هو السبيل الوحيد الذي يفرض للامة العربية الاحترام من كافة القوى في العالم .

ان قادة الامة العربية يجتمعون اليوم في ظل تطورات دولية واقليمية تتطلب من الجميع تحمل المسؤولية التاريخية الكاملة بجهد عربي موحد مخلص يتجاوز كل الخلافات ويسمو فوق كل الاعتبارات لاصلاح شان الامة بعد ان مر وقت طويل علقت فيه من الفرقة والخسارة ونسال الله عز وجل ان يهدينا سبل الخير والرشاد وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان لاتخيب امالنا في تضافر الجهود والمساعي الخيرة للامتين العربية والاسلامية لما فيه الرفعة والعزة والنصر .

ويرافق سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفد ضم السادة الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع .. احمد خليفة السويدي ممثل رئيس الدولة .. الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية .. السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية .. الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائد القوة الجوية .. الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية .

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية على راس وفد بلاده لحضور مؤتمر القمة .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك الحسين بن طلال مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وصافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين بن طلال بينما صافح جلالته كبار مستقبليه وهم السادة .. عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. واعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح جلالة الملك الحسين بن طلال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق الكريم .

ثم ارتقى الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك الحسين بن طلال منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك حسين بن طلال تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيفه الكريم بعد ذلك صافح جلالة الملك الحسين بن طلال مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية رافق السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف جلالة الملك الحسين بن طلال الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وضم الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين بن طلال السادة .. مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ووصل بغداد بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد ياسر عرفات مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق للرئيس الضيف بينما صافح الرئيس عرفات كبار مستقبليه وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. واعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح السيد ياسر عرفات السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق الكريم .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه الرئيس ياسر عرفات منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الفلسطيني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس ياسر عرفات تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيف العراق الكريم .

بعد ذلك صافح الرئيس ياسر عرفات مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير دولة فلسطين في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية رافق السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وضم الوفد المرافق للرئيس ياسر عرفات فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين ومحمود عباس رئيس دائرة العلاقات القومية وياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام وعبدالله حوراني رئيس دائرة الثقافة ومصطفى الزبري رئيس دائرة شؤون العائدين .

كما وصل الى بغداد السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ليراس وفد بلاده في مؤتمر القمة .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه .

وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت الرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس زين العابدين بن علي مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق للرئيس الضيف بينما صافح الرئيس زين العابدين بن علي كبار مستقبليه وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح الرئيس الضيف الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق الكريم .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه الرئيس زين العابدين بن علي منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان التونسي والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس زين العابدين بن علي تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيف العراق الكريم .

بعد ذلك صافح الرئيس زين العابدين بن علي مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان السفارة التونسية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية رافق الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف الرئيس بن علي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وضم الوفد المرافق للرئيس زين العابدين بن علي السادة .. الحبيب بولعراس المستشار الخاص للرئيس زين العابدين بن علي واسماعيل خليل وزير الشؤون الخارجية وصالح البكاري مستشار الرئيس زين العابدين بن علي وصلاح الدين عبدالله مدير عام وزارة الشؤون الخارجية .

وقال الرئيس زين العابدين بن علي في تصريح في المطار ..

انني سعيد جدا بوجودي اليوم في بغداد مدينة السلام للمشاركة في القمة العربية الإستثنائية .. واود بهذه المناسبة ان احيي الشعب العراقي الشقيق المجاهد واتوجه بالشكر والتقدير لاخي الرئيس صدام حسين لما بذله من جهود خيرة مكنتنا من هذا اللقاء العربي .

واضاف ان الامة العربية تعلق امالا كبيرة في هذه القمة التي تنعقد في ظرف دقيق نتيجة مايحف بالامن القومي من تهديدات خطيرة .. ونحن نامل ان تسهم هذه القمة بتعزيز التضامن العربي ودعم اللحمة بين اقطار امتنا العربية حتى ندفع هذه التحديات وشكرا .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصريح بالمناسبة :

نحن مسرورون لمجيء الاخ الرئيس زين العابدين بن علي

للمشاركة في قمتكم .. قمة العرب وفي بغدادكم التي هي ايضا بغداد العرب وبنوها تاريخيا وهي مدينتكم في روحها وحضارتها .. فاهلا وسهلا باخي الرئيس في بلده وبين اخوانه واهلا وسهلا بكم من تونس الخضراء الى بغداد دار السلام .

ووصل الى بغداد عصر امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على راس وفد المملكة لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء .

وجرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بعدها صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق فيما صافح خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ثم صافح خادم الحرمين الشريفين السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم ضيف العراق الكريم .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السعودي والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه خادم الحرمين الشريفين تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيفه الكريم بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس اخاه خادم الحرمين الشريفين الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على حكومة وشعب العراق .

وبعد استراحة قصيرة غادر السيد الرئيس القائد مودعا من قبل اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

وقد ادلى خادم الحرمين الشريفين بتصريح لوكالة الانباء العراقية جاء فيه :

يسعدني في اللحظة التي اصل فيها الى بلدي الثاني ارض الرافدين دجلة والفرات ان اتقدم بتحية شكر وتقدير لاخي فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وحكومة وشعب العراق على ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال سائلا الله عز وجل ان يحقق لشعب العراق بقيادة فخامة الرئيس صدام حسين ما يتطلع اليه من عز ومجد وفخار وما يتصل بها من امن دائم وتنمية شاملة ورخاء مستمر .

كما اود ان اعرب عن تطلعات المملكة العربية السعودية في ان يتمكن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يضيفه العراق في مرحلة مهمة من مراحل تصدي الامة العربية لما يحيق بها من اخطار وتحديات من التوصل الى قرارات تتسم بالايجابية وتنبع من المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقنا جميعا في جمع الشمل وتوحيد الكلمة وتعزيز العمل العربي المشترك منطلقين في ذلك من اقتناعنا الكامل بان عقيدتنا الاسلامية كتابا منزلا من عند الله عز وجل وسنة مطهرة تنبع من اقوال وافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاساسان المهمان اللذان نبني عليهما قاعدة تضامننا وانطلاقتنا الى افاق جديدة من العمل الجاد المستمر لخير بلادنا وشعوبنا .

ولاشك ان احساس اخواني واشقائي قادة وزعماء الدول العربية وممثليهم في هذا المؤتمر بما تستوجبه المرحلة من تناسي الخلافات الشكلية ووضعها جانبا لتغليب المصلحة العربية العليا على ما عداها وبناء قاعدة تعاوننا على اسس صلبة والبعد عن كل المعوقات التي لايستفيد منها الا الاعداء كل ذلك كفيل بحول الله وقوته بان تسود اجتماعاتنا بل وقراراتنا اجواء

البقية ص ١٥

# لقطات من استقبال السيد الرئيس لاشقائه القادة العرب



## برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

# محافظة دهوك احتفلت بيومها الرابع .. امس

### فعاليات واغان ودبكات فلكلورية والعاب شعبية ولوحات خلفية عبرت عن حب الجماهير واعتزازها بالرئيس القائد

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (دهوك ثمرة الثورة تزهو في ظل صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين) احتفلت محافظة دهوك امس بيومها الرابع .

واناب سيادته لحضور الاحتفال الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق حسن علي كلمة في الاحتفال نقل في مستهلها تحيات سيادته لابناء محافظة دهوك .

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الاخوات

ايها الاخوة

يا جماهير محافظة دهوك الباسلة

يسرني ان احييكم باسم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ويشرفني ان انوب عن سيادته في رعاية احتفالكم الجماهيري الكبير هذا لمناسبة يوم محافظتكم وانقل لكم تمنيات سيادته لكم بالموفقية والعز والحياة الحرة الكريمة في ظل المسيرة النضالية الكبرى لشعبنا التي يقودها باقتدار حزب البعث العربي الاشتراكي تلك هي مسيرة النصر والحرية والسلام والنهوض الحضاري الشامل .

ايتها الاخوات

ايها الاخوة

يجيء احتفالكم بيوم محافظة دهوك الباسلة في ظل اروع مرحلة من مراحل الاستقرار والنهوض والحياة الديمقراطية والتطور الحضاري الشامل الذي يعيشه شعبنا العراقي عامة وتعيشه منطقة كردستان للحكم الذاتي بشكل خاص في جميع المجالات هذا الواقع الذي تطور وازدهر وتعزز بفضل الرعاية الكبيرة من لدن رمزنا الشامخ بالعز السيد الرئيس القائد صدام حسين لشعبنا الكردي وزيارات سيادته المتواصلة لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وتوجيهاته الثورية التي فتحت آفاق التطور الشامل والنهوض الكبير امام المنطقة بالاخص في المجال السياحي الذي بات يشهد تطورا نوعيا متميزا ترافق مع مضاعفة كل الجهود لتقديم افضل الخدمات لشعبنا الكردي في كافة المجالات الصحية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية الاخرى كخدمات الماء والكهرباء والطرق وسواها .

وجاء القرار التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن الضالين من ابناء شعبنا الكردي داخل القطر وخارجه ليفتح آفاقا جديدة امام من ضل وزلت قدمه ليعود الى احضان الوطن الحبيب وليعزز وحدتنا الوطنية الصلبة وهو يجسد اقتدار الثورة وقوتها ورسوخها ونبل مبادئها السمحة مما يضع الجميع امام مهامهم الوطنية في مضاعفة الجهد والعطاء المبدع الكفيل بدفع عجلة التطور الى امام .

ايتها الاخوات

ايها الاخوة

تحتفلون بيوم محافظة دهوك الباسلة في وقت تتصاعد فيه التحديات الشرسة ضد عراقنا العظيم عراق الوحدة الوطنية والتجربة الديمقراطية والتقدم العلمي والتقني بفعل الهجمة البريطانية الصهيونية الاميركية الشرسة التي لاتريد لوطننا الاستقرار ولا لشعبنا الحياة الحرة الكريمة وتحاول بشتى الصيغ منع شعبنا من امتلاك ناصية العلم الحديث .

لقد جاء الموقف التاريخي البطولي الشجاع من قبل رمز وحدتنا الوطنية الصلبة السيد الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق للرد على كل التحديات المصيرية الشرسة وردع اي عدوان صهيوني جبان يحاول تجار الحروب اعداء الانسانية والسلام القيام به ضد شعبنا ليؤكد حقيقة الاقتدار العراقي الكبير من جهة وليقلب ميزان التوازن في المنطقة لصالح العراق والامة العربية مما يضعنا جميعا امام مسؤولياتنا الوطنية في اليقظة والحذر والاستعداد غير المحدود لتحمل واجباتنا كل من موقعه للدفاع عن وجودنا ومستقبلنا وعن حياتنا الحرة الكريمة كما يجيء عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي غدا في بغداد ليترجم عمق التلاحم القومي العربي مع عراق القائد المنصور بالله الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله في دفاعه عن امنه الوطني وعن الامن القومي وعن المصير العربي برمته .

ان شعبنا العظيم الذي حقق ملاحم النصر والعزة والاقتدار في قادسية صدام المجيدة لثمانية اعوام كاملة قادر بقيادة رمزه الشامخ صدام حسين ان يلوي ذراع المتحدي ويلحق الهزيمة بالمخططات الامبريالية والصهيونية الاستعمارية وينتزع النصر المبين في دفاعه البطولي عن خياراته الوطنية وعن انتمائه القومي وعن امنه واستقلاله وحريته وكرامته وعن ارادته الحرة في التطور العلمي والتقني وبناء صرح تجربته النموذج .

احييكم ثانية واتمنى لكم الموفقية والنجاح والحياة الحرة الكريمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك قد القى كلمة رحب في بدايتها بممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيوف المهرجان وقال لنا الشرف ان نوجه الشكر والثناء الى قائدنا المظفر حيث تحظى محافظتنا برعايته الكريمة وزياراته التفقدية التي اسهمت في تطوير المحافظة اذ حمل اياها الكثير من الخير والبركة انطلاقا من حرصه الابوي على رعايته لكل ابناء هذه المحافظة .

واضاف انه من حسن الطالع ان يتزامن يوم المحافظة مع العرس القومي الكبير الذي تشهده بغداد الحضارة والتاريخ والمجد في لقاء القادة العرب في مؤتمرهم الاستثنائي في بغداد .

بدأت بعدها فعاليات المهرجان بمسيرة تقدمتها كوكبة حملة الاعلام العراقية ثم صورة كبيرة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة شعار المهرجان .

وقدمت خلال المهرجان الفعاليات والاغاني والدبكات الفلكلورية المختلفة والالعاب الشعبية ولوحات خلفية عبرت عن حب الجماهير واعتزازها بعز العراقيين ومهندس انتصاراتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ختام المهرجان عزف السلام الجمهوري .

وحضر المهرجان السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ورئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعدد من الامناء العامين بمنطقة الحكم الذاتي والسادة محافظو المحافظات الشمالية والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب .

واع

### جماهير دهوك تعاهد الرئيس القائد

ورفعت جماهير المحافظة بالمناسبة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدت فيها سيادته بالدفاع والذود عن تربة الوطن الطاهرة وبناء العراق العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

تتشرف جماهير محافظة دهوك المحتشدة للاحتفال بمهرجان المحافظة الرابع ان ترفع لسيادتكم اسمى الحب والولاء .. وهي تعاهدكم يا رمز العراق عهد الرجال الاوفياء للدفاع عن ارض الوطن وان تكون صدورهم واسعة للذود عن شرف العراق والعراقيين سعة سهول هذا الوطن .

وهي تعبر لسيادتكم عن اجمل آيات الوفاء على رعايتكم الابوية لمحافظتكم التي ازداد فيها الخير والبركة بعد احتضانكم لها .

ايها القائد المناضل

ان الهجمة الشرسة والمسعورة التي تشنها الدوائر الاميركية والبريطانية والصهيونية ضد عراقنا الحبيب لن تستطيع ان تنال من عزمنا واصرارنا على المضي في طريق النصر والبناء تحت قيادتكم الحكيمة التي علمتنا كيف يكون الدفاع عن الوطن وكيف يصبح الاستشهاد عرسا للابطال .

وان شعبنا الكردي سيكون عند حسن ظن سيادتكم وعلى عهدك به في مقارعة الاستعمار والصهيونية حتى تقبر احلامهم التوسعية المريضة وتحفظ للوطن اشراقة وجهه الجميل .

ادامك الله ذخرا للعراق وللعراقيين ..

جماهير محافظة دهوك

## شخصيات عربية

### انعقاد المؤتمر يجسد الوقفة القوية في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية

اكد عدد من الشخصيات العربية ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في هذا الوقت بالذات يجسد الوقفة القومية في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية .

واعربوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن ثقتهم الكبيرة في ان يخرج هذا المؤتمر الذي ينعقد في بغداد النصر والسلام بنتائج ايجابية تسهم في دعم العمل العربي المشترك .

وقال السيد خالد الزياني رئيس تحرير وكالة انباء الخليج ان بغداد العز والمجد ستحدد بلاشك استراتيجية عربية ترسم مسارا جديدا في تاريخ الامة العربية .

واضاف لقد نسجت القيادة العراقية برئاسة السيد الرئيس صدام حسين استعداداتها الرائعة لهذه القمة وفق التحديات التي تواجهها الامة العربية مما يعطي مؤشرات واضحة بنجاح هذه القمة التي يتطلع اليها كل العرب .

واشار الى ان الانظار تتجه الى بغداد المستقبل وهي تعيش عرسها العربي الواعد لترسم خطوات المستقبل مع القادة العرب من اجل غد مشرق يسهم في رفع شان العروبة والاسلام .

واوضح ان ما تشهده بغداد اليوم من تنمية وبناء يعود الى تصميم القيادة في بناء عراق الغد عراق العرب وبغداد تضم اليوم بين جنباتها القادة العرب ليجسدوا المسار الجديد وفق المتغيرات في العالم .

واشار الى ان ماهو مطلوب هو ان نقف وقفة رجل واحد لنبلغ العالم باننا امة ذات حضارة وقادرة بفضل ابنائها على ان تصل اعلى المراتب متى ماتوفرت الامكانيات .

واكد ان قمة بغداد هي قمة الحسم لجميع القضايا المطروحة امام قادتنا العرب وكل الدلائل التي تعايشها في بغداد والجو الذي وفره العراق سيعطي ثماره المرجوة من عقد هذه القمة .

ووصف السيد نصار نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر المصرية قمة بغداد بانها قمة الزمان والمكان حيث انها تعقد في بغداد مدينة القائد صدام حسين المنتصرة في اشرس حرب في العصر الحديث وحيث تواجه فيه الامة العربية الهجمات الشرسة الصهيونية والامبريالية التي تشن على العرب وتحاول ان تجهض منجزاتهم العلمية والتقنية وحرمانهم من كل وسائل العلم والمعرفة الحديثة .

وقال نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر المصرية ان هذا المؤتمر ينعقد في وقت كثرت فيه هموم العرب بما لم تكن من قبل بهذا الحجم وبهذه الخطورة .

واضاف ان ماتريده من قادتنا العرب هو ان يعبروا عن احاسيس الشعب العربي وتطلعاته والتي عبر عنها المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في بغداد مؤخرا .

واشار السيد احمد بن سيديا مسؤول تحرير الاخبار في الاذاعة الموريتانية ان انظار الامة العربية وجماهيرها تتجه الى بغداد العروبة والاسلام وهي تستعد لاستقبال قادة الامة لتوحيد كلمة الصف العربي ازاء المخاطر والتحديات الاجنبية بمختلف اشكالها .

وقال ان ماتم من استعدادات واجتماعات عديدة لوزراء الخارجية العرب يبعث على التفاؤل بتحقيق نتائج متقدمة نحو التضامن العربي في المجالات كافة ومنها مواجهة التحدي الصهيوني .

وقال السيد محمد سالم محمد علي عبد الودود مستشار رئيس الدولة الموريتاني .. ان انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد كان حلما يراود كل الخيرين من ابناء الامة وها هو اليوم ينعقد لتؤكد من خلاله الامة وجودها ولكي يكون فرصة للارتقاء بمسيرة التضامن العربي باتجاه تعزيز ارادة الامة العربية .

واضاف ان التحضيرات والاستعدادات التي اتخذت للمؤتمر كانت رائعة وبمستوى المهام المنوطة به وان شاء الله سوف يحقق المؤتمر امال وطموحات ابناء الامة العربية .

وقال السيد ايهاب وهبة مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية المصرية ان مايصدر عن القادة العرب في مؤتمرهم الاستثنائي في بغداد سيكون بمثابة الرد الضروري على كل التحديات التي تواجه الامة .

واضاف ان انعقاد هذه القمة في بغداد في وقت تتعرض له بغداد الى حملة عدوانية ظالمة هو تاكيد جديد لتضامن العرب مع العراق .

واكد ان اهمية المؤتمر تاتي في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها الامة والتحديات الكبيرة التي تتطلب المزيد من العمل القومي المنظم والجاد باتجاه تعزيز الامن القومي العربي للخروج برؤى وسياسات تخدم الامة .

وقال العقيد اركان حرب عبد العال محمود ابراهيم الامين العام لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني .. ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد وهي تشهد حالة كبيرة من النهوض والتطور العلمي والتقني يعطي للامة زخما كبيرا في مواجهة التحديات المصيرية الراهنة .

واعرب عن امله في ان يوفق الملوك والرؤساء والامراء العرب في الوصول الى قرارات وتوصيات تخدم قضايا الامة العربية المصيرية في مواجهة الصلف والغرور الصهيوني الاعوج .

واشار السيد سمير العجوز نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان اهمية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد يوم غد في بغداد تكمن في مستوى التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية .

وقال ان هذه التحديات المتمثلة بالحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والمحاولات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والمخاطر المتعددة التي تواجهها الامة العربية على مختلف الصعد هي امتداد للمخطط الامبريالي الذي يستهدف النيل من امن الامة العربية وعزتها .

واوضح ان الشعب العربي الذي ساند العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في دفاعه عن الامة العربية وعزتها ضد مختلف اشكال العدوان والتحديات ومنها تلك الحملة الشرسة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ومحاولة عرقلة جهوده في امتلاك ناصية العلم والتقدم التقني سيستمر في مواقفه المعهودة خصوصا وان شعب العراق يتطلع الى جانب الامة العربية وجماهيرها لتحقيق اهداف الامة في الحرية والعزة .

واضاف ان الامة العربية التي انتصرت على اعدائها في جميع معارك الشرف القومية وفي مقدمتها النصر العراقي الحاسم ستنتصر حتما ضد قوى الشر والبغي والعدوان .

### وزير الاعلام البحريني يزور المركز الاعلامي الخاص بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

زار السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين بعد ظهر امس المركز الاعلامي الخاص بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي في فندق الرشيد .

واطلع السيد المؤيد على الجهود المبذولة لتقديم التسهيلات الضرورية للصحفيين العرب والاجانب .

ويذكر ان تسهيلات عديدة قد وضعت تحت تصرف الصحفيين الذين يربو عددهم على ٦٠٠ صحفي يمثلون مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية بينها ٣٢ شبكة تلفازية و ٢١١ صحيفة ومجلة عربية واجنبية و ٢٩ اذاعة عربية واجنبية و ٣١ وكالة انباء .

واع

## السيد عزة ابراهيم يستقبل الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس



وصل الى بغداد عصر امس الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صاحب السمو ثويني بن شهاب آل سعيد ليرأس وفد بلاده في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ..

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمة المستقبلين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ..

وشارك في الاستقبال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ...

ثم عزف السلامان الوطنيان العماني والعراقي فتش بعدها السيد عزة ابراهيم وصاحب السمو ثويني بن شهاب آل سعيد حرس الشرف ..

صافح بعدها صاحب السمو مستقبليه وهم عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين والسفير واعضاء السفارة العمانية في بغداد ..

ويرافق سموه وفد ضم السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية وعبدالله بن حمد البوسعيدي مندوب عمان الدائم لدى الجامعة العربية وعددا من المسؤولين ..

## السيد عمر حسن احمد البشير يزور العتبات المقدسة في كربلاء والنجف

زار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء امس السيد عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان والوفد المرافق له .

وقدم السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء للرئيس السوداني شرحا مفصلا عن المشاريع التطويرية واعمال التجديد والبناء التي شهدتها العتبات المقدسة والاهتمام والرعاية الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين لمراقد الائمة والعتبات المقدسة .

وابدى الرئيس الضيف اعجابه الكبير وتثمينه العالي لما شاهده من نهضة عمرانية وتقدم حضاري كبيرين .

ودون السيد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان كلمة في سجل الزيارات في الروضة العباسية المطهرة جاء فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هيأ لنا هذه الفرصة الطيبة لزيارة هذه المناطق المقدسة وتشرفنا بزيارة ابناء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نشكر الاخ الرئيس القائد صدام حسين لدعوته لاخوانه الرؤساء العرب للاجتماع في العراق الشقيق العراق الذي انقذ الامة العربية في حاضرها كما كان في ماضيها وشاء الله ان ينعم برحمته على الاخ الرئيس صدام حسين وشعب العراق لما قدمه لامته ونسال الله ان يتوصل لقاء العرب في بغداد الى مافيه خير الامة العربية ومنعتها انه نعم المولى ونعم النصير .

وادى مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) بمحافظة النجف الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والوفد المرافق له .

وكان في استقباله عند مدخل الصحن الحيدري الشريف السيد ثابت فهد علي محافظ النجف حيث قدم له شرحا عن الرعاية التي تحظى بها العتبات المقدسة واماكن العبادة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والهدايا الثمينة التي اوعز بها سيادته لمرقد جده الامام علي (ع) .

واطلع الفريق عمر حسن احمد البشير على حالة التوسع والاعمار الجارية في المرقد للحفاظ على معالمه الدينية والتاريخية التي تجسد الاصالة العربية والتاريخ العربي المجيد .

كما زار السيد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني بيت الامام علي (ع) بالكوفة الذي اتخذ منه الامام علي (ع) مقرا له خلال خلافته .

واع

## رئيس وزراء المغرب يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب على رأس وفد للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيبدأ اعماله اليوم .

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمة المستقبلين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ثم عزف السلامان الوطنيان المغربي والعراقي بعدها فتش السيد طه ياسين رمضان وعز الدين العراقي حرس الشرف .

صافح بعدها رئيس وزراء المغرب مستقبليه وهم عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء واعضاء السفارة المغربية في بغداد .

واع

## السيد طارق عزيز يقيم عشاء عمل لوزراء الخارجية العرب

اقام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في التاسعة من مساء امس عشاء عمل للسادة وزراء الخارجية العرب .

وتبادل السادة الوزراء خلال العشاء وجهات النظر بشان المواضيع المتصلة بالتوصيات التي رفعوها الى مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

واختتم السادة وزراء الخارجية العرب في الساعة الواحدة جلسة عشاء العمل بعد ان استمرت اكثر من ثلاث ساعات .

واعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في تصريح صحفي عقب اختتام الجلسة انه تم الاتفاق على رفع جدول الاعمال بشكله النهائي الى مؤتمر القمة العربي الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين .

## السيد رابح بيطاط يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري يرأس وفد بلاده في مؤتمر القمة الاستثنائي .

وكان باستقباله في المطار السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة الوزراء وسفيرا العراق والجزائر في كلا البلدين .

ويرافق السيد رابح بيطاط وفد يضم السادة سيد احمد غزالي وزير الخارجية وعبدالعزيز الخلاف مندوب الجزائر لدى الجامعة العربية ومحمد الصباغ مدير دائرة البلاد العربية في وزارة الخارجية ومحمد الهادي حمداد المستشار لدى وزارة الخارجية .

## الفريق عمر حسن احمد البشير يزور المحافظة الثانية بابل

اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان ان العراق الشقيق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين قد تميز في تعزيز ثورته لتكون اساسا متينا للدفاع عن الامة العربية وكرامتها وسيادتها .

وعبر الفريق عمر حسن احمد البشير في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة الثانية بابل خلال زيارة سيادته والوفد المرافق له مدينة بابل التاريخية امس عن سروره لما شاهده من اهتمام في اعادة بناء هذه المدينة التي تجسد قدرة الانسان العربي على الخلق والابداع منذ آلاف السنين .

وتجول ضيف العراق الكبير والوفد المرافق له في ارجاء المدينة حيث استمع الى شرح مفصل عن ابرز السلالات البابلية التي حكمت المدينة منذ العصر الاكدي والمعارك التي دارت بين البابليين والفرس واصرار سكان هذه المدينة على الدفاع عن ارضهم ضد الغزاة الفرس .. واعمال الصيانة والتنقيب التي تم انجازها مؤخرا بمراحلها الثلاث لاحياء المعالم التاريخية والعمرانية للمدينة .

كما اطلع سيادته على نماذج للقى الاثرية من العهدين البابلي القديم والحديث وشاهد شارع الموكب والقصر الجنوبي للملك نبوخذ نصر ومعبد ننماخ واسد بابل .

وكان في استقبال وتوديع السيد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان والوفد المرافق له السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

## التحديات والمرحلة الراهنة

ان الاحداث الدولية الكبيرة لا تكفي لتعطي قضية من القضايا اهمية عالية من حيث الفعل والتاثير والاشعاع .. اما عندما يحصل لقاء بين هذه الاحداث وبين تطور ذاتي عميق خاصة عندما يكون متمثلا بنمط راق من الاقتدار العلمي او التقني او العسكري في امة من الامم او داخل قطر من اقطارها .. فتاخذ المسالة عندئذ شكلا آخر وحسابا مغايرا للسائد او المعتاد .

والعالم يشهد اليوم وتشهد معه الجماهير العربية قاطبة وفي مقدمتها قواها الحية والناهضة .. ان استشراف الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين التي نعيشها هذه الايام .. لم تكن سوداء ومنكسة كالاعوام السابقة بل اكتسبت سمة خاصة لانها جاءت وفية لحاضرها ومتفائلة لمستقبلها نظرا لتعايشها واحتكاكها بتفاعلات حديثة جد مهمة على الساحة العربية . فجاءت بذلك المحصلة مؤكدة ومفرزة لمستجدات قلبت اشكال التوازنات المعتادة بالمنطقة وخاصة انعكاسها الايجابي على اهداف العرب عموما ونضالهم وبالاخص في مقارعة شعبنا في الارض المحتلة للعدو الصهيوني الغاصب .

ان الانتفاضة التي قلبت العديد من التوازنات الاستراتيجية ، قطعت الان مع مظاهر اليأس والقنوط اللذين اصابا الضمير العربي ووجدانه بعد ان مرت سنين وسنين على الانقسام والتمزق .. والجماهير العربية تخضع مرغمة لمخططات الفرقة والتشتت على غير قناعة ، لانه كان يطلب اليها ان ترى الاختلاف حيث التوافق والتكامل والوحدة . وان تستسلم لهذا الواقع الشاذ المناقض لطبيعة المنطق والاشياء .

وتوالت السنين الصعبة التي غلبت فيها لغة الهزائم والانكسارات المعنوية والعسكرية رغم بعض الفترات القليلة المشرقة في ساحة نضال هذه الامة .. توالت الازمة ولم تستفق امتنا الا على صدمة الانكسارات والاحباطات ، لتلمح في ضوء ما ينتج عن النكسة من صحو في الوجدان والعقل والضمير .. بطلان ذلك الانقسام المصطنع . كما تلمح طريق الخلاص في التقدم العلمي والرقي الحضاري والفعل العسكري الذي تستوجبه ساعات واسابيع المواجهة مع الكيان الصهيوني .

فجاءت الانتفاضة تطوي اشهر جهادها بل سنوات استماتتها ولفتت العالم اجمع ضروبا حية وامثلة راقية في تشبث الفلسطيني [illegible] راب وطنه دفاعا عن الكرامة والسيادة والمبادىء السامية لحقوق الا[illegible]ان .. وقد اعطت لنا هذه الانتفاضة نحن العرب : الشعب والانظمة [illegible] نصوص .. ان هناك شعورا غالبا في الرأي العام العربي بوجود غبن [illegible] ير الى درجة الاحتيال على قضاياه .. شعورا بان النتائج او الحل الذ[illegible] تسعى اليه الانظمة هو اقل بكثير او غير متناسب مع ما كشفت عنه [illegible] قوة العربية المستحدثة من حيث عوامل فعلها الاستراتيجي في الرقي [illegible] علمي وتقدم الخبرة النظرية والميدانية قصد بلوغ اعلى درجات الاقتـ[illegible] في التقنيات الحربية والاسلحة .

لذلك جاء الرد العراقي بعد التهديدات الصهيونية التي وجهت لارباك وخلخلة البحوث العلمية والعسكرية لهذا القطر الصامد جاء هذا الرد بمثابة الرافد المعطاء الذي لا ينضب على الاقل على مستوى ولجهتين اثنتين : الدفع المعنوي والنفسي لهذه الانتفاضة وفرض السلام بالقوة والاقتدار .

والعراق اليوم الذي فرضت عليه طيلة ثماني سنوات حرب مدمرة من قبل ايران التي كانت خامس قوة عسكرية عدة وتجهيزا في نهاية السبعينات .. خرج منتصرا ، اصلب واقوى مما كان عليه قبل الحرب واضحى المنارة التي اكسبت في هذه المواجهة ـ دفاعا عن البوابة الشرقية لوطننا العربي ـ قوة هائلة ومضافة لقضية العرب المركزية .

ومن افرازات هذه التجربة ، انها قلبت عند المواطن العربي المفهوم السائد والتقليدي لدور الفرد والقيادة ، حيث عمل الافراد سابقا ـ حتى عندما يكونون من النوعية الفذة النادرة التي اسهمت في صنع الاحداث تواريخ معينة ـ يكونون في اعمالهم وتصوراتهم دون مستوى الارادة والامكانات الشعبية .

وامتنا العربية التي وقع عليها اكبر ظلم في العصر الحديث قبلت التحدي وجعلت هدفها يتحقق من خلال تحريرها لنفسها ، دفاعا عن حقها في التحرر والوحدة .

فالرد العربي الذي كان بالامس مزيجا بين الدعاية والقول من اجل الوصول الى مجابهة مع الكيان الصهيوني وكل من يدعمه .. قد لا تكون هذه المواجهة متكافئة ولكنها عملت فقط ـ لاسباب نفسية وتكتيكية ـ على انقاذ القضية الاساسية من النسيان والاهمال والتبني اللفظي الخادع ، او الانحراف بالنهضة العربية عن طريق المعركة الاساسية وعن طريق العمل الجدي والقاسي والمواجهة الجريئة والصريحة مع الصهيونية والامبريالية العالمية .

يلمس الملاحظ ان هذا الرد جاء محولا المشروع الاستيطاني والاستعماري الى محرك ومحرض للنهوض العربي .. وعندما تؤخذ هذه المفاهيم بعين الاعتبار يفهم لماذا ياخذ الجواب العربي على التحديات الاجنبية والمؤامرات الدولية مهما كان ماتاها ، حجما ومعنى بحجم العالم ومعنى الانسانية .

ان مشاكل العرب وهمومهم في هذه الحقبة الحساسة ، والانتفاضة الفلسطينية التي تتبوأ صدر هذه القضايا ، هي جزء من المعركة القومية على كل الاصعدة ، وان مسؤولية تحريرها تقع على العرب جميعا وعلى احرار العالم ، لان المستهدف من قيام « اسرائيل » هي الامة العربية لا القطر الفلسطيني .. وان مخططات هرتزل وبن غوريون وشارون وعصابات اللوبي الصهيوني الضاغطة في الغرب ، لم تقتصر حدودها على ارض فلسطين السليبة فحسب ، بل تعدتها الى اجزاء اخرى اضافية من اراضي الوطن العربي سواء بالاحتلال او بالعدوان كما حصل في حمام الشط ومع الشهيد ابي جهاد في تونس وبمفاعل تموز بالعراق والمخيمات الفلسطينية على ارض لبنان .

وكـون هذه القضية ، هي قضية العرب الاولى ، فهي اذاً ، الاصل والاساس ، حيث لم يعد هنالك فرق بين ارض فلسطين وبين اية ارض عربية اخرى الا من ناحية خطر وترسيخ الاستيطان الصهيوني وترسيخ الادعاء التاريخي الباطل للصهيونية العالمية بحقها في ارض فلسطين .

والمنطق يفرض علينا اليوم الاعتراف باننا ما زلنا رغم الاضافات الجديدة المهمة جدا علميا وعسكريا ، بوضع دفاعي مشروع مهددين ـ حسب الخبراء والملاحظين الدوليين ـ بهجوم غادر من قبل « اسرائيل » ، خاصة على المنشآت العسكرية والاستراتيجية والدفاعية ـ وان آخر من يفكر فيه هذا الكيان المعتدي هو التسليم بانتصار العرب في مجالات التقنية والعلوم والخبرات ورجحان كفتهم وتمكينهم من استثمار هذا الرجحان لتحقيق مزيد من القوة والتقدم وتطوير الذات والقدرات .

فالمرحلة في الظروف الراهنة تشترط تضامن جميع الفئات القومية والوطنية على اختلاف اقطارها مع النضال الشعبي لكل قطر والظروف المعنوية الراهنة التي تنظر بتفاؤل واع وواقعي .. تقدم الان الفرصة المواتية لممارسة وحدة العمل العربي الرسمي في مفهومه الواسع كحقيقة ثابتة ومتجددة نحو الافضل تستوجبها الضرورة القومية المصيرية لحجم خطورة تحديات النشاط الصهيوني العالمي الساعي لتركيز « دولة اسرائيل الكبرى » .

● د . عزالدين اللومي ●

تونس

هكذا ده الأهل

بمناسبة انعقاد القمة الاستثنائية في بغداد النصر والسلام

# القمم العربيــة .. من القاهرة الى بغداد

كتب : علي عودة حافظ

الامة العربية لم تضعف امام التحديات ، قط ، برغم شراستها وتهديدها للوجود العربي : فقد بقيت متماسكة العواطف والافكار متطلعة الى توحيد الجهد وصف الارادة وتعبئة القوى ، تناضل وتكافح للتخلص من قيد الاجنبي بكل ماتيسر لها من اسلحة وامكانات .

ويوم ارتفعت رايات الحرية في كل الارض العربية جاءت الدعوة الى عقد القمة العربية بعد ان اضحت مطلبا شعبيا عربيا لها ما يبررها من مسوغات لتبدأ مسيرة القمم العربية واحدة تلو اخرى تحقق انجازاتها . برغم العثرات .

## القمة الاولى

ومن مدينة بور سعيد دعا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ملوك ورؤساء الاقطار العربية الى عقد اجتماع لبحث قضية تحويل مجرى نهر الاردن ، وذلك في خطابه يوم ٢٣ كانون الاول عام ١٩٦٣ بمناسبة الاحتفالات بعيد النصر . وبعد موافقة جميع الاقطار العربية عقد مؤتمر القمة العربي الاول جلسته الاولى العلنية في الساعة (٤٥ ر ٥) من مساء يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٦٤ في مدينة القاهرة وبمقر جامعة الدول العربية بحضور كل الملوك والرؤساء العرب ، ووافق المؤتمر على فكرة عقد اجتماعات دورية (قمم عربية) للملوك والروساء العرب بمعدل مرة في السنة في الاقل . واقر المؤتمر الخطط التنفيذية لاستغلال روافد نهر الاردن في لبنان وسورية والاردن ردا على المشروع الصهيوني في استغلال مياه نهر الاردن . كما اقر انشاء القيادة العامة الموحدة لجيوش الاقطار العربية اضافة الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية وتنظيم علاقات الاقطار العربية مع الدول الاجنبية على اساس مواقفها من قضية فلسطين .

وفي السابعة من مساء يوم ٥ ايلول ١٩٦٤ عقد في الاسكندرية مؤتمر القمة العربي الثاني وقرر البدء فورا بالعمل في مشروع استغلال مياه نهر الاردن وتحويل روافده واقر المؤتمر بلا تحفظ قيام منظمة التحرير الفلسطينية بممارسة مهامها وتكوين جيش التحرير الفلسطيني وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن اجماعاً على تحديد الهدف القومي في تحرير فلسطين واكد ان اي اعتداء على اية دولة عربية يعد اعتداء على الدول العربية كلها تلتزم جميعا برده فورا .

وتلبية لدعوة جلالة الملك الحسن الثاني قرر المجلس عقد دورته المقبلة في شهر ايلول عام ١٩٦٥ في المغرب . وبالفعل عقد للمدة من (١٣ ـ ١٧) ايلول في الدار البيضاء مؤتمر القمة العربي الثالث .

ووافق المؤتمر على مبادىء ميثاق التضامن العربي واستعرض الاوضاع الدولية ومتابعة استثمار مياه نهر الاردن ودرس المطالب التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية الخاصة بتوفير الحرية الكاملة للتنظيم الشعبي لابناء فلسطين ولاجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني الفلسطيني وقرر تكليف القيادة العربية الموحدة بالاشتراك مع قيادة جيش التحرير الفلسطيني بالسير في انشاء القوات الفلسطينية كما اقر الخطة الموحدة للدفاع عن قضية فلسطين في الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى .

## مؤتمر اللاءات الثلاث

وشهدت الخرطوم عقد مؤتمر القمة العربي الرابع في الفترة من ٢٩ آب ١٩٦٧ ولغاية ١ ايلول منه ، وساد اجتماعات المؤتمر شعور مشترك بعظم المسؤولية التاريخية التي يواجهها الشعب العربي في المرحلة الحاسمة من مراحل نضاله مؤكدا التصميم على الوقوف صفا واحداً في مواجهة التحديات المصيرية وما تلقيه على الامة من مسؤوليات .

واتفق الملوك والرؤساء وممثلوهم على توحيد جهودهم لاتخاذ الوسائل الفعالة التي تكفل ازالة اثار العدوان الذي تعرضت له الامة في ٥ حزيران وعبروا عن ايمانهم الراسخ بمواصلة العمل العربي المشترك لاجل صيانة الحق المقدس لشعب فلسطين واستعرضوا العلاقات مابين الاقطار العربية والخطوات التي من شانها دعم وتعزيز تلك العلاقات .

واكد المؤتمر وحدة الصف العربي ووحدة العمل الجماعي وتصفيته من جميع الشوائب ورأى بعد دراسة موضوع النفط استمرار ضخ النفط بوصفه سلاحا ايجابيا يمكن ان يوجه لدعم اقتصاد الاقطار العربية التي تاثرت مباشرة بالعدوان ولتمكينها من الصمود في المعركة .

وهكذا فان المؤتمر قد قرر لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض متمسكا بحق الشعب الفلسطيني في ارضه فضلا عن اقراره سرعة تصفية القواعد الاجنبية في الاراضي العربية .

وانعقد للفترة من ٢١ ـ ٢٤ كانون الاول عام ١٩٦٩ مؤتمر القمة العربي الخامس في مدينة الرباط ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي او مقررات فيما انسحب منه العراق وقد علل الوفد العراقي في مذكرته انسحابه بما يلي :

ان الوفد العراقي قد بذل كل ما في وسعه لانجاح هذا المؤتمر ، اذ تقدم بمشروع قرار ايجابي يتناول كل ابعاد القضية الفلسطينية ، وما ينبغي القيام به من اجلها ، والذي لاقى قبولاً حسنا في بادىء الامر ، وكان مقدرا له ان يكون نقطة تحول في اعمال المؤتمر لولا الطريقة التي عولج بها هذا المشروع مع مشاريع اخرى مماثلة . وقد جاء تمييعه من وجهة نظرنا ضربة فاضحة للآمال التي عقدت على هذا المؤتمر .

## حشد الطاقات

ان المؤتمر الذي اريد له حشد الطاقات والامكانات لم يحقق القدر المطلوب لمعركتنا المصيرية ، وكان حضورنا له انعكاسا للسياسة الايجابية التي تتبعها الحكومة العراقية تجاه قضاياها المصيرية وقد قررنا الانسحاب من المؤتمر لاعتقادنا بانه اكثر ايجابية من الاستمرار فيه ولشعورنا بالعجز عن مشاركة الاقطار العربية في اسلوب عملها الذي لم يرتفع الى مستوى المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها مؤكدين عزم العراق حكومة وشعبا على الاستمرار في المعركة بكل طاقاته حتى النصر تاركين لجماهير شعبنا الصابر الصامد تقدير مواقف كل قطر عربي في معالجته لما يهم امره ومستقبله .

وعقد مؤتمر القمة السادس في الجزائر وافتتح اعماله في مقر الامم بمدينة الجزائر للفترة من ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ بعد حرب تشرين المجيدة والانتصار العسكري على العدو الصهيوني وصدر عن المؤتمر بيان عام اوصى فيه بوضع استراتيجية للتحرير والصمود والعمل على استعادة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحيا الجنود العرب على جبهات القتال الذين سجلوا اروع صفحات الوطنية والاقدام وازدادوا تصميما على النضال حتى النصر .

واصدر المؤتمر عدة بيانات منها بيان حول التضامن العربي الافريقي وبيان حول تاييد الاتحاد السوفيتي وسائر الدول الاشتراكية للقضايا العربية وبيان حول العلاقات مابين دول اوربا والدول العربية وبيان حول تضامن دول عدم الانحياز مع الكفاح العربي وبيان حول استخدام النفط سلاحا اقتصاديا في الصراع العربي الصهيوني .

كما رحب المؤتمر بانضمام موريتانيا الى الجامعة العربية راجيا لها اضطراد التقدم والتوفيق .

وشهدت الرباط للفترة من ٢٦ ـ ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٧٤ انعقاد مؤتمر القمة العربي السابع حضره الرئيس الاوغندي بصفة مراقب واصدر بيانه الختامي قرر فيه تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره باقامة سلطته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على اية ارض فلسطينية .

وفي مدينة القاهرة افتتح مؤتمر القمة العربي الثامن للفترة من ٢٥ ـ ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧٦ مقررا في نص بيانه ضرورة مساعدة لبنان على تجاوز ازمته ولعادة بناء اقتصاده ومرافقه لتامين عودته الى حياته الطبيعية وتعميره وحيا الشعب العربي الصامد في الارض المحتلة ونضاله المشروع وبحث انتهاك حرمة المقدسات الدينية وخاصة الحرم الابراهيمي التي تشكل انتهاكا خارقا لاحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة . كما قرر دعم التضامن العربي .

## وحدة الموقف

وتحتضن بغداد مؤتمر القمة العربي التاسع للفترة من ٢ ـ ٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ حيث يتدارس المؤتمر بروح عالية من المسؤولية القومية وحدة الموقف العربي في مواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد الامة العربية .

وعد المؤتمر قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وان ابناء الامة العربية جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها وان على كل الاقطار العربية تقديم كافة اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية واقر ان من بين المبادىء الجوهرية عدم جواز اي طرف الانفراد باي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص والصراع العربي الصهيوني بوجه عام . ولايقبل باي حل الا اذا اقترن بقرار من قمة عربية تعقد لهذه الغاية .

وقرر المؤتمر عقد اجتماعات سنوية لمؤتمر القمة العربي والقيام باوسع نشاط دولي لشرح الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني والامة العربية .



وفي تونس عقد مؤتمر القمة العربي العاشر جلساته للفترة من (٢٠ ـ ٢٢) تشرين الثاني عام ١٩٧٩ واصدر بيانه المتضمن تاكيد القضية الفلسطينية بانها جوهر الصراع طويل الامد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية التي تعد خطراً عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وحضارياً يهدد الامة بكاملها .

واوضح ان الصراع الذي تخوضه الامة ضد الصهيونية انما هو صراع مصيري يستوجب الاهتداء بقيم الامة وتجنيد كل الطاقات والامكانات التي تملكها وبناء قدراتها الذاتية على قواعد متينة تستلزم تعزيز التضامن ووحدة الصف والقرار والعمل على تسخير كل قوى السلم والعدل في العالم لمساعدتها في الكفاح المصيري الذي تخوضه .

وسجل المؤتمر بارتياح عزلة (اسرائيل) في الساحة العالمية وتقليص علاقاتها الدولية وتنامي الوعي بعدالة قضية فلسطين لدى الراي العام الدولي وحذر من اعادة العلاقات لبعض الدول مع العدو الصهيوني او الاعتراف بالقدس عاصمة له واعلن ان الاقطار العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي .

وعبر المؤتمر عن استنكاره لمواقف اميركا ومخططاتها ضد الامة العربية ، تلك المخططات التي تتناقض مع مصالح الامة وسيادة بلدان المنطقة وحقها في السيطرة على مواردها وطاقاتها في خدمة شعوبها وسائر البلدان النامية واكد المؤتمر تضامن كل شعوب المنطقة لمواجهة هذه المخططات والمواقف التي تشكل خطراً على السلم والامن العالميين ودعا الى تركيز النشاط لدى اوساط الراي العام الاميركي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني .

## ادانة العدوان الصهيوني

وادان المؤتمر عدوان الصهاينة على جنوب لبنان بكافة اشكاله مؤكدا رفضه للهيمنة الصهيونية الهادفة الى التدخل في شؤون لبنان بشتى المعاذير الزائفة وداعيا الى سيادة لبنان الكاملة على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية .

وفي عمان انعقد مؤتمر القمة الحادي عشر بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ ووقع فيه الملوك والرؤساء والامراء ميثاق العمل الاقتصادي القومي كما بحث المؤتمر باهتمام بالغ النزاع بين العراق وايران ودعا الطرفين الى وقف اطلاق النار فورا وحل النزاع بالطرق السلمية مؤيدا حقوق العراق المشروعة في السيادة المطلقة على ارضه ومياهه .

وناقش المؤتمر (٥) ورقات عمل اساسية و (٢٠) ورقة فرعية تتناول فيها العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية وسبل تدعيمها من منطلق تنموي تكاملي بما يستلزم دراسة اسباب وعوامل القوة والضعف في الاقتصاد العربي تعزيزا لعوامل القوة ومعالجة لعناصر الضعف .

وبحث المؤتمر مسيرة العمل العربي المشترك ومداخل التكامل والصيغ التي تم تطبيقها سواء بشكل اتفاقيات او انشاء مؤسسات استشارية او تدريبية او اقامة مشروعات مشتركة او عن طريق تنسيق الخطط القطرية .

وطرحت الجامعة العربية ورقة عمل حول علاقة المجموعة العربية بالمنظمات الدولية وبالشركات متعددة الجنسية وذلك في اطار الاسهام العربي في تصحيح وتطوير النظام الاقتصادي العالمي بما يتضمن علاقات متكافئة بين العالم النامي والعالم الصناعي .

واكدت احدى اوراق العمل ان الامة ستواجه خلال المدة عام القادمة مشكلة الجوع بوصفها ليست مشكلة قطرية وقومية وانما مشكلة عالمية لاسيما ان انتاجنا الزراعي شكل عام ١٩٧٠ نسبة ٦ ر ١٦ من حاجة الامة اما في عام ١٩٧٨ فقد شكل ٥ ر ٨٪ اي انه في حالة تناقص ، ودعت الى تصحيح الفجوة الغذائية بتحقيق فائض في بعض المواد الغذائية من خلال التكامل العربي .

## ورقة عراقية

وركزت الورقة العراقية لقمة عمان على عد عقد الثمانينات هو العقد الاول للتنمية العربية والتي تستهدف وضع الادوات التنفيذية في خدمة موقف تبني الاسس العامة لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وعد هذا الاقتراح تجسيدا لالتزام العراق بمبادىء الاعلان القومي التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في عام ١٩٨٠ ، واشارت الورقة ايضا الى ضرورة تخصيص (١١ ـ ١٥) بليون دولار لتمويل التنمية في الاقطار العربية للسنوات العشر القادمة اي تخصيص ما معدله من (١ ـ ٥ر١) بليون دولار سنويا .

وتبنى المؤتمر اقتراح السيد الرئيس القائد صدام حسين بتضمين وثائق المؤتمر تقديرا خاصا للاردن ملكا وحكومة وشعبا للروح العالية التي تصرف وفقها جلالة الملك الحسين والمسؤولون الاردنيون وللاخوة التي ابداها الشعب الاردني .

وعقد المؤتمر الثاني عشر للقمة العربية بتاريخ ٦ ايلول عام ١٩٨٢ في مدينة فاس بالمغرب اقر فيه ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وطلب المؤتمر من مجلس الامن الدولي اتخاذ الاجراءات الكفيلة لضمان امن دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة وان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في كل مشروع يستهدف حل مشكلة العرب المركزية وهي القضية الفلسطينية .

اما المؤتمر الثالث عشر للقمة فقد انعقد بتاريخ ٧ اب ١٩٨٥ في الدار البيضاء مؤكدا في قراراته على الالتزام الكامل بالتضامن العربي ودعا الى اعادة النظر في العلاقات مع ايران مادامت مستمرة في الحرب والعدوان ضد العراق معبرا عن قلقه البالغ لاستمرار الحرب ومعلنا عن اسفه العميق لاصرار ايران على مواصلة الحرب دون ان تستجيب لدواعي السلام ومنطق العصر بشنها الاعتداءات المتكررة على العراق في استهداف حدوده الدولية واحتلال بعض اراضيه وانتهاك سيادته وتعريض الامة في بوابتها الشرقية الى الاذى والشر والعدوان .

وعقدت قمة الوفاق والاتفاق وهي القمة الرابعة عشرة في عمان بتاريخ ٨ تشرين الاول عام ١٩٨٧ واعربت عن استيائها لاصرار ايران على العدوان واستمرار احتلالها اجزاء من الاراضي العراقية وضرورة وضع الاجراءات الكفيلة بانصياع النظام الايراني على الاستجابة والقبول بالقرار الدولي ٥٩٨ الصادر من مجلس الامن الدولي وتنفيذه بالكامل وفقا لتسلسل فقراته واعلنت تضامنها الكامل مع العراق في تصديه لهجمات المعتدين .

## دعم الانتفاضة

وفي الجزائر عقدت القمة الخامسة عشرة للفترة من (٧ ـ ٩) حزيران عام ١٩٨٨ صدر عنها بيان ختامي نص على دعم الانتفاضة بكل الوسائل والتمسك بالحقوق الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحيا انتصارات العراق والتضامن الكامل مع الكويت والسعودية في تعرضهما للعدوان الخارجي .

واشار الى استمرار الولايات المتحدة في سياستها المنحازة (لاسرائيل) والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وادان هذه السياسة التي تشجع (اسرائيل) على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان .

واكد المؤتمر ادانته للممارسات العنصرية بمختلف اشكالها في جنوب افريقيا والتحالف العنصري بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا واكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الافريقي وعبر المؤتمر عن اهتمامه الايجابي على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية وخاصة البدء بالنزع المتدرج للاسلحة النووية .

اما المؤتمر الاخير للقمة فقد عقد في الدار البيضاء للفترة من (٢٣ ـ ٢٦) أيار ١٩٨٩ حضرته مصر لاول مرة بعد استئناف كامل عضويتها في الجامعة العربية .

واكدت القمة العربية تضامنها الكامل مع العراق في الحفاظ على وحدة اراضيه وحقوقه في نهر شط العرب والدعوة الى تنشيط المفاوضات العراقية الايرانية والتصدي لمحاولات عرقلة تطبيق القرار الدولي ٥٩٨ ، ودعا القادة العرب الى بذل الجهود لاطلاق سراح اسرى الحرب بلا ابطاء وعبروا عن اعتزازهم الكبير بانتفاضة الشعب الفلسطيني واقرار الاستمرار في تقديم الدعم لها .

## ستة عشر مؤتمرا للقمة

وبذلك عقد لحد الآن احد عشر مؤتمر قمة عربية وخمس قمم طارئة او استثنائية ، وبعد ان شهد العراق حملة اميركية ـ بريطانية ـ صهيونية منظمة للعدوان عليه تحت حجج واهية في محاولة لايقاف تقدمه العلمي والحضاري وبعد ان اغاظهم الانتصار العراقي فضلا لما تتعرض له ثورة الحجارة من قمع وعسف وتنكيل بادر الرئيس عرفات الى الدعوة لعقد قمة استثنائية في بغداد ولبى القادة العرب دعوته .

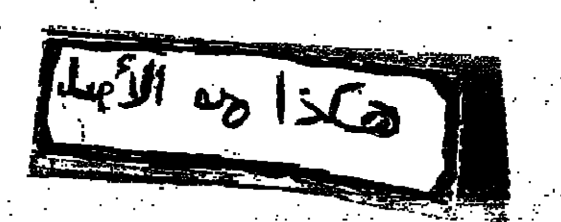
وبغداد التي ارتدت حلة قشيبة وهي تستقبل القادة العرب في القمة الجديدة ليحدوها الامل في ان تصدر عن القمة قرارات جديدة تؤكد عمق التضامن العربي وتهدف الى خدمة الامة على طريق رقيها الحضاري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وصولاً لكامل اهدافها .



الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والمرحوم هواري بومدين وجلالة الملك الحسين في القمة الاولى

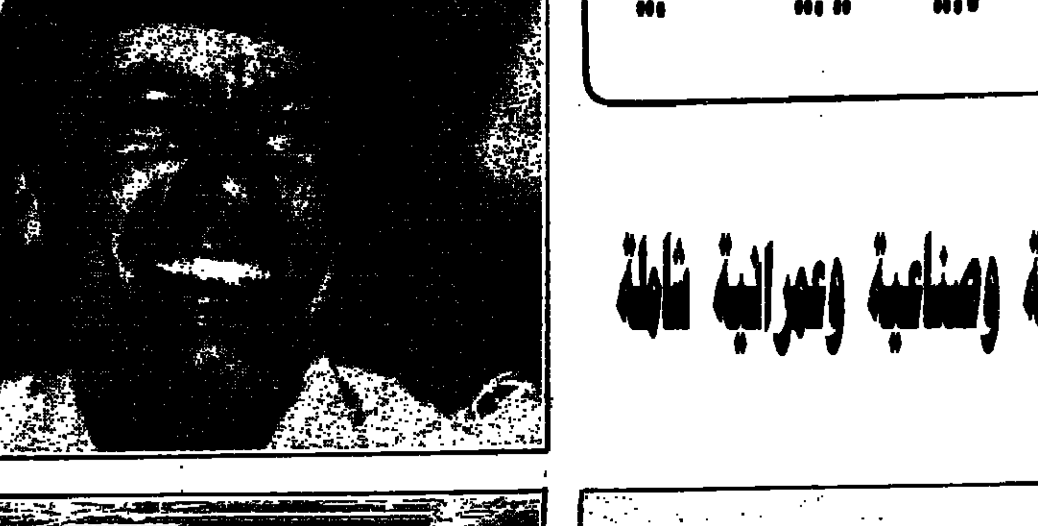
*** القمم العربية اكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة ممثله الشرعي**

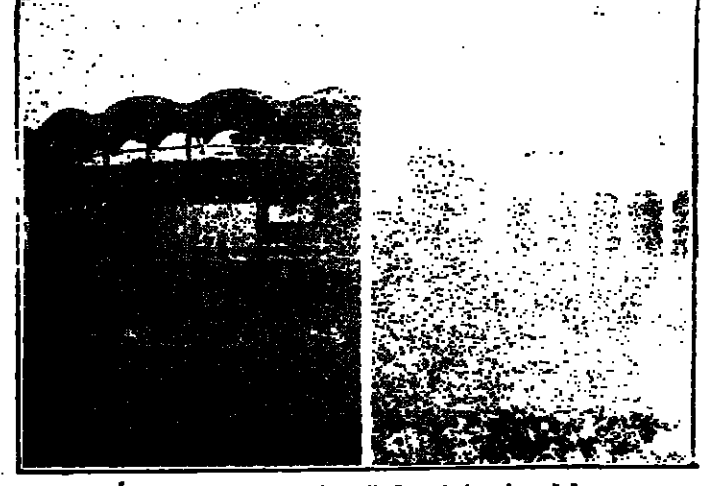
*** بغداد وهي تضيف القمة الاستثنائية تؤكد عمق التضامن العربي على طريق خدمة الامة ورقيها الحضاري**



# الجماهيرية العربية الليبية الشعبية

## نهضة زراعية وصناعية وعمرانية شاملة







**تمتد جذورها في عمق التاريخ الموغل في القدم زهواً ومجدا وحضارة .. على يد قبائلها الليبو اسست دولة شاشانق التي ورد ذكرها في التوراة ومن اسمهم اكتسبت ليبيا اسمها المعروف**

قال عنها الفيلسوف اليوناني ارسطو «في ليبيا ياتي الجديد» وتعاقبت عليها موجات بشرية من الفينيقيين والرومان والوندال «البرابرة» والبيزنطيين حتى حررها الاسلام تحت راية الفاتح العربي عقبة بن نافع ومنها امتد الفتح الاسلامي حتى بلغ الاندلس .

غزاها فرسان القديس يوحنا من مالطا واجتاحها الايطاليون عام ١٩١٨ ووجدوا المقاومة العنيفة من المجاهدين بصراع غير متكافيء بسلاح بدائي وطائرات ومدافع تقذف الحمم لتنهي ثورة الجهاد بشنق الثائر العربي الليبي عمر المختار علم ١٩٣١ لتدخل ليبيا عهدا جديدا من الاستعمار سموه الوصاية وحكمت بريطانيا شعب ليبيا بالحديد والنار وتكونت سلطة شركات الاحتكار النفطية لتنهب خيرات الشعب تحت تهديد القواعد الاستعمارية في طبرق وطرابلس .

ولكن الشعب الذي خبر الجهاد لم يالف السكون فتجمعت ارادته من جديد في ثورة الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ بقيادة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وانبثقت الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى لتكون سيفا من سيوف الثورة العربية واول فعالها الحميدة هو تهجير انذاب الاستعمار وجيوبه فاجلت الانكليز من قاعدة طبرق واسمتها قاعدة جمال عبدالناصر اهانة للانكليز الذين سخروا هذه القاعدة لضرب الشقيقة مصر في حرب حزيران واجلي الاميركان من قاعدة ويلز في طرابلس واسموها قاعدة «امعيتيكه» تكريما للفتاة العربية الليبية التي اغتالها الاميركان في نفس القاعدة .

ويسعدنا اليوم وشعبنا العربي ينتظر نتائج لقاء قادته المرتقب على الخير والوحدة والبركة ان نعرج على قطعة عزيزة من الارض العربية هي الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى التي تقع غربي الوطن العربي وتجاورها من الشرق مصر والسودان ومن الغرب تونس والجزائر ومن الجنوب تشاد والنيجر ومن الشمال البحر المتوسط وتقع على وجه التقريب بين خطي عرض ٢٠ ـ ٣٣ وخطي طول ٩ ـ ٢٥ وتتصف بساحل بحري يبلغ طوله ٢٢٠٠ كيلومتر يضم مناطق وافرة الخصوبة طيبة المناخ وتقع عليه معظم المدن الكبيرة كطرابلس وبنغازي ومصراتة ودرنة كما ان المدن الاثارية ذات القيمة التاريخية تقع على امتداد الشاطىء الليبي مثل صبراتة وسلطان ولبده وشحات وطلميثة وغيرها .

وتتالف الجماهيرية بوجه علم من الشريط الساحلي الذي تتركز فيه الكثافة السكانية العالية وتتوفر فيه المياه الجوفية العذبة وتكثر فيه اشجار الزيتون والنخيل واشجار الفاكهة . وفي الجماهيرية صحارى رملية شاسعة تتناثر فيها الواحات الخضر باشجار نخيلها الباسقات ومياه عيونها العذبة ومنها واحة «غدامس» التي تسمى غاليا جوهرة الصحراء . اما الجبال فاشهرها على الاطلاق الجبل الاخضر بمدنه الجميلة وشواطئه الرائعة وبالخضرة الدائمة التي تكسو اديمه وتسبغ عليه حلة قشيبة من الجمال فارضه موشاة بالاعشاب والاشجار والازاهير الفواحة .

### التعليم

تبذل الجماهيرية جهودا حثيثة لبناء الانسان علمياً وفكرياً وعقائديا وياتي التعليم في مقدمة الاهداف التي تتوخاها حيث بنيت الاف المدارس لاستيعاب مليون طالب وطالبة وبلغ ماانفقته على التعليم علم ١٩٨٠ مليارا ونصف المليار دولار ومن ضمن برامج التعليم اصدار القوانين الخاصة بالزامية التعليم حتى المرحلة الاعدادية وصدور قانون محو الامية وتعليم الكبار لاستيعاب كافة الشباب من سن ١٥ ـ ٤٥ سنة .

وبلغ اجمالي عدد الطلبة الملتحقين علم ١٩٨٩ مليونا و٢٩٣ الف طالب وطالبة يمثلون ٣٢ بالمئة من اجمالي السكان وشيد ٣٤ الفا و٢٨٩ فصلا دراسيا بمعدل انجاز قدره ١٩٠٥ فصول في السنة .

### النفط والصناعات البتروكيمياوية

تعد ليبيا في طليعة الدول النفطيا غزيرة الانتاج وكثيرة الاحتياطيات وقد لعبت الشركات الاحتكارية ادوارا سيئة في نهب خيرات الشعب الليبي الشقيق الى ان بدات السيطرة الوطنية على نشاط استخراج النفط وتسويقه وصدرت عدة قوانين امنت نسباً عالية من حصص تلك الشركات وقد انشئت عدة مشاريع نفطية منها مصفاة الزاوية بطاقة ٣٢٠ الف برميل يوميا ومصفى تكرير النفط في طبرق بطاقة ٢٢٠ الف برميل يوميا ومصنع للاسفلت بوحدتين طاقة كل منهما ١٠٠ الف طن سنويا ومصنع الميثانول بطاقة ١٠٠٠ طن يوميا ومصنع اليوريا بطاقة ٢٠٠ طن يوميا ومشاريع صناعة الاسمدة والالياف الصناعية وصناعة اللدائن والبلاستيك كما تم اكتشاف العديد من الحقول النفطية الجديدة منها حقل الحطيبة وحقل الصمود وحقل الساحل .

سعت ليبيا الى اللحاق بركب الصناعة المتقدمة وقطعت اشواطا متقدمة على طريق بناء الصناعة وانجزت في هذا المضمار بناء مشاريع للغزل والنسيج والاسمنت ومواد البناء والمواد الغذائية ومشاريع للصناعات الهندسية والمعدنية ومشاريع الصناعات الكيمياوية وقد بلغ عدد المصانع التي دخلت الانتاج ١٦٣ مشروعا صناعيا اما المشاريع التي في طور التنفيذ فقد بلغت ٢٠ مشروعا صناعيا في مختلف افاق الصناعة .

### الزراعة

تقدمت الزراعة كثيرا في ليبيا تحولت حبات الرمل الذهبية الصفر الى حلل خضر يانعات فقد تحققت مشاريع زراعية عديدة غطت مختلف مناطق الجماهيرية وشملت هذه المشاريع اقامة السدود المائية وتغيير التربة وحفر الابار واستصلاح واستزراع الاراضي وتوزيع الالاف من المزارع الانتاجية على الفلاحين وغرس مئات الالاف من الاشجار المثمرة واشجار الغابات وتنمية الثروة الحيوانية واقامة مئات المشاريع الستراتيجية والانتاجية للحبوب والاعلاف والمجمعات الانتاجية للدواجن والابقار وتربية الابل ومن المشاريع الزراعية المهمة مشروع النهر الصناعي العظيم الذي تكلف انشاؤه ٢٧ مليار دولار ويحيي مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وطوله ٣ الاف كيلومتر وكذلك مشروع الهضبية الزراعي . ومشروع بئر ترفاس وفي مجال التشجير فقد تم غرس اكثر من مليوني شتلة فاكهة في الجبلين الغربي والاخضر وعلى صعيد الاستفادة من المياه الجوفية فقد انشىء ١٨ سدا ترفع حجم المياه المجمعة حتى نهاية علم ١٩٩٠ الى ١١٠ ملايين متر مكعب .

### الاسكان

تمكن قطاع الاسكان في ليبيا من توفير احتياجات المواطنين من الوحدات السكنية وشهد هذا القطاع تحولات مهمة في مجال ملكية المساكن وذلك مع بداية عام ١٩٧٧ بتنظيم الملكية وفقا لمقولة البيت لساكنه ، وتجسدت الانجازات العديدة التي حققها هذا القطاع المهم ببناء ٢٨٣ الف وحدة سكنية بمعدل متوسط حوالي ١٥٧٢٢ وحدة .

### الصحة

يتم تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والعلاجية على افضل مستوى الى جميع المواطنين وبلا مقابل وشملت هذه الرعاية حتى المقيمين في ليبيا من المغتربين الذين يعاملون على قدم المساواة مع سائر المواطنين وقد تم توفير العديد من الهياكل والخدمات الصحية وتحسن معدل عدد الاسرة لكل الف من السكان من ٣٫٨ سرير الى ٤٫٨ سرير وتحققت زيادة كبيرة في عدد الاطباء بلغت ٤ الاف و٩٨٧ طبيبا ليتحسن معدل عدد السكان لكل طبيب من ٢٥٦٢ نسمة الى ٧١٠ نسمات .

### الثروة البحرية

تعد الثروة البحرية في ليبيا احد اهم الثروات في مجال الغذاء وتشكل الاسماك بكافة انواعها واحجامها معينا مهماً في روافد الاقتصاد والساحل الليبي الذي يبلغ طوله ٢٢٠٠ كيلومتر غني بهذه الثروة المهمة للامن الغذائي القومي وقد بلغت كميات اسماك الجرف وبرنقتالي علم ١٩٨٨ ماعقداره ٦١٦ طنا لغاية نهاية شهر حزيران يقابلها ٢٨٥ طنا لنفس الفترة علم ١٩٨٧ اما الاسماك الزرق فقد بلغت ٥٧١ طنا ، اضافة الى انتاج السردين الخام والمعلب .

### المواصلات والنقل البحري

وفي مجال المواصلات والنقل البحري تم رصف مايزيد على ٢٠ الف كيلومتر من الطرق الرئيسية والزراعية وتم توفير ٣١ طائرة لنقل الركاب و١٣٢٢ حافلة للنقل العام و١١ باخرة تجارية و٣ سفن لنقل الركاب .

### السياحة

تعد الجماهيرية العربية الليبية من اكثر مناطق العالم ملاءمة لازدهار السياحة وتمتاز بتنوع الاثار التي تمثل الحضارات الليبية والفينيقية والاغريقية والرومانية والحضارات الاسلامية والعربية وهناك العديد من المدن الاثارية المهمة منها مدينة لبدة الكبرى ومدينة تدمر القديمة وتقع على بعد ١٣٢ كيلومترا شرقي طرابلس ومدينة صبراتة ومسرحها الاثاري ومدينة طلميثة من عهد البطالسة وتقع على بعد ٥٠ كيلومترا شرقي بنغازي .

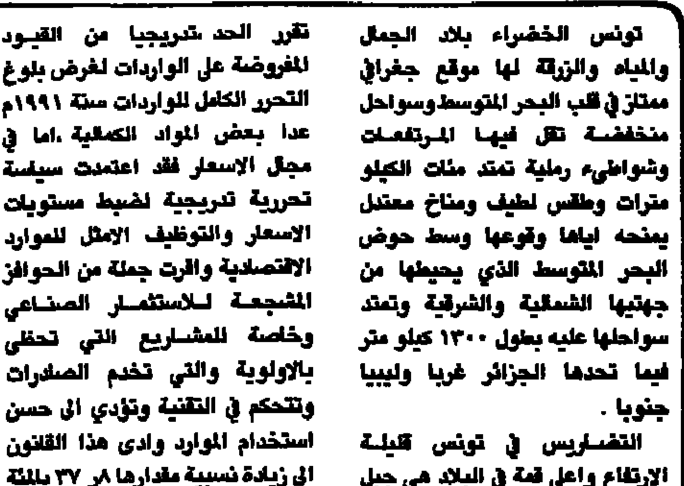
ومن المعالم السياحية مرسى سوسة على شاطىء البحر المتوسط واثار طبرق وشحات وواحة غدامس ومساجد الفتح الاسلامي والقلاع التركية واشهرها القلعة الحمراء بطرابلس وبنغازي وصبراتة وشحات وسبها ولبدة وسوسة وطلميثة وقرقارش القديمة .

### العلاقات العراقية الليبية

تمتاز هذه العلاقات بالاخوة الصادقة والمواقف المشتركة التي تمليها الروح القومية وفي تعليقه على ماينتظره العرب من مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي تحتضنه بغداد قريبا قال الاخ عباس احمد المصراتي امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بغداد انها الفرصة التاريخية التي تمنتها الجماهير في لقاء الوحدة ولم الشمل ورص الصفوف وان القرارات التي سيصدرها المؤتمر سوف يكون لها بالغ الاثر في توحيد كلمة العرب وجمع قوتهم للتصدي لكل المؤامرات والمطامع الاستعمارية التي تستهدف الامة العربية وامالها .

اعداد
نعيم حسين عبدالعزيز





# تونس الخضراء طوق ياسمين يزين جيد الامة

تونس الخضراء بلاد الجمال والمياه والزرقة لها موقع جغرافي ممتاز في قلب البحر المتوسط وسواحل منخفضة تقل فيها المرتفعات وشواطىء رملية تمتد مئات الكيلو مترات وطقس لطيف ومناخ معتدل يمنحه اياها وقوعها وسط حوض البحر المتوسط الذي يحيطها من جهتيها الشمالية والشرقية وتمتد سواحلها عليه بطول ١٣٠٠ كيلو متر فيما تحدها الجزائر غربا وليبيا جنوبا .

التضاريس في تونس قليلة الارتفاع واعلى قمة في البلاد هي جبل الشعانبي الذي يبلغ ارتفاعه ١٥٤٤ مترا ويشهد الزائر فيها ثلاث مناطق هي منطقة التل وتغطي الجزء الشمالي وهو الاوفر ثراء والاكثر كثافة سكانية بسبب خصوبة التربة ووفرة المياه ومنطقة تونس الجنوبية وهي منطقة قليلة المياه وتتميز بالصحارى الشاسعة والمياه القليلة وعدد من الواحات المنتشرة وتونس الوسطى وهي منطقة السباسب العليا والسباسب المنخفضة وتمتد حتى منطقة الساحل .

### تونس عبر التاريخ

شهدت تونس قبل الفتح الاسلامي حضارات عريقة تمتد الى اكثر من ثلاثة الاف سنة بنيت على سواحلها الممتدة على البحر المتوسط ففي علم ٨١٤ قبل الميلاد تاسست مدينة قرطاج وشهدت تقدما كبيرا وتلاها العصر الروماني وتميز بازدهار الحضارة وبانتشار العمران الذي ما زالت اثاره شاخصة الى اليوم في الجم ودقة وسبيطلة ومكثر وغيرها ثم تلته موجات البرابرة والبيزنطيين . وفي منتصف القرن الميلادي السابع فتحت على يد القائد العربي المسلم عقبة بن نافع وبنيت فيها دولة الاغالبة والدولة الفاطمية والدولة الحفصية ثم اصبحت تحت السيطرة العثمانية والتي انتزعت تونس منها علم ١٨٨١م من قبل فرنسا التي احكمت سيطرتها عليها وثار التونسيون ثورات متعددة رغم الوان التعسف التي مارستها فرنسا حتى تحقق الاستقلال التام في ٢٠ اذار ١٩٥٦ .

في السابع من تشرين الثاني علم ١٩٨٧م دخلت تونس عهدا جديدا من تاريخها بتولي الرئيس زين العابدين بن علي رئاسة الدولة في اطار الشرعية "الدستورية ومنذ ذلك الحين والبلاد" تنعم بجو من الثقة والامل يتدعم يوما بعد يوم بفضل ما عبر عنه المنهج الجديد بكل وضوح من ارادة سياسية عازمة على صيانة حقوق الانسان واقرار المزيد من الديمقراطية واصدار العديد من القرارات التي تضمن كرامة المواطن وتعزز موقف الدولة واصبح لتونس الكثير من الوجود الفاعل في المحافل الدولية والعربية والاقليمية بالاضافة الى العمل الدؤوب لتحقيق الرقي والرفاهية للشعب التونسي الشقيق .

### الاقتصاد التونسي

بذلت تونس منذ الاستقلال جهودا متواصلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية واول ما قامت به في هذا الصدد تركيز بنية قادرة على تحقيق التنمية وذلك بانشاء صناعات اساسية قادرة على تثمين الثروات القومية وتحسين طرق استغلال الموارد الزراعية .

وتمكنت الاستراتيجية الاقتصادية التي اعتمدتها تونس من اعطاء دفع للنمو والتشغيل بفضل الجهود التي بذلت خاصة في مجال الاستثمارات المنتجة وقد اعطيت الاولوية في مجال الصناعة الى مشاريع التوريد التعويضي التي من شانها ان تنهض بالحركة التصديرية وتحدث المزيد من مواطن الشغل وفي مرحلة ثالثة واثناء النصف الاول من الثمانينات تركزت الجهود على دعم المكاسب التي تحققت مع حرص شديد على تنويع الموارد الاقتصادية والنهوض بالقطاعات المصدرة وتعزيز اللامركزية واحداث المزيد من فرص العمل .

وقد استطاعت تونس ان تحقق لنفسها نسيجا اقتصاديا متنوعا نسبيا مكنها من تقوية جانب الانتاج القومي وتغطية جزء من حاجاتها وتوسيع وتنويع رقعة مبادلاتها مع الخارج وفي مجال التجارة الخارجية تقرر الحد تدريجيا من القيود المفروضة على الواردات لغرض بلوغ التحرر الكامل للواردات سنة ١٩٩١م عدا بعض المواد الكمالية ،اما في مجال الاسعار فقد اعتمدت سياسة تحررية تدريجية لضبط مستويات الاسعار والتوظيف الامثل للموارد الاقتصادية واقرت جملة من الحوافز المشجعة للاستثمار الصناعي وخاصة للمشاريع التي تحظى بالاولوية والتي تخدم الصادرات وتتحكم في التقنية وتؤدي الى حسن استخدام الموارد وادى هذا القانون الى زيادة نسبية مقدارها ٣٧٫٨ بالمئة من اجمالي الاستثمار وعزز ثقة المستثمرين واحدث زيادة نسبية مقدارها ١٢٦ في فرص العمل واسست في صدور القانون علم ١٩٨٨ حتى حزيران علم ١٩٨٩ ( ٢٨٨ ) شركة منها ٣٧ مقومة و ٢٥١ غير مقومة ونمت الصادرات بنسبة ١٦ بالمئة علم ١٩٨٨ و٤٠٫٢ بالمئة خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩ .

وقررت للاستثمارات المخصصة للقطاعات الصناعية التصديرية خاصة والتي تعتمد الطاقات البشرية المتوفرة والتقنية المتقدمة مبلغ ١٠ مليارات و٤٠٠ مليون دينار يخصص ٢٠ بالمئة منها لقطاع الزراعة و٥١ بالمئة للقطاع الخاص ومن المتوقع ان يحقق هذا الاستثمار ٢٤٠ الف فرصة عمل ويخفض نسبة ٤٫٨ بالمئة من العجز الجاري .

### الزراعة

اعطى المخطط السابع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الاولوية للقطاع الفلاحي كونه يمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني وذلك بهدف رفع اسهام هذا القطاع في اعادة التوازنات العامة والنهوض بالتشغيل وتجلت هذه الاهتمامات بتخصيص مبلغ ملياري دينار للاستثمارات الفلاحية وهو يمثل ١٩٫٢ بالمئة من اجمالي استثمارات المخطط السابع مقابل مليار و٣٨٠ مليون دينار خلال المخطط السادس مع العديد من الانجازات التي انجزت خلال الاعوام ٨٧ ـ ٨٩ بهدف تحسين المحيط العام لهذا القطاع منها اصدار مجلة الاستثمارات في قطاع الفلاحة والتي تضمنت احكاماً جديدة تشجع الاستثمار بحوافز مالية وضريبية ممنوحة للمستثمرين واسناد امتيازات خصوصية للانشطة الرامية الى انتاج المواد المعدة للتصدير والاجراءات الرامية الى دعم تركيز الصيادين والفلاحين الشباب .

كما تضمنت الاجراءات اصلاح نظام القروض الفلاحية ودمج المصرف القومي التونسي والمصرف الوطني للاستثمار الفلاحي في مؤسسة مصرفية واحدة تحمل اسم المصرف القومي الفلاحي وتحسين الاجراءات المتبعة في تسليف الفلاحين بشروط بسيطة وعقلانية وتمكين اكبر عدد من الفلاحين للاستفادة من هذه القروض .

اضحى قطاع السياحة قطاعا مهماً في تونس بالنظر الى حجم اسهامه في تنمية البلاد الاقتصادية والاجتماعية وكانت العوامل الطبيعية والتاريخية الملائمة وراء النهضة الكبيرة التي تشهدها السياحة في تونس حيث تحتل تونس موقعا جغرافيا ممتازا في قلب حوض البحر المتوسط وتمتد سواحلها الخلابة على ١٢٠٠ كيلو متر يستغل لغايات سياحية والوافد على تونس يجد مناخا ملائما للنشاط السياحي الى جانب تراث حضاري واثاري على غاية من الثراء والتنوع .

وقد وفر القطاع السياحي فرص استثمار كثيرة وبادرت الدولة للقيام باعمال التهيئة واقامة البنية الاساسية وتامين التكوين المهني المناسب والتعريف بالمنتوج السياحي في الخارج وتبلغ طاقة الايواء في تونس حاليا ١١٠ الاف سرير يوجد نصفها في فنادق ذات ثلاث او اربع نجوم وتتوزع هذه الطاقة على ٤٧٥ وحدة سياحية ، وتمثلت نتائج هذا القطاع سنة ١٩٨٨م بدخول ٣ ملايين و٤٦٨ الفاً و١٦٠ سائحا الى تونس وحققت ايرادات قدرها مليار و٥٠ مليون دينار وتشغل قرابة ١٠ بالمئة من السكان النشطين ويشكل ايرادها ٥ بالمئة من الناتج الاجمالي .

وفي تونس من المواقع السياحية ما يجذب الكثير من السياح من طالبي الراحة والذوق والمعرفة والمطل من الطائرة يشهد طوقا من الياسمين والوان الزهور وصفحات الفضة المنبعثة من مياه البحر وفي الراس الطيب او الدخلة كما يسميه شيوخه . تجود الطبيعة ويحلو العيش في ظلاله يحيط به البحر المتوسط ويفتح بابه الجنوبي الغربي للصحراء الافريقية ومن مدن هذا الراس الطيب او تونس الخضراء نعرج على مدينة الحمامات فهي اشهر موقع سياحي في تونس يؤمها الزوار من كل مكان ومن زار الحمامات مرة حنّ إليها كل علم وكانما بين الحمامات والبحر عشق قديم فهي تعانقه بحنان خليجها وهو يلجا بشغف الى صدرها الرملي الذهبي فتسكن امواجه وتصفو مياهه وتشرق زرقته على المصطافين حيث يشكل البرج العتيق احد اهم معالم الحمامات ينتظر الصيادين الموغلين في البحر ليريحهم من رحلة التعب والبحث عن بساط بساتين البرتقال والياسمين وتحوي هذه المنطقة شبكة من الفنادق الممتدة على طول الشاطىء .

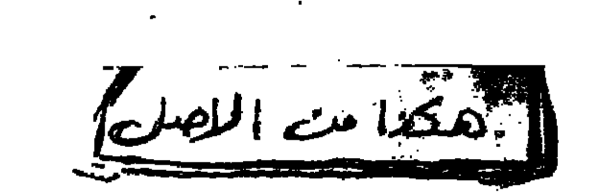
وفيها نابل العاصمة الادارية الشهيرة بزخرفتها وتنوع صناعاتها التقليدية مثل الخزف والفخار وتقطير العطور كزهر البرتقال والغرنوق والياسمين كما اشتهرت بالمطرزات وحبل الدانتيل التي تحظى باهتمام كبير لدى العرائس وترجع صناعة الفخار الى العهد الروماني وتنتج اليوم مئات الورش كمية كبيرة من قطع الفخار المطلي والمرشحات من الاواني المنزلية والتحف الفنية والمزهريات وشتى اشكال قطع الزينة وتزخر بالورش الحرفية والصناع الماهرين بدقة صنعتهم ورشاقة حركاتهم وفي المدينة حركة واسعة امام دكاكين الحدادين والنحاسين واسواق الحلي وتتضاعف هذه الحركة في سوق الجمعة الاسبوعي الذي يعرض كل ما يمكن ان تتميز به تونس من الزرابي والتحف القديمة والمنتوجات الزراعية والموسمية وهو يوم بهجة في حياة المدينة .

وللذين يرومون الشفاء في تونس تجد العيون الشافية في قربص القرية المحصورة بين طوق من الجبال التي تضم اربع عيون واهمها العين الكبيرة التي تستغلها مؤسسة المياه المعدنية وعين الشفاء التي تعالج سوء الهضم وعين العتروس على بعد كيلو متر واحد شمالي القرية ثم عين العرقة وعين الصبية وهما لعلاج الامراض الجلدية وسوء الهضم ، وبعض المعتقدات تظن انها تشفي المراة العاقر . الى غير ذلك من مناطق تونس في قرطاج والقيروان وكركوان وسوسة والى مالايمكن لموضوع واحد ان تتسعه من مدن تونس العريقة .

### معالم ومعالم

لم يكن بالامكان الاحاطة باستطلاع واحد شمول كافة معالم حياة تونس في التعليم والتربية والصحة والنقل والمواصلات والثقافة والشباب وكل معالمها الاخرى لان ذلك يحتاج اكثر من وقفة واكثر من صفحات لهذا البلد الذي تربطه مع العراق اصدق وشائج الاخوة والتاريخ والصلات القومية الاخرى وموقف تونس الاخوي واضح وجلي من معركتنا العادلة فقد ساندت معركتنا العادلة بكل الامكانات وكانت مثالا حيا للاخوة والتضامن العربي في اوقات المحن ولقد تطورت هذه العلاقات في مختلف الجوانب الاخرى الثقافية والاعلامية والفنية والاقتصادية وتطورت العلاقات التجارية بين العراق وتونس وارتفعت التبادلات التجارية من عشرة ملايين دولار عام ١٩٨٥ الى ١٠٠ مليون دولار علم ٨٩/٩٠ وهذه العلاقات في تطور ونمو وهذا ما نتفاءل به خيرا في مؤتمر العرب القومي الحاسم الذي تحتضنه بغداد والذي يضع بعدا جديدا للاخوة العربية ويرسم خيوط الحب بين ابناء الوطن الواحد .

اعداد:
نعيم حسين عبدالعزيز



# دولــة الامـــارات العربيــة
# درة الخليــج العربي.. تغفو على مياهــه الزرق

على شاطيء الخليج العربي وعلى ارض ممتدة تتنفس انسام الخليج وتعانق مياهه الزرق هناك قطعة حية من تراب الوطن العربي الكبير تنحصر ما بين الصحراء الشرقية للجزيرة العربية والخليج العربي انها دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

ولان ارض الامارات العربية ذات موقع جغرافي واقتصادي مهم كونها تمثل جانبا من الحدود الشرقية للوطن العربي وساحلها يمتد حتى خليج عمان وارضها تختزن ثروات طبيعية هائلة من اهمها النفط مما حمل المستعمرين كي ينهبوا من ثرواتها ما امكن ذلك... يحدثنا التاريخ ان هذه الارض قد شهدت غزوات خارجية كثيرة وتعاقبت هذه الغزوات عبر التاريخ واتبع الغزاة المستعمرون سياسات عمقت من تواجدهم على هذه الارض الطيبة واتاحوا لانفسهم فرصا اوسع للاستغلال والنهب فكان من آثارهم انهم تركوا شعب الامارات وارضها ينوءان تحت وطاة تبعات الماضي ءاغرقوهما في عتمة التخلف.

ولكن ابناء الامارات وبما تهيأ لهم من اسباب النهوض والقوة ومن اصالة في الانتماء العربي وبايمان ووعي تام بمبادئه السامية انتفض ايلتمس هذا الشعب طريقه في البناء والتقدم ويواصل سيرته متطلعا الى غد مشرق.. كانت رحلة الاستقلال التي نالها هذا الشعب في بدايات عقد السبعينات ومن ثم انطلاقته الكبيرة بتلاحمه وتلازمه تحت ظل راية الاتحاد بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتكوين دولة مستقلة واحدة هي دولة الامارات العربية المتحدة ـ الدولة الفتية التي ارتكزت على ثوابت قوية واستظلت في ظل معالم مشتركة ثابتة لشعبها العربي... وحيثما بحثنا عن نهج وسياسة هذه الدولة الجديدة على السطح العربي فاننا سنجد لها مكانتها بالحضور العربي لكل القضايا المصيرية التي تهم الامة العربية وكذلك نشاطاتها واسهاماتها الدولية..

ان المسيرة الظافرة للبناء الحضاري الجديد للاتحاد منذ عام ١٩٧١ وحتى يومنا هذا قد مكن دولة الامارات العربية المتحدة ان تحظى باحترام الجميع بفضل الجهود الخيرة لشعب الامارات وقيادته حتى اصبحت دولة الامارات اليوم تتبوأ مكانتها الكبيرة بين دول العالم.. ان ما نشاهده من شعب الامارات بالنهوض الكبير واختصاره للزمن في البناء يشكل انجازا كبيرا اذا ما عرفنا عن كثب ايضا اصالة هذا الشعب وتمسكه بقيمه وصدقه وايمانه بقضيته واليوم ودولة الامارات تشق طريقها نحو الازدهار والتقدم بخطى راسخة وقوية لا بد لنا من التعريف بالجوانب الاخرى لهذه الدولة الشقيقة:

## الموقع

تقع دولة الامارات العربية المتحدة في قلب الخليج العربي ويحدها من الشمال والشمال الغربي الخليج العربي ومن الغرب قطر والمملكة العربية السعودية ومن الجنوب سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ويمتد ساحل دولة الامارات على الخليج العربي مسافة ٦٤٤ كيلو مترا وتنتشر على هذا الساحل امارات ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة.. اما ساحل دولة الامارات الذي يقع على خليج عمان فيمتد الى ٩٠ كيلو مترا وهو ساحل امارة الفجيرة وبذلك تشغل دولة الامارات خطي عرض ٢٢ و ٢٦/٥ شمالا وخطي طول ٥١ و٥٦/٥ شرقا.

## المساحة والسكان

تبلغ مساحة دولة الامارات العربية المتحدة ٧٧٧٠٠ كم مربع تشكل مساحة امارة ابو ظبي الجانب الاكبر منها بمساحة ٦٧٣٤٠ كم مربعا وتبلغ مساحة امارة دبي ٣٨٨٥ كم مربعا والشارقة ٢٥٩٠ كم مربعا وام القيوين ٧٧٧ كم مربعا ثم الفجيرة بمساحة ١١٦٥ كم ورأس الخيمة ١٦٨٤ كم مربعا واخيرا امارة عجمان بمساحة ٢٥٩ كم مربعا وبذلك تحتل الدولة المرتبة الثالثة بين دول الخليج العربي من حيث المساحة بعد السعودية وعمان .. وعاصمة الدولة هي ابو ظبي اما الامارات التي تتكون منها الدولة فهي ابو ظبي ودبي والشارقة وام القيوين ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة ويبلغ عدد سكانها لغاية سنة ١٩٨٥ ( ١٦٢٢٤٦٤ ) نسمة تبلغ نسبة الذكور ( ١٠٥٢٥٧٧ ) ونسبة الاناث (٥٦٩٨٨٧).

## مكونات الدولة

وتتكون دولة الامارات العربية المتحدة بموجب دستور الاتحاد من ثلاثة اجهزة هي:

١ ـ المجلس الاعلى للاتحاد ويتكون من حكام الامارات السبع برئاسة رئيس الدولة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (حاكم ابو ظبي).

٢ ـ مجلس الوزراء: ويتكون مجلس الوزراء في الدولة من (٢٢) وزيرا ورئيس للوزراء ونائبه ويكون هذا المجلس مسؤولا بالتضامن امام رئيس الدولة والمجلس الاعلى عن تنفيذ السياسة العامة للدولة في الداخل والخارج ويتولى هذا المجلس بوصفه الهيئة التنفيذية للاتحاد تصريف جميع شؤون الدولة وتنفيذ السياسة العامة للحكومة واعداد مشروع الميزانية العامة والاشراف على تنفيذ القوانين والمراسيم والقرارات والمعاهدات والاتفاقات الدولية وغيرها من المسؤوليات الاخرى

٣ ـ المجلس الوطني الاتحادي: اعلن قيام المجلس في ١٩٧٢/٢/١٣ ويضم (٤٠) عضوا من مواطني الامارات والقرارات تتم بموافقة اغلبية الاعضاء ويتم اختيار اعضاء المجلس بواقع ٨ مقاعد لكل من ابو ظبي ودبي و (٦) مقاعد لكل من الشارقة ورأس الخيمة و (٤) مقاعد لكل من عجمان والفجيرة وام القيوين.

## ثــوابت السيــاســة الداخلية

وقد حدد دستور الاتحاد اهدافه بالمحافظة على استقلاله وسيادته وعلى امنه واستقراره ودفع كل عدوان على كيانه او كيان الامارات الاعضاء فيه وحماية حقوق وحريات شعب الاتحاد وتحقيق التعاون الوثيق بين اماراته لصالحها المشترك من اجل هـذه الاغراض ومن اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات وتوفير الحياة الافضل لجميع المواطنين مع احترام كل امارة عضو لاستقلال وسيادة الامارات الاخرى في شؤونها الداخلية في نطاق الدستور

ان هذه السياسة تقوم على القناعة المشتركة والتفاهم بان هذه الدولة وابناءها يمثلون الثروة الحقيقية وان اتحادهم تحت ظل الدولة يشكل حصانة قوية لهم جميعا فضلا عما تحققه الدولة من منفعة مشتركة واحدة وذلك من خلال توزيع بعض الثروات الكبيرة التي تتمتع بها بعض الامارات.. وفي الحقيقة فان هذه السياسة قد اعطت نتائجها الطيبة في كافة الميادين وقطف شعب الامارات الشقيق ثمارها حين ترجمت الدولة هذه السياسة عمليا منذ بداية تأسيس الاتحاد ومن خلال توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والسكنية والعمل الجاد على تحسين نوعية هذه الخدمات وتوفيرها للجميع.

## الزراعة

في ظل السياسة الجديدة نحو تطوير كل القطاعات والاخذ بها نحو التحديث والتجدد وزيادة الانتاج كان للزراعة اهتمام خاص في هذا الميدان كونها تمثل واردا اقتصاديا مهما .. وكذلك ما كانت تعانيه الزراعة من تخلف عام وظروف مناخية صعبة، وعليه فانه لم تكن مسألة تطوير القطاع الزراعي ودفع عجلته الى امام مسألة يسيرة نظرا للظروف الطبيعية القاسية وشدة الحرارة وندرة المياه وقلة الايدي العاملة في الزراعة فكان من الوسائل التي اتبعتها الدولة للنهوض بالواقع الزراعي اذ عمدت الى اجتذاب المواطنين وشدهم الى ارضهم وتوفير فرص العمل الزراعي الناجح لهم من خلال منح القروض للمزارعين وزيادة الالات والمكائن الزراعية وتقديم الخدمات الارشادية وكذلك انشاء محطات ارشادية لانتاج الاشتال والبذور وتوفير الاسمدة للمزارعين باسعار زهيدة.. كذلك حرصت الدولة الشقيقة على توفير المياه في الريف وذلك من خلال حفر الابار في كافة مناطق الريف وتركيب المكائن الحديثة وتصليح العاطل منها كذلك انصبت الجهود في تكثيف التقنية الزراعية للتغلب على صعوبات الطقس والاستمرار في استصلاح الاراضي لزيادة الرقعة الزراعية وقد ترتبت على هذا الاهتمام المتزايد زيادة الاراضي المزروعة وخلال مدة سبع سنوات الى نسبة ٦٢٪ حيث زاد الانتاج الزراعي الى اربعة اضعاف عما كان عليه من قبل والى جانب تحديث الواقع الزراعي وتطويره فقد حرصت الدولة كذلك على العناية بالثروة الحيوانية وتقديم الخدمات البيطرية وبناء المراكز البيطرية الجديدة والمزودة باحدث الوسائل والخدمات كما قدمت للصيادين قروضا لتمكينهم من تطوير عملهم ويجري اعفاؤهم من سدس ثمنها كما تم اصلاح العديد من المكائن والوسائل المساعدة في الصيد.. وقد شهد نشاط الانتاج الحيواني تطورا كبيرا..

لقد بلغت الاستثمارات في القطاع الزراعي نحو ٥٦٠ مليون درهم عام ١٩٨٠ مما يشير بوضوح الى الحجم الكبير الذي توليه الدولة الشقيقة الى سياستها الزراعية والنهوض بها الى واقع جديد افضل.

## الصناعة

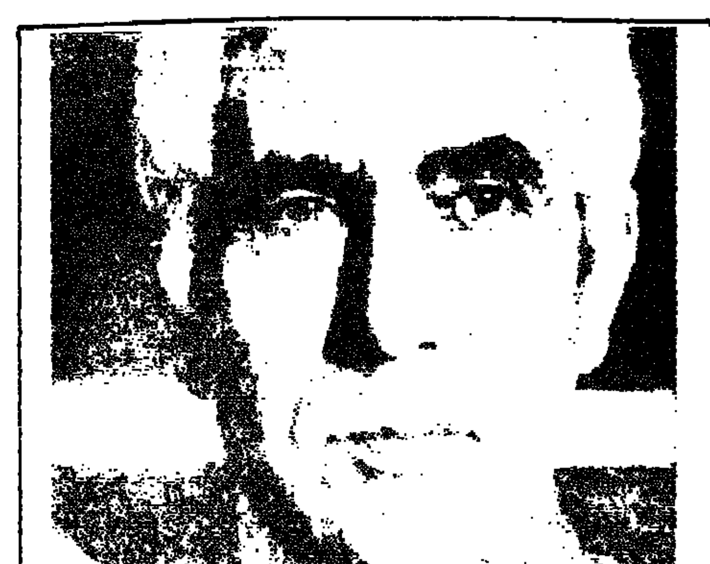
لقد حبا الله ارض الامارات العربية المتحدة الشقيقة بالخيرات الطبيعية ويقف في مقدمتها هذه الخيرات وهي النفط هذا المعدن الذي تشكل عوائده المالية نسبة كبيرة من عوائد الدولة.. لقد ادركت دولة الاتحاد الشقيقة عواقب الاعتماد شبه المطلق على الموارد النفطية بالنظر لتأثره باوضاع السوق الدولية وتأثره كذلك بعوامل سياسية خارجية عديدة مما قد يلحق ضررا كبيرا في مجمل الفعاليات الاقتصادية والتنموية للدولة.. ومن هذا المنطلق فقد سعت دولة الامارات الشقيقة الى الاهتمام بالجانب الصناعي كما هو الحال بالجانب الزراعي.. فكانت اولى البدايات في هذا المجال هي معالجة الوضع الصناعي القائم قبل عام ١٩٧١ وتصحيح الهيكل الانتاجي من خلال ارساء الاسس السليمة لاقامة صناعة حديثة تفي ببعض متطلبات الحاجة المحلية والاستغناء عن استيراد العديد من السلع والبضائع التي يشكل استيرادها استنزافا ماليا لا مبرر له ورغم وجود صناعات يدوية وحرفية قبل ذلك الا ان الحديث عن صناعة حديثة قد تولد بعد الاستغلال الوطني للثروة النفطية حيث سهل انتاج النفط ليجاد الظروف الملائمة لانشاء وتكوين صناعات حديثة ومهمة حيث بلغت نسبة الاستثمارات المنفذة في هذه الصناعات خلال السنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ نحو ٣٥/٢ مليار درهم ويمكننا الحديث عن الاطار العام الذي يضم هذه الصناعات وهي صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ وصناعة الغزل والنسيج والجلود وصناعة الخشب ومنتجاته وصناعة الورق ومنتجاته والطباعة وصناعة الكيمياويات ومنتجات النفط والصناعات المعدنية والصناعات التحويلية الاخرى والعديد من الصناعات ذات الملامسة المباشرة مع الحياة العامة للشعب.. لقد شكل مجموع تطور هذه الصناعات دعامة قوية للاقتصاد الوطني لدولة الامارات هذا الى جانب كونه يشكل بداية سليمة نحو افاق التطور الصناعي اللائق.

## النفط والغاز الطبيعي

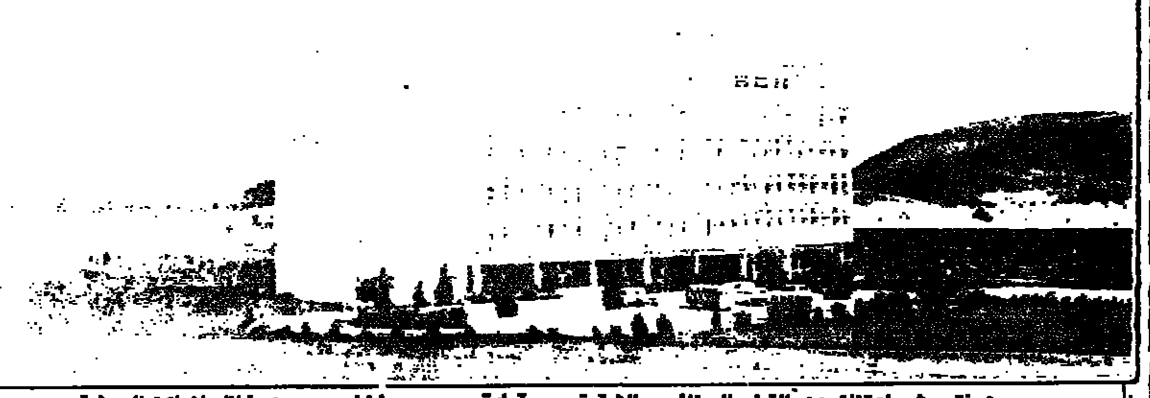
يختزن باطن الارض لدولة الامارات العربية المتحدة احتياطياً نفطيا كبيرا وكذلك الحال بالنسبة للغاز الطبيعي مما مهد الى ان تتجه الدولة نحو زيادة صادراتها النفطية وتحديث الصناعات النفطية لا سيما ان دولة الامارات حديثة التكوين وان سياستها ترتكز نحو تطوير الافاق العامة وفي ميادين الحياة عموما.. وقد سجل انتاج النفط فيها ارتفاعا كبيرا منذ اكتشاف النفط فقد تم تصدير ٧٢٩ مليون برميل في سنة ١٩٧٧ مما يعطي الصورة الحقيقية عن حجم توجه دولة الامارات في مجال تسويق النفط واهميتها كدولة نفطية... اما بصدد الغاز الطبيعي فان صادرات الغاز لم تبدأ الا في عام ١٩٧٧ وقد اهتمت الدولة الشقيقة بتطوير هذه المادة لتحتل مكانة مهمة في جدول الصادرات حيث بلغت قيمة واردات الدولة من تسويق الغاز الطبيعي بانواعه عام ١٩٨٥ نحو ٢ر٥ مليار درهم وهو ما يعادل ٥٨٪ من مجموع الصادرات غير النفطية اننا في هذا الاستطلاع الموجز عن دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة حاولنا ان نعرض ما آل اليه تطور الدولة الحديثة ومواكبة تطورات العصر والقفزات المهمة في مجال العلوم والطب والفنون وتحديث الجيش واسلحته وبناء المرافق العامة والطرق والجوانب المالية والاقتصادية وهي سعادة كبيرة لنا ونحن نرى شعبا شقيقا قد خطا هذه الخطوات المهمة وخلال سنوات قليلة.

اعداد.
سعدي جاسم الزيدي





# الجزائر
# تاريخ بطولي
# نادر .. ونهضة تنموية كبيرة



حين نتحدث باعتزاز عن القطر الجزائري الشقيق ، بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية فانما نستذكر ذلك السفر الخالد والحافل بالنضال المعمد بنجيع الدم الطهور لمليون و ٥٠٠ الف شهيد ، والمواقف البطولية الفذة التي خطها ابناء الجزائر الغيارى ضد الاحتلال الفرنسي ملاحم عز وعناوين تضحية من اجل وطن يسمو مجدا وكرامة وشموخا بسواعد ابنائه الميامين فوق كل شكل من اشكال الذل والخنوع والاستعباد .

واذا اردنا ان نكتب عن الجزائر بتاريخها العريق الممتد على مدى ٥٠٠ الف سنة ، وحاضرها المشرق فاننا بالتاكيد نحتاج الى مجلدات لتضم هذا الخضم من العطاء المتواصل للشعب العربي الجزائري ، ولم تسعفنا هذه الصفحة التي نحاول من خلالها ان نعرف المواطنين لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد ، ببعض ما في القطر الجزائري الشقيق من برامج تنموية ونهضة عمرانية وحضارية يضيفها القارىء الى سجل معلوماته عن الجزائر ارضا وتاريخا وحضارة .

وتعد الجزائر التي تمتد على مساحة مليونين و ٣٨١ الفا و ٧٤١ كيلو مترا مربعا ، مركزا محوريا في المغرب وافريقيا والبحر المتوسط بفضل موقعها الجغرافي وواقعها الاقتصادي ومميزاتها الاجتماعية والثقافية ولهذا الواقع جعلت الطبيعة من الجزائر ملتقى للتيارات الحضارية المتنوعة ، حيث اسهمت الجزائر اسهامة نشيطة في اثراء تقدم الامم المحيطة بها ، وهذا نابع من ارادة ابناء شعبها الذين يحرصون على ان تظل ابدا ارض الحرية ..

وازاء هذا فقد حاولت دول اوربية عديدة من خلال تنسيق مواقفها العدوانية اخضاع الوطن العربي الى سيطرة استعمار متعاظم ، وكانت الجزائر اول دولة عربية استهدفها العدوان الاستعماري وذلك لمواردها وموقعها ودورها الممتاز في البحر المتوسط حيث استخدمت كل الذرائع لتحطيم نفوذها والمساس بسيادتها ووحدة ترابها .

فبعد هزيمة اسطولها في معركة نافاران عام ١٨٢٧ والخسائر الكبيرة التي تكبدتها الى جانب الاسطول العثماني ضد تحالف القوى البحرية الفرنسية والبريطانية والروسية كان على الجزائر ان تواجه العدوان الاكثر شراسة وهمجية في تاريخها المتمثل بالحملة التي قررها شارل العاشر عام ١٨٣٠ والتي ضمت ١٧ الف مقاتل بقيادة الجنرال دوبورمون والاميرال دوبيري للنزول على ساحل سيدي فرج .. ومنذ ذلك اليوم هب الشعب الجزائري لمواجهة العدوان الفرنسي اينما وجد وخاصة في قسنطينة وعنابة .. وقد افرزت سنوات المواجهة رجالا كان لهم دور بارز ومؤثر في توجيه المقاومة الجزائرية وقيادتها لاحتواء هجمات العدو وتكبيده خسائر فادحة ، وهذا ما فعله الامير عبدالقادر محيي الدين الجزائري الذي امتاز بحنكته العسكرية ونكائه ومقدرته التنظيمية وشجاعته وايمانه العميق بالجهاد لطرد المحتل الفرنسي من كل شبر من ارض الجزائر وكذلك لعب عبدالحميد بن باديس دورا كبيرا في اذكاء الشعور والحماسة الوطنية من خلال كتاباته في صحف المنتقد والشهاب والبصائر حيث يؤجج في نفوس الجماهير المفاهيم الوطنية والولاء للعروبة والاسلام وهو القائل : الجزائر وطننا والاسلام ديننا والعربية لغتنا .

## تضحيات كبيرة

وطيلة هذه السنوات ظل الشعب الجزائري يتواصل في عطائه وتضحياته مؤكدا تعلقه بالحرية والاستقلال في كفاحه ضد الاستعمار الفرنسي ومجسدا الطبيعة السياسية والمضمون الاجتماعي لثورة اول نوفمبر عام ١٩٥٤ والافاق التي انفتحت عليه بعد الاستقلال وذلك من خلال الربط بين التكوين الاجتماعي الذي كان قائما قبل عام ١٨٣٠ والثوابت الاجتماعية والثقافية التي لم تؤثر فيها ١٣٢ عاما من الاحتلال .. ففي ليلة اول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ انطلقت جذوة الثورة ، حيث استطاعت جبهة التحرير الوطني ان تغير المشهد السياسي ومعطيات القضية الجزائرية وتفوت الفرصة على قوات الاحتلال التي تلقت ضربات ماحقة لمقراتها ومراكز تواجدها العسكري وتكبيدها خسائر فادحة مما حدا بالعدو الى التوسع في اساليب البطش والتنكيل والتعذيب والاعتقال الجماعي وقتل مئات الالاف من المدنيين وقصف المدن بالنابالم وتهديم ثمانية الاف قرية في محاولة منه للحد من عزيمة الشعب الجزائري واجباره على التخلي عن هدفه السامي في الحرية والسيادة الوطنية على كامل التراب الجزائري ، غير ان محاولاته هذه باءت بالفشل الذريع وزادت الجزائريين اصرارا فوق اصرارهم حيث اقلم الشعب الدليل ببطولة نادرة يوم ١١ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٠ عندما عبر بقوة لكل الامم عن ارادته في الحرية ومطالبته الاساسية في الاستقلال ورفضه القاطع لكل الحلول الجزئية .

وقد استطاع شعب الجزائر ان ينتزع النصر من براثن الاستعمار الفرنسي ويحصل على استقلاله عام ١٩٦٢ بعد ان قدم على طريق الشهادة مليونا و ٥٠٠ الف شهيد ليعيد الى الارض وابنائها الكرامة والعزة والمجد والحرية التي تغنوا بها منذ اقدم العصور ، حيث استطاعت الثورة الجزائرية ان تعطي للاستقلال مضمونا ثوريا ديمقراطيا وتفتح عهدا جديدا للبناء الوطني بعد اجلاء القوات الاجنبية لتباشر في تاميم المصارف والمناجم والنفط ورسم الخطط التنموية وتعميم التربية والتكوين وبناء الدولة الديمقراطية والتسيير الاشتراكي للمؤسسات والطب المجاني والعمل المستمر للنهوض بالريف الجزائري .

## التربية والتعليم

وحظي قطاع التربية والتعليم باهتمام كبير ولجميع المراحل الدراسية حيث توجد في الجزائر حاليا سبع جامعات و ٢٥ مدينة جامعية و ٦٠ معهدا و ١١ مدرسة عليا واخذت سياسة التعريب بالتطور لتشمل العلوم الاجتماعية والانسانية والاقتصادية والقانونية .. كما ان البحث العلمي ياخذ دوره من خلال المراكز البحثية المتخصصة في جميع مجالات العلوم الهندسية والتقنية والزراعية والطبية والاجتماعية وغيرها .

والاهتمام بالثقافة يشغل حيزا كبيرا في حياة الشعب الجزائري حيث كانت بالامس سلاحا فعالا لمقاومة الاستعمار الفرنسي ودرعا واقيا من محاولات طمس الشخصية الوطنية ، وهي اليوم الاداة الفعالة للتقدم والازدهار وضمان مستقبل الشعب وتطوره نحو الغد الافضل وتاكيد التصاقه بتراثه العربي الاسلامي واسترجاع اللغة العربية الاصيلة التي طاردتها سلطات الاحتلال طيلة ١٣٢ عاما في المدارس والكتاتيب القرانية .. وهي اليوم لغة التعليم في كل المراحل الدراسية وبدات تحتل مكانتها في الادارة والمصالح العمومية والوزارات والمؤسسات .. وان الاهتمام بالثقافة نجده واضحا في المراكز الثقافية ودور الثقافة والسيما والمسرح والمتاحف والمعالم الاثرية والبرامج الاذاعية والتلفازية .

## الانتاج النباتي

ويتوزع النشاط الزراعي على الانتاج النباتي والحيواني وصيد الاسماك حيث يشمل الانتاج النباتي زراعة الحبوب والخضر الجافة والبقول والكروم والزيتون والتمور والحمضيات والغلال الصناعية كالطماطة والتبغ والشوندر السكري .. وكذلك بالنسبة للانتاج الحيواني الذي تضاعف انتاجه ، الا ان انتاج اللحوم الحمر لم يسد الحاجة نتيجة هلاك الماشية بسبب الجفاف وسوء حال السهوب ، ولهذا اعتمدت الدولة سياسة القروض والترغيب للمزارعين لتنمية الثروة الحيوانية مما كان له الاثر في تقليص حجم الاستيراد ، مع اعتماد وسائل لتحسين انتاجية الابقار والمحافظة على سلالاتها وتخزين العلف لمواجهة الجفاف والدخول في مشاريع العلف الحيواني وتخفيف الضغط على المراعي وزيادة الخدمات البيطرية .

ولتطوير الانتاج الزراعي وزيادة مساحة الارض الصالحة للزراعة فقد تقرر احياء الارض من خلال تمليك صغار الفلاحين مساحات من الاراضي لاستثمارها ، والعمل على تنمية السهوب واستثمار الزراعة الصحراوية والمناطق الجبلية واتباع عمليات التكثيف الزراعي واستخدام الاسمدة والمكننة الزراعية واساليب الري الحديثة .

## الموارد السمكية

وللموارد السمكية اهمية كبيرة حيث تمتد السواحل الجزائرية على مسافة الف و ٢٠٠ كيلو متر وفي هذه المهنة عشرات الالوف من الصيادين يعملون على اكثر من الف و ٢٩٣ قاربا ، ولزيادة انتاجية الصيادين فقد تم انشاء ورش لبناء السفن واخرى للصيانة والتصليح وتهيئة قطع الغيار ومخازن التبريد وارصفة جر السفن في بعض الموانيء ، ومنح الصيادون قروضا لشراء وتجديد واستغلال قوارب الصيد بما يحقق انتاجية اعلى .

ويكتسب قطاع المحروقات في الجزائر اهمية كبرى لانه يوفر الوسائل المالية لتنفيذ برامج التنمية والتي هي ثمرة لسياسة وسعي مرتبطين باهتمامات الاستقلال والتقدم الاجتماعي الذي تشهده الجزائر والذي يستلزم استرجاع الدولة للثروات الوطنية وبذل الجهود في الاستثمار والتخطيط وتنظيم اقتصاد البلاد واستمرار تطوره وتمويله

ويشمل قطاع المحروقات البترول الخام الذي يصدر الى اوربا الغربية واوربا الشرقية والبلدان النامية وخاصة الافريقية منها والولايات المتحدة حيث تعمل الجزائر على وضع الهياكل القاعدية للتكرير التي تتسع لعلاج سنوي يقدر بـ ٢١ مليون طن .. كما تشمل المحروقات الغاز الذي يقدر احتياطيه بثلاثة مليارات متر مكعب ، وسوائل الغاز الطبيعي وغاز البترول المجمع

## موارد الطاقة

ان موارد الطاقة لم تقتصر على ما موجود في باطن الارض الجزائرية من ثروة نفطية وغازية ، بل هناك موارد اخرى للطاقة تتمثل في اليورانيوم والفحم والماء وحرارة الارض الجوفية الى جانب الطاقة الشمسية والطاقة الهوائية كطاقات بديلة اذا ما استغلت كليا فانها تفتح بدون شك آفاقا اخرى لتعويض الموارد البترولية ، اضافة الى الطاقة النووية واستخداماتها السلمية ولانتاج الطاقة الكهربائية وللابحاث العلمية الزراعية والطبية والصناعية .

اما في ميدان الصناعة، فقد استطاعت الجزائر ان تحقق قفزة في هذا الميدان ، وذلك استجابة للطلب الداخلي المتزايد على المنتجات الصناعية وتخفيض التبعية الاقتصادية للخارج ، وقد تكللت سياسة التصنيع المكثف بنتائج تسمح اليوم بظهور تشكيلة متنوعة من المنتجات المصنوعة في الجزائر ، حيث ان الصناعة الثقيلة بتنوع منتجاتها على اتصال مباشر بالقطاع الاقتصادي الوطني فهي تمد القطاع الزراعي بكل ما يحتاجه من مكائن ومعدات زراعية وانابيب ومستودعات ومخازن وبيوت محمية (زجاجية) وكذلك ما تحتاجه مشاريع الري من انابيب واسلاك فولاذية ومولدات ومحركات كهربائية واعمدة والات .

## الصناعات الثقيلة

كما تمد الصناعة الثقيلة قطاع النقل بالسيارات الصناعية ومعدات السكك الحديد وتوفير متطلبات الاشغال العمومية والبناء من منتجات الحديد والصلب، والاسلاك والاجهزة الهاتفية التي يحتاجها قطاع البريد والمواصلات اضافة الى تهيئة التجهيزات المنزلية من اجهزة التلفاز والثلاجات والمجمدات والطباخات وغيرها من الاجهزة الالكترونية والكهرومنزلية والدراجات الهوائية والنارية .

وقد حظيت الصناعة المنجمية باهتمام ورعاية الحكومة الجزائرية ، لانها اساس الصناعة الثقيلة ، حيث تحتوي ارض الجزائر على الكثير من المعادن كالحديد والرصاص والزنك والزئبق والرخام والحجر الجيري والفحم والفصدير والاورانيوم والباريت والملح والنحاس وغيرها من المعادن .

اعداد
عباس مهدي الحديدي





# لؤلؤة الخليج العربي تزهو بالمنجزات

## دولة البحرين الشقيقة

دولة البحرين الشقيقة لؤلؤة الخليج العربي احدى الدول المؤسسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي .. البحرين التي تشمخ على سواحل مياه الخليج الدافئة والتي احتلت مكانا في قلب مياهه من جهة الغرب فارتسمت معالم اصالة مياه الخليج العربي مع تراب هذه القطعة العزيزة من الوطن الكبير .. تحصنت البحرين بعروبتها واصالتها لقرون سحيقة فغدت قلعة من قلاع العروبة بوجه الطامعين .. دولة البحرين تتربع على مياه الخليج فتعانقت واياه عناقا ازليا .. تمتاز البحرين بجمال طبيعتها لما فيها من مساحات شاسعة من الاراضي الخضر وينابيع المياه العذبة التي تتدفق بين ثنايا ارضها .. انها متعة للناظرين .

### المساحة والنفوس

تبلغ مساحة البحرين ٦٧٦ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها حسب احصاء عام ١٩٨٥ ٢١٠ و ٤١٧ نسمة يشكل العرب الغالبية الساحقة منهم وعاصمتها المنامة والعملة المتداولة فيها الدينار البحريني .

تتالف دولة البحرين من ارخبيل يضم ٣٣ جزيرة واكبر جزيرة في هذا الارخبيل هي البحرين والتي تشكل ٨٥٪ من المساحة الكلية للدولة وتضم هذه الجزيرة العاصمة المنامة ثم تاتي بعدها في الاهمية جزيرة المحرق والتي يقع فيها مطار البحرين الدولي ثم جزيرة سترة التي يقع فيها اكبر ميناء لتصدير النفط في الدولة ثم هناك الجزر الاخرى التي تلي الجزر مارة الذكر بالاهمية وهي جزيرة ام النعسان ومجموعة جزر حوار .

اما مناخ البحرين فانه شديد التاثر بمناخ الخليج العربي وذلك بفعل موقعها الذي يتوسط مياه الخليج فمعدلات الحرارة تتفاوت من اشدها ارتفاعا ورطوبة في اشهر الصيف الى اشهر باردة ومعتدلة في موسمي الشتاء والخريف .. وينحصر موسم سقوط الامطار في الاشهر من كانون الاول الى شباط .

### نبذة تاريخية

تشير الاثار التي عثر عليها وبعض المصادر التاريخية الاخرى والاكتشافات الاثارية الاخيرة الى ان سكان البحرين القدماء في الالف الخامس قبل الميلاد كانوا من المتهنين لحرفة الصيد . ولا شك فان ذلك من الامور المسلم بها لموقع الدولة البحري .. وتؤكد الاكتشافات الاثارية وبما وجد فيها من مخطوطات ونقوش ان البحرين هي بلاد دلمون او ارض الخلود .. وقد وصفتها المخطوطات والنقوش البابلية والسومرية والاشورية وهي الحضارات التي تعاقبت في ارض وادي الرافدين بان بلاد دلمون (البحرين) كانت عبارة عن مرفا ترانزيت وتزويد خدمات للسفن التجارية التي كانت تستخدمها الدول التي قامت في بلاد وادي الرافدين للتجارة مع بلدان المحيط الهندي .

وشهدت البحرين الفتح الاسلامي واعقب هذا الفتح في مطلع فجر الاسلام الى اعتناق شعب البحرين للدين الاسلامي وعلى نطاق واسع .. كانت البحرين خلال الحقب التاريخية عرضة للغزوات الاجنبية حتى استطاع الشيخ احمد الفاتح ال خليفة في عام ١٧٨٣ من طرد اخر المحتلين من الفرس وتسلم هو مقاليد الحكم في البلاد .. وبقيت دولة البحرين تحت حكم ال خليفة طيلة القرنين الماضيين الى ان بزغ فجر جديد من الازدهار بتدفق النفط وكان ذلك في عام ١٩٣٢ حيث دخلت البلاد عصرا جديدا من النهوض والتطور بفعل العوائد النفطية وسجلت الدولة خطوات مهمة نحو افاق التطور ..

في عام ١٩٦١ احتفلت البحرين بتولي سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد الحكم في البحرين بعد وفاة والده الشيخ سلمان بن حمد ال خليفة ولقد سعى الشيخ عيسى منذ توليه الحكم للحصول على استقلال البحرين فكان ان نالت البحرين استقلالها في عام ١٩٧٠ كدولة مستقلة ذات سيادة وتم في اول عصر الاستقلال تشكيل مجلس للدولة لادارة دفة الامور وتلا ذلك في عام ١٩٧١ تشكيل اول مجلس للوزراء .. حيث شرعت الدولة بوضع الهيكل الاداري التنظيمي لكل قطاعات العمل في البحرين يستهدف التوجه نحو بناء الدولة الحديثة والعصرية .. ثم انضمت البحرين في عام ١٩٧١ الى هيئة الامم المتحدة وفي عام ١٩٧٣ انضمت الى جامعة الدول العربية .. في عصر الاستقلال بدا في البحرين عهد جديد تمثل في الانطلاقة نحو التنمية الشاملة وبناء الحياة الكريمة للشعب العربي في البحرين وقد حققت خطط التنمية نجاحات جيدة في مجالات التعليم والصحة والاسكان والمواصلات وفي الصناعة والزراعة وغيرها من المجالات الخدمية الاخرى التي حظي بموجبها شعب البحرين بنقلة نوعية في حياته .

### الصناعة والتنمية

كان اكتشاف النفط في عام ١٩٣٢ في البحرين بداية لعهد جديد من الازدهار من خلال اقامة المشاريع التنموية الكثيرة وتوسيع بنية الاقتصاد الوطني وخاصة في عهد الاستقلال .. وبالنظر لتوجه دولة البحرين لاقامة اقتصاد قوي فانها قامت باستثمار العوائد المالية من النفط في اقامة سلسلة طويلة من الصناعات والخدمات التي شكلت بحد ذاتها دعامة اقتصادية للدخل القومي لايعتمد على النفط .. ومن اهم هذه المشاريع الصناعية مشروع صناعة البتروكيمياويات الذي بدا انتاجه منذ عام ١٩٨٥ وصناعة الالمنيوم الذي باشر عملياته منذ عام ١٩٧١ وغيرها من الصناعات الاخرى الخفيفة والثقيلة .

### الزراعة

لم تكتف حكومة دولة البحرين بدعم الصناعة وتطويرها ودفع عجلتها الى امام فحسب فقد اولت الجانب الزراعي رعاية واهتماما كبيرين تجلى هذا الاهتمام من خلال التوجه نحو تحديث الزراعة وتعمير الريف وازدهاره .

فقد اقامت الدولة ومن خلال الخطط التنموية الزراعية مشاريع زراعية كبيرة واستصلحت الاراضي غير الصالحة للزراعة ورعاية ودعم الفلاحين من خلال توفير الاسمدة الكيمياوية والبذور وادخال المكننة الحديثة والارشاد الزراعي والمكافحة وكل الوسائل التي من شانها رفع مستوى الانتاج الزراعي تحقيقا لهدف الاكتفاء الذاتي وتوفير الغذاء للجميع وقد حققت هذه العملية زيادة في نسبة الانتاج تتراوح من ٦ الى ١٦ بالمئة من متطلبات السوق المحلية من المواد الغذائية .. ان هذه النسبة تعد بحد ذاتها تطورا مهما في مجال تحقيق الهدف اعلاه .. لقد اولت الحكومة بشكل خاص عنايتها بمنتوجات مزارع الالبان والبستنة والدواجن .

### الاقتصاد والتجارة

يرتكز اقتصاد البحرين بشكل كبير على عوائد النفط . ولان النفط مادة ناضبة فانه من الصعوبة جعله الاساس في الاقتصاد الوطني وعليه فقد شرعت الحكومة البحرينية في التوجه نحو التقليل من الاعتماد على العائدات النفطية رغم اهميتها فقامت ومنذ وقت ليس قصيراً بدعم القطاع الصناعي ليشكل بحد ذاته عائدا مهما للدخل القومي ومن خلال التوجه لتنويع مصادر الدخل القومي .. الآن وبفضل هذا التوجه فان الصناعة تشكل حاليا ربع اجمالي الانتاج المحلي .. ولقد دفع هذا الى ازدهار التجارة وتطورها كما طرا تحسن في مجالات التعاون التجاري والاقتصادي مع دول المنطقة من خلال الجسر العملاق الذي يربط المملكة العربية السعودية بالبحرين عبر البحر والذي يبلغ طوله ٢٥ كيلو مترا حيث حقق هذا المشروع الكبير انتعاش التجارة وحركة تبادل السلع والبضائع .

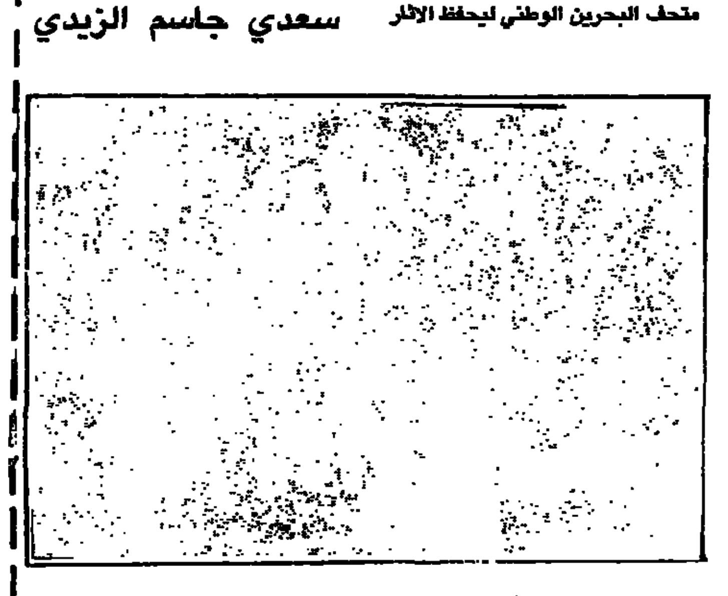
### السياحة

ان غنى دولة البحرين بالموارد السياحية دفع الحكومة الى رعاية السياحة في البحرين لما تمتلكه من آثار وتراث وبالصورة التي تحولها الى معالم جذب سياحي .. لقد سعت الحكومة الى المحافظة على الاثار والمواقع الاثارية فاصدرت القوانين التي تحميها من العبث ومن الزحف العمراني وانشات الحكومة كذلك متحف البحرين الوطني ليحفظ الاثار والكنوز التي عثر عليها في الاكتشافات الاثارية على ارض البحرين .. كما اولت الحكومة كذلك عناية خاصة بالماثورات الشعبية واقامت لها متاحف خاصة .

ان اهتمام دولة البحرين بكل هذه المعالم انما يعطي الدليل على ان هذه الاثار ماهي الا معالم لحضارة وتاريخ زاخر تقف شاهدا على مر الايام ..

اعداد

سعدي جاسم الزيدي



# جيبوتي .. على طريق التقدم والنهوض



تقع جمهورية جيبوتي على الشاطىء الشرقي لقارة افريقيا على حافة البحر الاحمر وخليج عدن - وتبلغ مساحتها ٢٣ الف كيلو متر مربع - وتحدها من الشمال والغرب اثيوبيا ومن الجنوب جمهورية الصومال الديمقراطية ومن الشرق البحر الاحمر . ويبلغ طول شاطئها ٣٧٠ كيلو مترا .

وارض جيبوتي بركانية تتميز بسلسلة من الهضاب وسهول شاسعة ومنبسطة ومنخفضة ويبلغ ارتفاع جبل موسى علي وهو اعلى الجبال (٢٠٢٠) مترا .

### الموقع والمناخ

اما المناخ في هذه المنطقة فهو نصف جاف ونصف حار ومن الملاحظ ان فصل الصيف يبدا من شهر ايار حتى شهر ايلول ويبلغ متوسط درجة الحرارة خلاله ٣٥ درجة مئوية اما فصل الشتاء فيبدا من شهر تشرين الاول ويستمر حتى شهر نيسان ويبلغ متوسط درجة الحرارة خلاله ٢٥ درجة مئوية وتعد درجة الحرارة مابين ايار وايلول انتقالية ترتفع خلالها نسبة الرطوبة .

يرجع انشاء جيبوتي الى قرن من الزمان حيث تحددت حدودها عام ١٨٨٠ ميلادية اثناء فترة الزحف على افريقيا وتقسيمها حيث جذبت جيبوتي انتباه فرنسا لموقعها الستراتيجي الذي يشرف على ممر باب المندب في الطرف الجنوبي للبحر الاحمر .

وفي ١٩ اذار من عام ١٩٦٧ تحولت تسميتها من الساحل الصومالي الفرنسي الى الاقليم الفرنسي للعفر والعيسى . وابتداء من عام ١٩٧٥ اصبحت الحركة المنادية بالاستقلال تقوى وتتوسع وكانت جميع الاحزاب السياسية تطالب بعودة السيادة الوطنية التي كانت قبل الاحتلال الفرنسي .

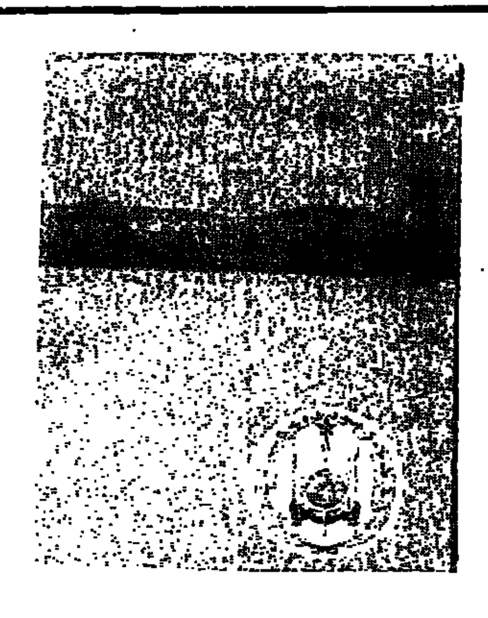
وفي ٨ ايار عام ١٩٧٧ اختار سكان جيبوتي الاستقلال ضمن استفتاء شعبي عام . وفي ٢٧ حزيران من العام نفسه اعلن رسميا استقلال جيبوتي وتم اختيار هذا الاسم بدلا من الاسم السابق «الاقليم الفرنسي للعفر والعيسى» .

وانتخب الرئيس حسن جوليد رئيسا للجمهورية بواسطة مجلس النواب الذي يتالف من ٦٥ عضوا ويمارس السلطة التشريعية في البلاد .

### من هم سكان جيبوتي ؟

يبلغ عدد سكان جمهورية جيبوتي نصف مليون نسمة تقريبا يعيش اكثر من ٢٠٠ الف منهم في مدينة جيبوتي وحدها .

انشئت مدينة جيبوتي الحديثة بين عامي ١٨٨٦ و ١٩٠٠ طبقا للطراز العربي الاصيل وتمركزت فيها جميع النشاطات الاقتصادية والادارية للبلاد . وفيها ميناء تجاري حديث ومطار دولي يستقبل الطائرات الحديثة . وترتبط جيبوتي العاصمة باديس ابابا بطريق بري معبد وبسكة حديد . وبسبب موقعها واهميتها ونشاطها الاقتصادي تشكل العاصمة عامل اجتذاب للمواطنين في المناطق النائية ولسكان البلدان المجاورة .













### متعة البحر ..

يشكل الغوص والصيد تحت الماء احد العناصر الرئيسية التي تجتذب السياح الى جمهورية جيبوتي فوجود الاسماك والنباتات المختلفة وبوفرة جعل من خليج «تجورة» جنة لهواة الصيد والتصوير في اعماق البحار ومن اهم الاسماك التي ستشد انتباهك هناك التونه والباراكودا والمارو وابو مرينه والبيوضه والريس مانتا والكارانج وغيرها كما ان هناك الاف الاسماك البحرية وانواع سمك القرش ورؤيتها نادرة قرب الشواطىء .

ومن السهل استئجار احد القوارب الملونة من المرسى للقيام برحلة بحرية سياحية داخل خليج «تجورة» مبتدئين اول غوص في «راس ايرو» وربما تحظون برؤية حيوان «الطوم» اي جنية البحر . ثم تتوجهون نحو قبة الخراب او «هاوية الجن» في عمق الخليج وهي عبارة عن خليج صغير يحيطه شاطىء صخري يتصل بالبحر عن طريق ممر ضيق وفي قبة الخراب المدهشة يكون لون المياه اخضر غامقاً بسبب تدفق الحمم السوداء في هذه المنطقة كما ستشاهدون في نفس المكان جزيرة الشيطان وقد كانت فوهة بركان قديم تحت البحار عثر في قمته على حفريات محارية . وستشاهدون ايضا على الشاطىء نقطة صغيرة بيضاء فوق جبل مغري اللون وهذا منزل الشاعر «رامبو» عندما كان يمارس تهريب السلاح في هرر .

ومدينة « تجوره » البيضاء جميلة خصوصا عندما تقترب منها عن طريق البحر وفيها سبعة جوامع وتعد مكانا لاقامة السلاطين القدماء وتقع في محيط جبلي خلاب وتليها مدينة «ابوخ» حيث توجد فيها مقبرة البحارة . وتعد هذه المنطقة من اروع مناطق الغوص في الخليج .

وهناك منطقة ساحرة اخرى هي منطقة جزر «الاخوة السبعة» الواقعة على مضيق باب المندب في منفذ البحر الاحمر والمحيط الهندي وعلى بعد ٣ ساعات من «ابوخ» وهذه المنطقة المشهورة هي جنة الاسماك الضخمة ويعدها المتخصصون احدى عجائب الدنيا السبع بالنسبة لعالم الغطس تحت البحار .

ولغرض حماية الثروة السمكية وضعت لوائح ومنع صيد الاسماك في بعض المناطق .

### الاحداث المهمة التي مرت بها جيبوتي

بدا النضال في جيبوتي بعد عام ١٩٤٦ ويقول السيد طاهر علي وعيسى المستشار الاول لسفارة جيبوتي في بغداد . ان النقابات العمالية الوطنية هي التي اشعلت شرارة النضال من اجل الاستقلال . وفي عام ١٩٥٦ انشئت الاحزاب السياسية نتيجة لزيادة الوعي الوطني بين المواطنين وقد تضامنت الاحزاب والنقابات العمالية للنضال من اجل تحقيق الاستقلال مما اجبر الحكومة الفرنسية الى اجراء استفتاء عام لشعب جيبوتي عام ١٩٥٨ الا ان ارادة الشعب قد تم تزييفها من قبل الفرنسيين وفي اذار عام ١٩٦٧ اجرت السلطات الفرنسية استفتاء اخر لتقرير مصير الشعب الجيبوتي ولكن سلطات الاحتلال زيفته هو الاخر . واستمر نضال الشعب من اجل تحقيق الاستقلال مما اسفر عن اجراء استفتاء ثالث في ٨ ايار عام ١٩٧٧ وجاءت نتيجة الاستفتاء متطابقة مع اماني الشعب في نيل الاستقلال وفي ٢٧ حزيران عام ١٩٧٧ اعلن رسميا استقلال جمهورية جيبوتي الفتية وفي عام الاستقلال نفسه انضمت جيبوتي الى الجامعة العربية . وبعد الاستقلال تم تطبيق اللغة العربية في المدارس بعد ان كانت كلها فرنسية .

يحيى كاظم النجار

# الانفجـــار ١٩٦٧

الحلقة الثالثة عشرة

بقلم : محمد حسنين هيكل

## الفصل الرابع
## أخطاء الحساب

### - ١ -

كان « جمال عبدالناصر » قد تحدث مع الدكتور « محمد فوزي » نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية - ضمن من تشاور معهم يوم ١٤ مايو في الساعات التي كان ينتظر فيها نتائج مناقشات رئاسة هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية . وقد اتفق معه في هذا الحديث الرئيس الذي دار بين الاثنين هاتفيا على ان يلتقيا في اليوم التالي - ١٥ مايو - في الساعة الثانية عشرة ظهرا . وكان جدول الاعمال الذي حدده الرئيس وطلب الى نائب رئيس الوزراء ان يكون مستعدا له هو موضوع سحب قوات الطوارىء الدولية .

وحين جاء الدكتور « فوزي » الى موعده كان يحمل معه ملفا يضم مجموعة من الاوراق بينها اتفاقه سنة ١٩٥٦ على عمل ومهمة قوات الطوارىء في مصر . وقد بدا بحث الموضوع بدون اية مقدمات[1] حين ذكر الرئيس « جمال عبدالناصر » للدكتور « فوزي » ان رئاسة هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية مجتمعة الآن مع المشير « عبدالحكيم عامر » لبحث الاجراءات التي يتوجب على مصر اتخاذها لمساندة سورية - ليس فقط وفاء لتعهداتها بحكم اتفاقيات الدفاع المشترك وانما لمسؤوليات وواجبات التضامن العربي اولا - ثم تطرق الى الموضوع الذي سوف يطرح نفسه بلا جدال وهو موضوع قوات الطوارىء الدولية . وكانت لديه نقاط يريد ان يستوثق منها . فقد كان فهمه وتصرفه قائما على اساس ان سحب قوات الطوارىء هو حق لا ينازع للحكومة المصرية في اي وقت تراه مناسبا . وامن الدكتور « فوزي » على هذه الحقيقة . وكان لدى « جمال عبدالناصر » بعد ذلك سؤال عما اذا كان تنفيذ اجراءات انسحاب القوات يقتضي من السكرتير العام ان يعرض الطلب المصري على مجلس الامن او على الجمعية العامة للأمم المتحدة - وكان رد الدكتور « فوزي » ان نصوص وروح اتفاقه مع « همرشولد » والذي تاسست عليه مهمة قوات الامم المتحدة لا يعطي دورا لا لمجلس الامن ولا للجمعية العامة . فالاتفاق في ذلك الوقت تم بينه وبين « همرشولد » بوصفه سكرتيرا عاما للأمم المتحدة . وفي هذا الاطار فهو لا يرى موجبا يفرض على « يوثانت » السكرتير العام اللاحق للأمم المتحدة ان يعرض الطلب لا على مجلس الامن ولا على الجمعية العامة . فهو بنص الاتفاق مطالب بالتنفيذ . وبعده فانه قد يرى اخطار مجلس الامن او الجمعية العامة بتصرفه اذا رغب في ذلك .

ودخل « جمال عبدالناصر » بعد ذلك الى النقاط التي تثير اهتمامه في تلك الساعات . فقال للدكتور « فوزي » ان لديه مشكلة تتمثل في انه لم يصل حتى هذه اللحظة الى راي بشان سحب قوات الطوارىء بما يؤدي الى انهاء عملها ومهمتها تماما . وذلك لعدة اسباب . ثم مضى « جمال عبدالناصر » يعد اسبابه والدكتور « فوزي » يصغي اليه في صمت . وقال « جمال عبدالناصر » وهو يطرح اسبابه :

السبب الاول : انه لا يريد لهدفه ان يضيع وسط الزحام . فهدفه في هذه اللحظة ان يكون قادرا على مساعدة سورية بالتدخل عسكريا اذا تعرضت لعدوان ( اسرائيلي ) . وليس هدفه انهاء عمل قوات الطوارىء ، فهو يخشى - وقد شرح ذلك بالامس لـ « عبدالحكيم عامر » - انه لا يريد ازمة دولية فرعية تشغل الأطراف والاذهان عن قضية نجدة سورية .

السبب الثاني : ان قطاع غزة - في حالة نشوب عمليات عسكرية - سوف يكون اول الأهداف التي قد تتجه اليها ( اسرائيل ) . فالدفاع عن القطاع صعب عسكريا ، لانه اشبه ما يكون بشريط ضيق على منحنى البحر ، وفي مقدور ( اسرائيل ) ان تقطعه وتعزله عن مصر ثم تحتله بضربة واحدة . واذا حدث ذلك فانه قد يكون صدمة عنيفة في اول ايام القتال . وهو كعسكري سابق يعتقد ان حشد اكبر قدر من القوات في القطاع للدفاع عنه هو عملية تعزيز لوضع خاسر مقدما . فاية قوات تدخل الى غزة ليس لديها مجال للمناورة او للحركة ، ومن المرجح ان يتم عزلها عن مجموعة الجيش الرئيسية في سيناء من اول ضربة .

السبب الثالث : ان انهاء مهمة قوات الطوارىء تماما سوف يؤدي ضمن ما يؤدي الى دخول قوات مصرية الى « شرم الشيخ » . وفي هذه الحالة فان اجراءات حالة الحرب سوف تفرض على الفور ضرورة التعرض للملاحة ( الاسرائيلية ) عبر مضايق « تيران » . ومع انه يعرف ان حجم الملاحة ( الاسرائيلية ) في هذه المضايق محدود الى اقصى حد فان المسالة سوف تصبح مسالة مبدأ لابد من اعماله . وهو ليس متاكدا من ان هذه اللحظة مناسبة لمثل هذا التصرف من جانب مصر . فقد تطرح على نطاق اوسع قضية حرية الملاحة في المضايق ، وقد تؤدي ايضا الى ازمة فرعية لا يريدها في الوقت الذي يسعى فيه الى تركيز الاهتمام كله على احتمالات العدوان ( الاسرائيلي ) ضد سورية وتدخل مصر لمساندتها .

[ كانت هناك نقطة لم يشر اليها الرئيس « جمال عبدالناصر » ولا الدكتور « فوزي » في هذا الاجتماع بينهما ، وهي النقطة الخاصة بنوع وحجم التعهدات التي اعطاها الرئيس الاميركي « ايزنهاور » سنة ١٩٥٦ ( لاسرائيل ) في شان خليج العقبة وهي نقطة كانت تستوجب كثيرا من البحث . ومن سوء الحظ ان كل ما يتصل بهذه النقطة كان مشمولا بتعهدات سرية اميركية ( لاسرائيل ) لم تعرف في ذلك الوقت ولن تتضح ابعادها الحقيقية الا بعد اسبوع من هذا اللقاء ] .

واستطرد الرئيس « جمال عبدالناصر » يقول انه من هذه الاسباب جميعا فهو يريد ان يكون الطلب المصري بسحب قوات الطوارىء موجها بحيث يقتصر على خط الحدود الدولية بين مصر وفلسطين قبل ١٥ مايو ١٩٤٨ ، لان ذلك الوضع يعطيه ما يريده بالضبط وهو جبهة مفتوحة امام ( اسرائيل ) لنجدة سورية دون ان يصل الامر الى غزة وشرم الشيخ . ثم اضاف قائلا انه على العكس تماما يتمنى لو كان في الاستطاعة إيجاد ترتيب من شانه ان تتمركز القوات الدولية كلها في غزة . وان تبقى هناك لحمايتها من ضربة ( اسرائيلية ) تنقض عليها في الساعات الاولى من القتال . ثم اضاف « جمال عبدالناصر » ان هذه هي النقاط التي تشغل باله هذه اللحظة . وقد راى ان يطلب فيها نصيحة الدكتور « فوزي » .

ودارت مناقشة بين الاثنين انتهت بان اقر الدكتور « محمود فوزي » ان يكون طلب سحب القوات موجها الى الجنرال « ريكي » قائد القوة ، فهذا يستبقي الموضوع بادىء ذي بدء في اطار التدابير العملية . ثم ان طلب الفريق « فوزي » لابد من صياغته بحيث يعطي معنى « طلب سحب القوات » من الحدود الدولية لمصر دون تعرض لطلب السحب الكامل لهذه القوات .

واتصل « جمال عبدالناصر » هاتفيا بالمشير « عبدالحكيم عامر » بينما الدكتور « فوزي » لا يزال موجودا في مكتبه ، ونقل اليه ما انتهى اليه راي الاثنين بشان الطلب الذي سيقوم الفريق « فوزي » بتوجيهه الى الجنرال « ريكي » .

وكان الدكتور « فوزي » لا يزال موجودا في مكتب الرئيس « جمال عبدالناصر » بعد هذه المحادثة الهاتفية مع المشير « عبدالحكيم عامر » . وانتقل الحديث بينهما الى نقطة اخرى ، فقد كانت برقية السفير « محمد القوني » التي قراها « جمال عبدالناصر » في اليوم السابق لا تزال في ذاكرته ، وقد لفتت نظره فيها اشارة السفير « القوني » الى مواقف وتصرفات الدكتور « رالف بانش » مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة وتاثيره الشديد على « يوثانت » . كان الدكتور « محمود فوزي » يعرف - بحكم خبرة طويلة - اجواء الأمم المتحدة ظاهرا وباطنا . كما انه كان قد احتك وتعامل مع الدكتور « رالف بانش » . وكان تقديره ان « بانش » يحاول دائما ان يجعل نفسه مقبولا لدى الإدارة الاميركية في واشنطن ، ومن هنا فان تصرفاته تبدو في بعض الاحيان داعية للشكوك . لكنه ليس مستعدا الى ان يذهب في شكوكه الى نفس الحد الذي يذهب اليه السفير « القوني » . ولقد سمع هو بنفسه عدة مرات شكاوى من السفير « القوني » عن مواقف « بانش » ، بل سمع منه اتهامات محددة بانه على نحو او آخر متصل ببعض اجهزة العمل السري للحكومة الخفية في الولايات المتحدة - لكنه شخصيا لا يذهب الى هذا الحد شكا في الدكتور « رالف بانش » . وهو يعتقد ان ما يحرك مساعد السكرتير العام في النهاية هو رغبته في ارضاء الإدارة الاميركية . وهو ليس في حاجة الى ما هو اكثر لانه يشغل اعلى منصب وصل اليه « ملون » في الولايات المتحدة . ثم انه حاصل على جائزة « نوبل » للسلام بعد نجاحه في تسوية معركة سنة ١٩٤٨ باتفاقية الهدنة في « رودس » ( ١٩٤٩ ) وقد كان هو وسيط الأمم المتحدة في المفاوضات التي ادت اليها .

■

صباح اليوم التالي - ١٦ مايو - وجد « جمال عبدالناصر » على مكتبه مظروفا من القيادة العليا للقوات المسلحة يحتوي على مذكرة بخط يد المشير « عبدالحكيم عامر » نصها :

« السيد الرئيس

مرفق الخطاب الذي يرسله فوزي الى ريكي ويتم تسليمه اليوم لريكي في مكتبه في قطاع غزة .

امضاء
عبدالحكيم عامر »

وكان نص الخطاب المرفق كما يلي :

« الجمهورية العربية المتحدة
القيادة العليا للقوات المسلحة
١٩٦٧/٥/١٦

الجنرال ج . ا . ريكي
قائد قوات الطوارىء الدولية - غزة

احيطكم علما انني اصدرت تعليمات الى جميع القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة لتكون مستعدة للعمل ضد ( اسرائيل ) فور قيامها بعمل عدواني ضد اية دولة عربية .

وتنفيذا لهذه التعليمات تجمعت قواتنا في سيناء على حدودنا الشرقية .

ولضمان امن القوات الدولية المتمركزة في نقط المراقبة على حدودنا اطلب اصدار اوامركم بسحب هذه القوات فورا .

وقد اصدرت تعليماتي لقائد المنطقة العسكرية الشرقية في ما يتعلق بهذا الشان .

افاد بتنفيذ هذا الطلب .

توقيع
فريق اول محمد فوزي
رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة
للجمهورية العربية المتحدة »

كان الخطاب لأول وهلة يغطي كل ملاحظات « جمال عبدالناصر » ، فقد اشار الى « الحدود الشرقية » ، كما رتب طلب السحب على « ضمان امن قوات الطوارىء الدولية » في حالة نشوب قتال . ومع ذلك اتصل « جمال عبدالناصر » بالمشير « عبدالحكيم عامر » يطلب نص الترجمة الانكليزية التي ستسلم الى الجنرال « ريكي » . وتلقى هذا النص في ظرف نصف ساعة وكانت له ملاحظة عليه . فقد وجد ان النص الانكليزي استعمل تعبير « All these Troops » . واتصل هاتفيا بالدكتور « محمود فوزي » يستطلع رايه . وكان راي الدكتور « محمود فوزي » ان ملاحظة الرئيس على هذا التعبير الانكليزي في محلها لانها يمكن ان تحدث التباسا باستعمال تعبير « سحب كل القوات » . وكان اقتراحه بعدها استبدال كلمة « سحب - Withdrawal » بكلمة اخرى مثل « Redeployment » اي « اعادة توزيع القوات » .

وعاد « جمال عبدالناصر » يتصل مرة اخرى بالمشير « عبدالحكيم عامر » ويبلغه باقتراح الدكتور « فوزي » ويعيد التاكيد على ان اكثر ما يشغله هو قطاع غزة وصعوبة الدفاع عنه في حالة بدء اية عمليات ، وخشيته الشديدة في هذه الحالة من ان تبدا العمليات بصدمة لا داعي لها ، ثم يكرر اعتقاده بان تمركز قوات الطوارىء في غزة هو اسلم سبيل لتامين القطاع .

ورد المشير بان اجراءات تسليم الخطاب الى الجنرال « ريكي » قد بدات فعلا والرسول الذي يحمله هو الآن في الطريق لتسليمه ، ولكنه سوف يامر بايقاف المهمة واستبدال الخطاب الاصلي بخطاب جديد يستعمل تعبير « اعادة تمركز » بدلا من تعبير « سحب كل القوات » .

■

وكانت اجراءات تسليم الخطاب الى الجنرال « ريكي » تسير في طريقها المرسوم فعلا . فقد اتصل به في مقر اقامته المطل على البحر في غزة اللواء « ابراهيم الشرقاوي » مسؤول الاتصال بين قيادة القوات المسلحة المصرية وقيادة قوة الطوارىء الدولية ليبلغه ان هناك رسالة مهمة اليه ينتظر وصولها في اية لحظة ، وانه يريد مسبقا ان يعرف بتحركاته مساء هذا اليوم حتى يستطيع ان يلتقي به في اي وقت فور وصول حامل الرسالة المهمة .

وقد احس الجنرال « ريكي » عقب هذه المحادثة الهاتفية بان الرسالة المنتظرة تتعلق بعمل قوة الطوارىء الدولية . فقد كان في اليومين السابقين يتابع بالطبع ما يجري في القاهرة ، وتصله الانباء عن تحركات القوات المصرية . وقد روى في مذكراته التي كتبها ونشرها في ما بعد تحت عنوان « خطأ سيناء » ( صفحة ١٥ ) انه ابلغ اللواء « الشرقاوي » انه لن يغادر مقر اقامته وانما سوف يبقى هناك في انتظار اية معلومات اخرى من اللواء « الشرقاوي » . وفي الساعة العاشرة مساء دق الهاتف في مقر اقامته وكان المتحدث هو اللواء « الشرقاوي » الذي ابلغه ان حامل الرسالة وصل الى غزة وانه موجود الآن في مكتب الاتصال المصري في غزة وانهم ينتظرونه هناك . وغادر الجنرال « ريكي » مقر اقامته متوجها الى مكتب الاتصال في غزة . وهناك وجد اللواء « الشرقاوي » ومعه العميد « عزالدين مختار » الذي كان يحمل اليه خطاب الفريق اول « محمد فوزي » .

ويقول الجنرال « ريكي » في مذكراته انه فتح المظروف الذي يحوي خطاب الفريق « محمد فوزي » وقراه ، وكان شعوره بعدها - على حد تعبيره بالنص - « انها الحرب » . لكنه لم يبد رايه للضابطين المصريين الجالسين معه واكتفى بان قال لهما « انه لا يجد سبيلا امامه الا اخطار سكرتارية الامم المتحدة بفحوى ما تلقاه . فهو مسؤول امام السكرتير العام ومكلف منه بمهمة قيادته ولا يستطيع ان يتصرف بشيء قبل ان يتلقى تعليمات محددة من رئاسته » . وحين ذكر له العميد



● عبدالناصر وسيكوتوري وعامر اثناء المباحثات

« عزالدين مختار » ان رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية ينتظر منه ردا سريعا على رسالته - كان تعليقه انه يرجح ان تصله تعليمات من نيويورك في ظرف ساعات ، وانه في الصباح الباكر سوف يكون مستعدا للرد .

■

وفي الوقت نفسه تقريبا كان المشير « عبدالحكيم عامر » يتصل هاتفيا بالرئيس « جمال عبدالناصر » ليبلغه ان محاولته لوقف تسليم الرسالة الاصلية واستبدالها برسالة جديدة لم تنجح ، وان الجنرال « ريكي » قد تسلم بالفعل النص الاصلي لخطاب الفريق « فوزي » .

ولم يكن هناك ما يمكن عمله ، وكان تقدير « جمال عبدالناصر » على اي حال ان الامر يمكن تداركه في الاتصالات اللاحقة ، وفي الايضاحات التي يمكن ان تطلبها الأطراف الدولية من الجمهورية العربية المتحدة ، واثناء الاتصالات السياسية التي سوف تجري في ما بعد .

وجرى اعداد كتابة ورقة « توجيهات » مفصلة ترسل الى عدد من سفراء الجمهورية العربية المتحدة في الخارج ، ومن يحتمل ان يثار معهم موضوع قوات الطوارىء الدولية .

### - ٢ -

كانت الساعات اللاحقة قرينة اضافية تؤكد شكوك السفير « محمد القوني » في مساعد السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور « رالف بانش » . كان « بانش » قد تلقى معلومات اكثر وضوحا عن حدود طلب الجمهورية العربية المتحدة بشان قوات الطوارىء الدولية . فقد جرى لفت نظر الجنرال « ريكي » الى التدقيق في معنى الاشارة الواردة عن سحب القوات من « نقط المراقبة على حدودنا » في نص خطاب الفريق « فوزي » اليه . وبالتالي فان السكرتارية العامة للأمم المتحدة كانت على علم بان الطلب المصري لا يصل صراحة الى حد طلب سحب كل قوات الطوارىء من كل المواقع التي تتمركز فيها . وانما تحدد طلبها لذلك بمواقع الحدود . وفي الوقت الذي كان فيه السكرتير العام للأمم المتحدة « يوثانت » على استعداد لان يدرس الامر على هذا النحو ، خرج الدكتور « بانش » بنظرية مؤداها ان « عمل قوة الطوارىء وحدة لا تتجزا . فمهمتها هي ضمان الحيلولة دون اشتباك مسلح بين مصر و ( اسرائيل ) . وهي تؤدي هذا الدور بمجرد تواجدها وليس بقوة سلاحها ، فهي لا تحمل الا اسلحة خفيفة . كما ان الدول المشاركة فيها لم تبعث بها الى المنطقة في مهمة قتال ، وبالتالي فان هناك وحدة معنوية واحدة تصوغ عمل القوة وتحدد اطارها . وبالتالي فان على مصر ان تقرر اما ان تطلب سحب القوات بالكامل واما ان تقبل بقاءها بالكامل » . وكان هذا الموقف من « بانش » يمثل خطوة على طريق تصعيد الازمة .

وعند منتصف الليل بتوقيت نيويورك بعث السفير « محمد القوني » ببرقية شفرية الى وزارة الخارجية ( برقم ١١١/٢٥٨٧ ) جاء فيها بالنص ما يلي :

اولا : دعاني الدكتور بانش مساء اليوم الى مقابلة السكرتير العام فورا وكان معه بانش[2] يلاحظ ان الدكتور بانش هو الذي دعا ثم حضر المقابلة وكان هو المتحدث الرئيسي فيها . اطلعني على برقية وردت من الجنرال ريكي عن طلب الفريق فوزي سحب قوات الطوارىء من على خطوط الهدنة فورا محافظة على سلامتها بسبب .... ( كلمة غير مقروءة في البرقية ) .

ثانيا : في ما يلي ملخص حديث بانش :

١ - ان الجنرال ريكي لا يستطيع الاستجابة للفريق فوزي .

٢ - ان انسحاب القوات من اي جزء من خطوط الهدنة يجعل وجودها كله غير ذي موضوع .

٣ - ان حكومة القاهرة لا قيادة قواتها المسلحة هي صاحبة السلطة في مطالبة السكرتير العام في سحب هذه القوات من اراضي الجمهورية .

٤ - انه في حالة هذه المطالبة فان السكرتير العام يخطر الجمعية العامة للحصول على موافقتها . وهنا اعترضت قائلا بان « قوات الطوارىء موجودة ببلادنا بموافقة حكومتنا وطالما بقيت هذه الموافقة ، وان الاتفاقية التي تمت بهذا الشان عقدت بين حكومتنا والسكرتير العام لا الجمعية العامة . ولذلك فحكومتنا لها الحق في اي وقت في مطالبة السكرتير العام بسحب هذه القوات ، وليس للسكرتير العام خيار آخر غير سحبها . وله بعد ذلك ان اراد ان يخطر الجمعية العامة » . امن على ذلك بانش .

ثالثا : لتاكيد ذلك كررت امام الاثنين وبموافقتهما :

١ - ان لحكومة القاهرة الحق في مطالبة السكرتير العام وحده بسحب قوات الطوارىء .

٢ - ان السكرتير العام لا يستطيع في هذه الحالة الا سحبها .

٣ - انه اذا اراد اخطار الجمعية العامة فلن يقوم بذلك قبل اصدار اوامره بسحب تلك القوات .

رابعا : طلب مني يوثانت الرجوع الى حكومتي لاستيضاح الأمر . وفي حالة طلب سحب تلك القوات ان يقدم اليه .

خامسا : يبدو لي ان اميركا وانكلترا تحاولان تنسيق جهودهما مع فرنسا في نطاق الامم المتحدة بشان الأزمة الحالية في الشرق الأوسط .

المندوب الدائم
سفير محمد عوض القوني

وفي الوقت نفسه كان السفير « مصطفى كامل » في واشنطن يبعث ببرقية شفرية اخرى الى القاهرة - برقم ١٥٧/٢٦٣١[3] يقول فيها :

« اتصلت بي الخارجية في ساعة متاخرة من الليل وانهت الي بان السلطات المصرية ابلغت قوات الطوارىء الدولية بالانسحاب الى منطقة غزة . اوضحت لهم انه ليست لدي معلومات حتى الآن في هذا الشان » .

كان نص سؤال الخارجية الاميركية للسفير المصري دقيقا وشديد الاتصال بالنيات المصرية عندما اشار الى « منطقة غزة » . ولكن السفير « مصطفى كامل » كان بعيدا عن آخر التطورات . فمن ناحية كان القرار قد صدر بنقله من منصبه ، ورشح بدلا منه السفير « احمد حسن الفقي » الذي كان يستعد لتسلم اوراق اعتماده والسفر الى واشنطن - الى جانب ان القاهرة كانت حتى هذه اللحظة تفضل ان تركز على نيويورك والسكرتارية العامة للأمم المتحدة في موضوع سحب قوات الطوارىء . وكان هناك شعور على نحو ما بان واشنطن اذا سبقت غيرها في الامساك بزمام الموقف على الناحية الاخرى من المحيط فانها قد توجه مسار الموضوع كله الى اتجاه يزيد الأزمة تعقيدا .

■

كانت القاهرة تعرف بالطبع ان الولايات المتحدة سوف تكون في داخل الأزمة ، وكان تصورها ان ابقاء مركز الأزمة في نيويورك ولو لبضع ساعات قبل ان تتدخل واشنطن فيها بحكم حقائق الاشياء - يعطيها ولو بضع ساعات من حرية الحركة المفتوحة . ومن الواضح ان هذا التصور لم يكن واقعيا بالكامل ، فان واشنطن كانت في صميم الأزمة بالفعل من اول دقيقة بوجود الدكتور « رالف بانش » . كان « يوثانت » اشبه ما يكون بـ « راهب بوذي » بعيد عن الدنيا ، ولعل ذلك كان من الاسباب التي رجحت اختياره سكرتيرا عاما للأمم المتحدة بعد مصرع « داج همرشولد » في الكونغو ( سنة ١٩٦١ ) . ولذلك فان قدرا كبيرا من السلطة في السكرتارية العامة للأمم المتحدة في نيويورك تركز في الدكتور « رالف بانش » والدور الذي يمكن ان يقوم به الى جوار « الراهب البوذي » اللاجىء اليه باستمرار في طلب رايه ومشورته . ولم يكن « يو ثانت » يعد ان « رالف بانش » خبير بشؤون الشرق الأوسط بحكم تجاربه السابقة فقط - وانما كان ايضا يملك قدرا من الشفافية تجعله يعرف ان الدكتور « بانش » هو عين الادارة الاميركية داخل اروقة السكرتارية العامة للأمم المتحدة . وقد دعا ذلك عددا من المراقبين في تلك الفترة الى مقولة ان الفواصل تضيع في بعض الاحيان بين « الأمم المتحدة » و « الولايات المتحدة » . وبرغم ذلك فان عددا من هؤلاء المراقبين الدوليين كانوا على استعداد للمجازفة بالقول انه في « لحظات الحقيقة » فان « الراهب البوذي » يملك شجاعة ان يجعل صوته الخافت مسموعا .

ويوم ١٧ مايو بعث السفير « محمد القوني » ببرقية شفرية - برقم ١١٢/٢٦٢٦[4] قال فيها بالنص :

اولا :

١ - علمت ان ممثلي اميركا وانكلترا اتصلا امس بسفير فرنسا ليقابلوا السكرتير العام بشان طلب عقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في الموضوع ( طلب مصر بشان قوات الطوارىء ) . وقد اعتذر سفير فرنسا لعدم توفر البيانات لديه .

٢ - طلب السكرتير العام مقابلة ممثلي الدول المشتركة في قوات الطوارىء . اجتمعت قبل ذلك مع سفيري الهند ويوغسلافيا فعلمت ان هناك مساعي تبذل لكي يوجه السكرتير العام نداء الى السيد الرئيس لابقاء قوات الطوارىء . رجوت ان يعارضوا لان مثل هذا النداء في الظروف الحاضرة قد يحتمل من تدخل السكرتير العام نوعا من الضغط والتحامل علينا .

٣ - علمت من كل من سفيري فرنسا والدانمارك ان الدكتور بانش هو صاحب الفكرة وانه اتهمهما ان دافعه اليها هو خشيتهم من تحرك القوات ( الاسرائيلية ) اذا ما علت قوات الجمهورية العربية المتحدة الى شرم الشيخ .

ثانيا : ملخص ما علمناه مما جرى في اجتماع السكرتير العام المشار اليه اعلاه ( يقصد اجتماعه مع ممثلي اميركا وانكلترا وعدد من الدول التي تشارك بوحدات في قوات الطوارىء ) :

١ - شرح السكرتير العام التطورات الاخيرة .

٢ - تساءلت وفود كندا والبرازيل والسويد عما يمكن عمله في الظروف الحالية وايدت كندا اقتراح توجيه النداء السالف ذكره . اعترضت يوغسلافيا وايدتها الهند وعدتا هذه الخطوة سابقة لاوانها اذ لم يتلق السكرتير العام طلبا رسميا بعد من الحكومة المصرية . كما ذكر هو ( اي يوثانت ) انه لا يعرف بعد مدى مطالب القاهرة وهل هي ازالة « Removal » او اعادة توزيع « Redeployment » ، قوات الطوارىء . وذكر السكرتير العام انه ليست هناك الآن حشود على الحدود السورية ( الاسرائيلية ) . وانتهى الأمر الى الانتظار في توجيه النداء الى ان يتبين موقف حكومة القاهرة . ذكر السكرتير العام انه لن يسمح للقوات الدولية بالرد بالقوة على قوات الجمهورية العربية المتحدة .[5]

ثالثا : قابلت السكرتير العام بناء على طلبه مساء اليوم . سالني عما « اذا كان قد وردت تعليمات من القاهرة » ، واجبت « ان

◄◄

هذه مسالة لا يمكن الرد فيها بهذه السرعة ، فلم ينقض الا ٢٤ ساعة » .

٢ ـ سلمني مذكرة بنقاط حديثنا امس وبعض الآراء الاخرى بدلا من ان يقدم الي خطابا رسميا . فلما وجدت بعد الاطلاع عليها ان بعض العبارات شديدة ابدى يوثانت استعداده لتغييرها فورا ، وظهر ان الدكتور بانش هو الذي حرر هذه المذكرة . واعتذر بانش بانها « عبارات متداولة في مثل هذا الشان ولا عيب فيها عند رجال القانون » . انما قام بتغييرها فعلا . والمذكرة مرسلة اليكم ببرقية مفتوحة . وجاء في المذكرة

« ان السكرتير العام سيخطر الجمعية العامة في الوقت نفسه الذي سيصدر فيه اوامره عند طلب حكومة القاهرة منه سحب القوات » . والواقع اننا اتفقنا امس على ان يصدر الاوامر بالانسحاب اولا ثم يخطر الجمعية العامة ثانيا .

٣ ـ كان السكرتير العام مجاملا .

٤ ـ اثرت موضوع الحشود ونيات ( اسرائيل ) فعاد الدكتور بانش يؤكد بناء على المعلومات التي وردت اليه من الجنرال « بول » ( يقصد الجنرال اودبول كبير مراقبي الامم المتحدة ) ومن مصادر اخرى « انه ليست هنك حشود ( اسرائيلية ) » . اجبت « بان لنا من الوسائل ما نستطيع به الجزم بانه كانت هنك حشود ومن الجائز ان تكون تفرقت فمن السهل والقوات ميكانيكية ان يتم ذلك في اسرع وقت » .

٥ ـ ذكر الدكتور بانش « انه من الجائز ان سورية قلقت من تصريحات رجال الحكم في ( اسرائيل ) ، وعقبت عليه بانه « من الطبيعي انهم قد هددوا في تصريحاتهم ـ دعموا ذلك بحشود عسكرية » .

٦ ـ طلب السكرتير العام ان اتصل به او بالدكتور بانش في اي وقت تاتي فيه معلومات من القاهرة .

رابعا : ملاحظاتنا :

١ ـ احدثت التطورات دويا كبيرا في الامم المتحدة واستحوذت على اهتمام السكرتارية والوفود وطغت على غيرها .

٢ ـ يبدو للكثيرين ان موقفنا غير واضح من قوات الطوارىء فهل نحن نطالب بسحبها نهائيا ام نقتصر على المطالبة بالانسحاب من مواقع معينة علما بان ذلك سيجعل مهمة القوات غير فعالة وسوف يرجح راي بانش .

٣ ـ ظهر بعض التذمر لدى الوفود المشتركة في قوات الطوارىء ( كندا بالذات ) من معاملتنا الاخيرة لتلك القوات .

٤ ـ اذا استقر الراي عل طلب سحب القوات كلية فيحسن ارجاء هذا الطلب الى ما بعد انتهاء الدورة الخاصة الحالية للجمعية العامة حتى لا يثار هذا الموضوع فيها .

موقف سفيري الهند ويوغسلافيا وخاصة الاخير كان مشكورا .

المندوب الدائم

( توقيع )

محمد عوض القوني

■

وفي القاهرة دعا الرئيس « جمال عبدالناصر » الى اجتماع طارىء ضم المشير « عبدالحكيم عامر » والسيد « زكريا محيي الدين » والسيد « انور السادات » والسيد « علي صبري » الى جانب رئيس الوزراء السيد « صدقي سليمان » ونائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية السيد « محمود رياض » . وكان الهدف من الاجتماع هو مراجعة آخر تطورات الموقف في ضوء ما هو جار في نيويورك .

وقبل ان يبدأ الاجتماع الطارىء في القاهرة في مكتب الرئيس « جمال عبدالناصر » بساعة واحدة ، اتصل به السيد « محمود رياض » وزير الخارجية يبدي رأيا مفاده « انه يخشى ان يتورط « يوثانت » تحت ضغط « بانش » وغيره ـ بتوجيه نداء الى الرئيس لابقاء قوات الطوارىء ، وانه لهذا يقترح ان يبعث اليه برسالة ليعدل عن هذا الاقتراح « حتى لا نفاجأ بان السكرتير العام للامم المتحدة وضع هيبته الشخصية ووزن منصبه الدولي في اجراء يؤدي الى احراجنا واحراجه » . واقر « جمال عبدالناصر » اقتراح وزير الخارجية . وهكذا بعث السيد « محمود رياض » ببرقية شفرية الى السفير « القوني » جاء فيها بالنص :

« الى السفير محمد القوني ـ من وزير الخارجية

رجاء مقابلة يوثانت ونصحه بعدم ارسال اي نداء في شان قوات الطوارىء لئلا يرفض هذا الاقتراح من القاهرة ويؤدي ذلك الى احراج السكرتير العام وهو شيء لا نرغب فيه اطلاقا » .

وكان هذا آخر ما فعله وزير الخارجية قبل ان يغادر مكتبه متوجها الى الاجتماع مع الرئيس « جمال عبدالناصر » .

■

وبدأ الاجتماع الطارىء في مكتب الرئيس « جمال عبدالناصر » بان عرض الرئيس مجرى الحوادث في الايام الثلاثة السابقة ، ثم خلص الى مجموعة آراء طرحها على النحو التالي :

١ ـ من الواضح ان تدخلات « بانش » وضعت « العقدة في المنشار » حسب تعبيره . فلم نعد نستطيع الآن ان نتحدث عن اعادة تمركز قوات الطوارىء لان « بانش » سوف يستغل هذا الموضوع ويخيرنا بين بقاء القوات بالكامل او سحبها بالكامل . ونحن لا نستطيع ان نقبل بقاءها بالكامل .

٢ ـ ان « بانش » في الواقع يحاول ان يفرض علينا لحد خيارين : اما ان نرضخ للأمر الواقع ونتراجع عن طلبنا ، او نقبل تصعيد الموقف بطلب السحب الكامل ، وهو يعرف ان الخيار الأول يفقدنا كل مصداقية ، وان الخيار الثاني ينطوي على مخاطرة .

٣ ـ انه يرى والامر كذلك انه من الافضل للجمهورية العربية المتحدة ان تطلب سحب القوات بالكامل ، بل انه لا يميل الى قبول اقتراح السفير « القوني » ـ رغم وجاهته ـ بتاجيل الموضوع كله الى حين انتهاء الدورة الخاصة للجمعية العامة . فالازمة الناشئة لم يكن سببها مطالبة مصر « من الهواء » بسحب قوات الطوارىء ، وانما كان سببها هو الحشود ( الاسرائيلية ) ضد سورية ومسؤولية مصر في نجدتها .

٤ ـ ان عجلة الحوادث دارت بما لم يعد يسمح لمصر الا بطلب واحد وهو طلب السحب الكامل للقوات ، واذا لم تطلبه هي فان « بانش » سوف يصر عليه رغبة في احراجها . وبالتالي فان من الافضل ان يكون القرار قرارها وليس قرار « بانش » .

ودارت مناقشات واسعة تركزت [illegible] استعراض الحوادث والمواقف . واما القرار نفسه فقد كان موضع اتفاق لان الملابسات والظروف لم تعد تحتمل غيره . وقد استقر الراي على انه وقد « اتسع النطاق السياسي » للموضوع بالكامل فلم يعد هناك مجال لطلب جديد الى الجنرال « ريكي » يقدمه الفريق « فوزي » ، وبالتالي فمن الضروري ان يكتب السيد « محمود رياض » خطابا رسميا الى « يوثانت » يطلب اليه فيه سحب قوات الطوارىء من مصر . ومكان التساؤل الذي طرح نفسه بعد ذلك هو احتمالات رد فعل « يوثانت » ـ مع حساب تاثير « بانش » ـ على هذا الطلب . واقترح الدكتور « فوزي » ان يجري مسعى ـ بالتوازي مع خطاب « رياض » لـ « يوثانت » ـ للاتصال بحكومتي يوغسلافيا والهند ـ ولهما اكبر نصيب في وحدات قوات الطوارىء ـ لكي تعلن الحكومتان استعدادهما لسحب وحداتهما من قوة الطوارىء بمنطق « ان هذه القوات كانت تؤدي مهمتها باتفاق مع مصر ، وما دامت مصر قد غيرت رأيها فان الدولتين يستحيل عليهما استبقاء وحداتهما في بلد لم يعد راغبا في ضيافتها » .

ووافق الرئيس « جمال عبدالناصر » على الاقتراح ، وقال انه سوف يتصل فورا بالرئيس « جوزيف بروز تيتو » رئيس يوغسلافيا ، والسيدة « انديرا غاندي » رئيسة وزراء الهند .

■

وكتب السيد « محمود رياض » خطابا الى « يوثانت » ، جاء فيه بالنص :

« ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تتشرف باخطار سعادتكم انها قد قررت انهاء وجود قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة على اراضي الجمهورية العربية المتحدة وقطاع غزة . وعلى هذا الاساس فانني اطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لسحب هذه القوات في اسرع وقت ممكن .

وانتهز هذه الفرصة لاعبر لسعادتكم عن عرفاني واصدق تحياتي .

امضاء

محمود رياض

وزير الخارجية »

■

وفي الوقت نفسه كان « جمال عبدالناصر » يتلقى من بلغراد ودلهي تاكيدات بان قيادة وحداتهما العاملة ضمن قوات الطوارىء في مصر قد تلقت بالفعل تعليمات بابلاغ الجنرال « ريكي » انها تعد مهمتها في مصر منتهية ، وانها سوف تقوم بتسليم مواقعها فور ان تطلب منها القوات المصرية المتقدمة الى سيناء ـ تسلم هذه المواقع » .

وفي ظرف ساعات كان ذلك يحدث فعلا على عدد من المواقع المتقدمة في سيناء . واصبح توجيه الأزمة في نيويورك محكوما بهذا العنصر المفاجىء مهما كانت اجتهادات وتصورات البعض في مقر الأمم المتحدة ، وفي مقدمتهم الدكتور « رالف بانش » ، او اجتهادات وتصورات غيره في عواصم اخرى !



● مصطفى كامل سفير مصر يصافح الرئيس ليندون جونسون

## ـ ٣ ـ

كان « يوثانت » في نيويورك لايزال يحاول ان يمسك بزمام الأزمة باتزان « راهب بوذي » رغم كل الضغوط الواقعة عليه . وقد ابدى رأيه صراحة ـ وبصوت خفيض ـ في ان الجمهورية العربية المتحدة تملك الحق القانوني في طلب سحب قوات الطوارىء الدولية من فوق اراضيها رغم معارضة « بانش » وغيره خصوصا من ممثلي بريطانيا وكندا وعدد من الدول الغربية الاخرى . وقد ذهب اليه السفير ( الاسرائيلي ) بعد ظهر يوم ١٨ مايو وساله صراحة اذا كان ينوي الاستجابة لطلب الجمهورية العربية المتحدة . وعن الفكرة التي شاعت في اروقة الامم المتحدة من انه ينوي توجيه نداء عاجل الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة . ورد عليه « يوثانت » بقوله : « ان مطلب الجمهورية العربية المتحدة من وجهة نظر قانونية بحت يصعب رفضه . واما من الناحية السياسية وبمطلب الحرص على السلام فانه فكر في توجيه نداء الى الرئيس « جمال عبدالناصر » لكنه يساعده الى اقصى حد ان تعلن ( اسرائيل ) استعدادها لقبول تواجد قوات الطوارىء على اراضيها طالما انها تجد في وجود هذه القوات ضمانا من ضمانات السلام » .

ودهش السفير ( الاسرائيلي ) من هذا الرد ، وقال لـ « يوثانت » : « انه يعرف من زمن طويل ان ( اسرائيل ) ترفض هذه الفكرة لان معناها انها تعتمد في حماية امنها على وجود هذه القوات » . ورد عليه « يوثانت » بهدوء : « اذاً ، لماذا تطلب مني ان افرض على مصر ان تعتمد في حماية نفسها على وجود هذه القوات ؟ »[٢]

■

ومساء يوم ١٨ مايو ( بتوقيت نيويورك ) كان السفير « محمد القوني » قد تلقى خطاب وزير الخارجية المصري الموجه الى « يوثانت » فطلب موعدا عاجلا معه ، وفي اعقابه كتب الى وزير الخارجية المصري وقائع ما دار في الاجتماع بينهما ، وكانت طبقا لبرقيته الشفرية ـ رقم ٢٦٦٩ / ١١٤ ـ كما يلي :[٣]

الى السيد الوزير

اولا : قابلت السكرتير العام بعد ظهر اليوم وكان معه بانش :

١ ـ ناولته بانش في بداية المقابلة ما نشرته وكالات الانباء عن اذاعة القاهرة لنص خطاب السيد وزير الخارجية اليه والبيان الذي صدر في هذا الشان . وقد قرأ يوثانت الخطاب والرسالة دون تاثر او ابداء ملاحظة ، بل كان استقباله لي طيبا .

٢ ـ سلمته رسالة السيد وزير الخارجية واضفت « انني اود الاشارة الى ان قرار الجمهورية العربية المتحدة نهائي ولا يقبل اية رجعة او تعديل ، كما لن نقبل اي تساؤل عن اسباب اتخاذ هذا القرار فهو امر يختص بسيادتنا ، ويهمني ان انقل اليه صورة من الجو الذي يسود القاهرة من استياء لتفكير بعض الحكومات وتناول الصحافة والاذاعات في بعض البلدان بما فيها مساس بمبدأ السيادة . ونحن امام هذا التهديد وهذه النيات لا نستطيع الا التصريح بامانة باننا لا نقبل اية مساع او محاولة لتغيير هذا الموقف » . واضفت « اننا في الوطن العربي وفي بلادنا خاصة نحترم يوثانت ونقدره ، ولذلك نود ان يتجنب كل محاولات اقحامه في هذه الموضوعات . وقد علمت بان هناك اقتراحا امامه بتوجيه نداء منه الى السيد الرئيس . ولذلك فاجد من جانبي حرصا على هذه المكانة ان انصح بالعدول عن ذلك » . اجاب « انه وعد حقيقة ممثلي الدول السبع التي لها قوات ان يقوم بتوجيه هذا النداء عندما تتقدم القاهرة بالطلب الرسمي . انما ما دام الامر كذلك فسيعدل عنه » .

٣ ـ سالته عما سيتخذه في هذا الشان ، قال « انه سيجيب على هذا في خطاب . كما سيصدر الأمر بسحب القوات » .

٤ ـ رجوته ان يكون اخطاره للجمعية العامة بغير تعليق منه ، وسالته عما اذا كان سيقوم بتلاوته في الجمعية العامة . قال انه سيكون في شكل تقرير مكتوب وانه سيقتصر على :

ـ أ ـ المذكرة التي سلمها لي امس .

ب ـ طلب حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

ج ـ اجابته على هذا الطلب .

٥ ـ قلت له « إننا لن نقوم بعدوان ضد ( اسرائيل ) . وانما نحن مصممون على الاشتراك في الدفاع عن اية دولة عربية تتعرض لعدوان منها » .

٦ ـ سالني بانش عن « مقياس السرعة في الانسحاب خاصة والامر تحتاج الى وسائل نقل افراد القوة ، وكذلك التصرف في المهمات والمعدات » . اجبت « انه يحسن التفريق بين الاثنين ، فيبدأ بالترحيل فورا . اما التصرف في المعدات فهذا امر يمكن تدبيره » .

٧ ـ لاحظ بانش ( بخبث ) ان خطاب وزير الخارجية اعلن قبل تقديمه الى يوثانت . وكذلك علم من ممثلي حكومات الدول السبع ان القاهرة اتصلت بممثليهم لتخطرهم بالقرار وطلب الانسحاب قبل ابلاغه ليوثانت . فقلت له « ان هذه المسالة هي فرق التوقيت بين البلدين » . وقد امن يوثانت على ذلك » .



● جورج براون

■

وعندما وصل الحديث الى هذه النقطة سادت لحظة صمت بدا فيها « يوثانت » وكانه يفكر في شيء يريد ان يقوله . وبالفعل قال للسفير « القوني » : « ان فكرة طرأت له بالامس بعد ان اطال التامل طويلا في الأزمة الناشئة وفي عواقبها المحتملة . فقد خطر له ان يسافر بنفسه الى القاهرة لمقابلة الرئيس « جمال عبدالناصر » شخصيا مع العلم بانه سوف يصدر الامر بسحب القوات قبل سفره ، وبالتالي فلا يستطيع احد ان ينسب هذه الرحلة الى نية في الضغط على الجمهورية العربية المتحدة وانه يتمنى اذا استحسن السفير « القوني » الفكرة ان ينقلها بسرعة الى القاهرة ويستطلع رايها فيها . فاذا وافقت فانه على استعداد للسفر بسرعة قبل ان يدعي مجلس الأمن للاجتماع ، وهو يعرف ان هناك اتصالات ومشاورات بين عدد من الدول بقصد دعوة المجلس الى بحث الموقف » . ورد عليه السفير « القوني » بانه « يفهم دوافعه الى هذا الاقتراح ، وانه رغبة في السرعة سيتصل هاتفيا بالقاهرة ويعرض عليها اقتراح السكرتير العام » .

وخرج السفير « القوني » من مكتب « يوثانت » ولم يجد في الوقت متسعا لكي يذهب الى مقر البعثة المصرية الدائمة في الامم المتحدة في شارع « بارك افينيو » وانما اجرى اتصاله الهاتفي مع السيد « محمود رياض » وزير الخارجية من مبنى الامم المتحدة . ولمس « محمود رياض » بدواعي السرعة فطلب من السفير « القوني » ان ينتظر على الخط ، ومن خط آخر في مكتبه اتصل هاتفيا بالرئيس « جمال عبدالناصر » وابلغه بهذه الخطوة الجديدة التي يقترحها « يوثانت » . ووافق « جمال عبدالناصر » وعاد « محمود رياض » الى خطه الهاتفي مع السفير « القوني » فابلغه « ان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بزيارة يوثانت اليها شريطة ان يجري الاعلان عن هذه الزيارة بعد صدور أمره بانسحاب قوات الأمم المتحدة » .

وعاد السفير « القوني » الى الدور السادس والثلاثين في مبنى الامم المتحدة حيث مكتب « يوثانت » لكي يبلغه رد القاهرة على اقتراحه بزيارتها . وكتب السفير « القوني » برقية شفرية عدها ملحقا ببرقيته الشفرية رقم ٢٦٦٩ / ١١٤[٤] مستكملا سياقها على النحو التالي :

ثانيا : عدت الى مقابلة يوثانت عقب الاتصال الهاتفي مع سيادتكم وابلغته الترحيب بزيارة القاهرة في الوقت الذي يحدده . كما تركنا له اختيار صيغة الاعلان عن هذه الزيارة بعد ان يتم اعلان صدور اوامره بانسحاب قوة الطوارىء . اعرب يوثانت عن شكره الجزيل ، وقال ان شرطنا مفهوم بالطبع . وهو ينوي السفر الى القاهرة يوم الاثنين بعد صدور القرار الخاص بجنوب غربي افريقيا مباشرة . ابدى شكره عندما علم بعزمكم على اعلان بيان طيب بمناسبة رحيل القوات . وطلب مني ان اعود الى مقابلته مساء لتسلم رده (المكتوب ) » .

■

واضاف السفير « القوني » ملحقا آخر لبرقيته الشفرية رقم ٢٦٦٩ / ١١٤[٥] بعد ان اتم مقابلته المسائية مع يوثانت » ـ قائلا ما يلي :

ثالثا : قابلت يوثانت لثالث مرة حسب طلبه الساعة السادسة والنصف ليسلمني رده ( المكتوب ) بعد اجتماعه باللجنة الاستشارية لقوة الطوارىء . ولما اطلعني عليه لاحظت انه يفضل حذف الفقرة الاخيرة ، فقال ان هذه الفقرة وردت في تقرير عن قوة الطوارىء قدمه الى الجمعية العامة ، وقد خففه في اجابته عما كان عليه في تلك التقارير . انما وجد ان واجبه ان يضمنها رده .

٢ ـ سالته عن التدابير فقال « ان الاوامر ستصدر هذه الليلة الى قيادة قوات الطوارىء بالانسحاب » . وقد سال بانش ( الذي دخل مكتب يوثانت بعد دقائق من بدء الاجتماع ) « عن جنسية الطائرات التي يفضل ان تقوم بترحيل افراد القوات وذلك لانهم في حاجة الى طائرات اكبر من الطائرات الحالية ولتستخدم في مطار العريش . ومن الجائز ان لا تكون هنك رغبة في استخدام الطائرات التابعة للحكومة الاميركية او الانكليزية . واذا استاجرنا طائرات فمن الصعب في موسم السياحة ان نحصل على طائرات من الشركة السويسرية » . تساءل بانش باهتمام عن « امكانية استخدام شركة « TWA » . فقلت سأستعلم من القاهرة . اما عن المعدات فقد قال انه « يفضل بيعها محليا » . وفهمت انهم على استعداد للتصرف فيها باسعار معقولة .

٣ ـ سيبعث السكرتير العام بتقريره في هذا الموضوع الى الجمعية العامة غدا وسيوزع بعد الظهر بعد ترجمته الى اللغات الرسمية ( المعمول بها في الامم المتحدة ) .

سالت السكرتير العام عما اذا كان اخطار الجمعية العامة سيسمح بمناقشة هذا الموضوع امامها ، ورد بالنفي وتدخل بانش مضيفا « انه ( الموضوع ) غير موجود على جدول اعمالها » .

٤ ـ يقوم ( يوثانت ) باعلان سفره عندما يتقابل [illegible]

رابعا : اخذني الى ركن مكتبه وسالني على حدة [illegible] في امكانه اصطحاب الدكتور بانش خاصة وان بانش ابدى رغبة [illegible] مقابلتي الاولى لهما صباح اليوم في زيارة السد العالي باسوان » . قلت له « بصفة مبدئية ان هناك بعض الشك حول الدكتور بانش » . وقال انه « على العكس وجده بعد التجارب « Objective » ( موضوعياً ) » ، وعلى اي حال فانه سيعتذر لبانش بانه لن يصحبه هذه المرة حتى لا تظهر الزيارة وكانها مرتبطة ( بقرار ) قوات الطوارىء » .

ارجو اخطاري اذا كان لكم راي آخر .

خامسا : قال لي يوثانت انه « لاقى صعوبات في اجتماعه باعضاء اللجنة الاستشارية » .

ملخص ما دار في هذا الاجتماع مرسل في حقيبة [illegible]

السفير

محمد عوض القوني

وعندما عرضت هذه البرقية على الرئيس « جمال عبدالناصر » استوقفه موضوع « بانش » ، واتصل هاتفيا بالدكتور « محمود فوزي » يتشاور معه في مجيء « بانش » الى القاهرة في صحبة « يوثانت » . وكان راي الدكتور « فوزي » انه « يلوم مبالغة السفير « القوني » على الشك في « بانش » وان كان لايزال متحفظا نحوه بعض الشيء ، ومع ذلك فهو لا يرى داعيا لدفع « بانش » الى الاحساس بان القاهرة تتخذ منه موقفا عدائيا » . ووافقه الرئيس على هذا الراي . وصدرت برقية من الخارجية الى السفير « محمد القوني » [illegible] مانع من مجيء بانش مع السكرتير العام الى القاهرة » . ورد السفير « القوني » ببرقية شفرية رقم ٢٧٣٠ / ١٢٣[١٠] ـ جاء فيها :

« اتصلت بالسكرتير العام فشكر ولكنه اعتذر لان الحاجة [illegible] ان يبقى الدكتور بانش في المقر الرئيسي ( للامم المتحدة ) لمواجهة التطورات واجراء الاتصالات ( في غيبة السكرتير العام ) » .

وكانت الاجواء في اروقة الامم المتحدة حافلة بالمثيرات [illegible] الاهتمام . وبينها مثلا انه ظهر تباين بين موقف الحكومة الاميركية وموقف الحكومة البريطانية في شان سحب قوات الطوارىء . [illegible] السفير « القوني » يوم ١٩ مايو برقية شفرية برقم ٢٦٨٤ / ١١٦[١١] ـ ورد فيها :

« قابلت السفير جولدبرج بناء على طلبه اليوم [illegible] الحكومة الاميركية لاحظت بارتياح ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لم يقع منها اي حادث يهدد السلام » . اجبته « بانه [illegible] انه لم يصدر عن اية دولة عربية تهديد بالهجوم على ( اسرائيل ) [illegible] يتكرر عدوان ( اسرائيل ) على البلاد العربية مع التفاخر به . [illegible] لابد لاحظ ان مسؤولي الحكومة ( الاسرائيلية ) لا يكفون عن التهديد ، وآخره تهديد اشكول ( رئيس وزراء ( اسرائيل ) ) الذي يذكرني بتهديدات هتلر » .

وقال لي جولدبرج « ان الحكومة الاميركية لا تعترض [illegible] شرعية القرار الذي اتخذه يوثانت بشان سحب قوات الطوارىء وذلك على عكس موقف انكلترا وكندا . وهذا بالرغم من ضغط الكونغرس ، وكثير من الهيئات عليه لطلب عقد مجلس الأمن للنظر في الحالة في الشرق الأوسط » .

وقد اطلعني على صورة من البيان الذي سيدلي به بشان سحب القوات وقال « انه يرجو الا يكون فيه استفزاز لنا » . وقلت له « انه ليس فيه استفزاز ولكني لا اوافق عليه » .

وفي نفس اليوم بعث السفير « القوني » ببرقية شفرية اخرى برقم ٢٦٨٧ / ١١٨[١٢] جاء فيها :

« قال لي السكرتير العام اليوم ان المستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا بعث اليه امس برسالة يعارض فيها شرعية قرار [illegible] مصر سحب قوات الطوارىء . وقد قال لي يوثانت [illegible] واضح في ذهنه وانه تصرف وهو مستريح ومطمئن [illegible] قراره وسلامته » . كذلك قال لي السكرتير العام « ان مندوب كندا ابلغه ان حكومته تنوي طلب عقد مجلس الأمن لانها تجد ان حالة من التوتر تجتاح منطقة الشرق الأوسط » .

وفي نفس هذه البرقية روى السفير « القوني » ان [illegible] « انه يحسن الاحتفاظ باحسن علاقات مع بانش حتى من قبيل [illegible] لان بانش في يده وضع كثير من التقارير وتصوير المسائل كيفما يريد » .

ومن واشنطن كتب السفير « مصطفى كامل » برقية شفرية عاجلة برقم ٢٧٠٠ / ١٥٩[١٣] بتاريخ ١٩ مايو جاء فيها :

« اجتمعت اليوم بالسفير باتل مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بناء على طلبه لمدة ساعة تقريبا .

اولا : اوضح الآتي :

١ ـ ان حكومته تشعر بقلق بالغ تجاه التوتر [illegible] ( اسرائيل ) والدول العربية .

٢ ـ وان الموقف دقيق للغاية .

٣ ـ وان حكومته توجه الينا والى جميع الاطراف المعنية في هذا الموقف ( طلبا ) بضبط النفس « Restraint » .

٤ ـ وانهم اتصلوا بالحكومة ( الاسرائيلية ) اكثر من مرة في هذا الشان لايضاح ما تقدم . وان الحكومة المذكورة تؤكد انها لا [illegible] القيام باعمال عسكرية ضد اية دولة عربية .

٥ ـ واضاف بان حكومته تشعر ان الحكومات العربية [illegible] تستهدف القيام باجراءات عسكرية عدوانية .

٦ ـ واستطرد فقال « انه ما دام الحال كذلك ، فان [illegible] مراعاة الحرص التام على تجنب ما اسماه بالزلل او عدم مراعاة الحساب الدقيق « Miscalculation » في هذا الموقف الحساس » .

واطال « جمال عبدالناصر » النظر في هذه البرقية . [illegible] متضمنة لرسالة بين السطور لم تظهر في نصوصها . ولم يصل الى راي في شانها يرجح معه ما اذا كانت هذه الرسالة تمثل في بعض اجزائها راي « لوشيوس باتل » شخصيا ، او انها بالكامل صادرة عن مستوى اعلى منه ![١٣]

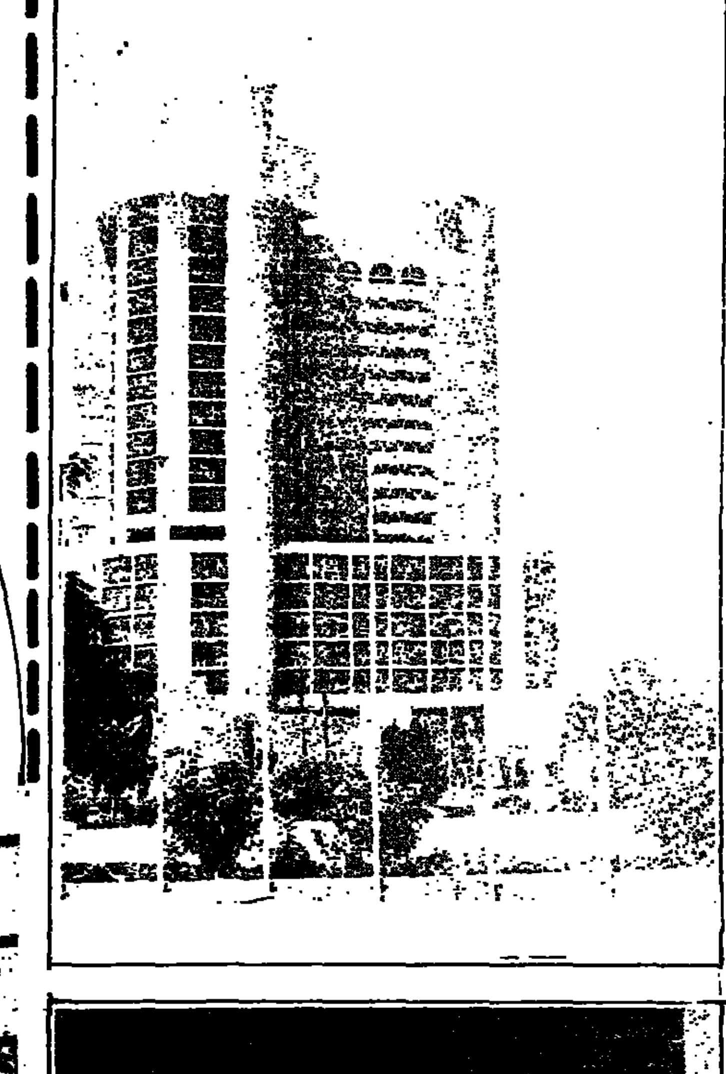
## الهوامش :

(١) كان من حظي ان احضر الاجتماع بين الاثنين وقد دونت في حينه [illegible]
(٢) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(٣) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(٤) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(٥) ولم يكن هذا الاحتمال واردا . والظن انها كانت نتيجة نصيحة اخرى من [illegible] الدكتور « بانش » الذي توقع ان يحدث تحرش بالقوات الدولية .
(٦) برقية من السفير « محمد القوني » اعتمدت روايته للواقعة فيها على ما سمعه من سفير الدانمارك ، وهي البرقية رقم ٥٢٢٣/٢٥٨ ( محفوظات وزارة الخارجية المصرية ) .
(٧) محفوظات وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ من هذه البرقية الشفرية في محفوظات قصر عابدين وفي القيادة العليا للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(٨) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(٩) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(١٠) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(١١) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد منها نسخ في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(١٢) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية . وتوجد منها نسخ في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .
(١٣) اشر « جمال عبدالناصر » بخط يده على هذه الرسالة بعبارة « تقرا لدكتور ـ جمال » . واتصل بي بعد ذلك يسالني عن انطباعي بعد ان قرأت على الرسالة . وما اذا كان احساسي ان « باتل » يتطوع بهذا التحذير بتاثير مشاعره من وقت خدمته في مصر ، ام ان هذه هي السياسة الاميركية وهو واثق ان الاتجاهات الحقيقية للسياسة الاميركية مختلفة عما توحي به هذه الرسالة من حرص .



# بغداد قبلة الدنيا

## بغداد تحتضن القادة والرؤساء والملوك العرب في عرسها القومي الكبير







بغداد قبلة الدنيا ومنار العلم والمعرفة مدينة بناها المنصور واعزها القائد العظيم صدام حسين هذه المدينة التي لا ينساها كل من يزورها ويطلع على معالمها التاريخية والحضارية فترجع ذاكرته الى انها اول عاصمة اقامها العرب لتكون عاصمة لدولة الاسلام الحنيف وخلال عقود قليلة من استحداثها من قبل الخليفة العربي العباسي ابي جعفر المنصور والتي بلغت اقصى ما عساها ان تبلغه من الرقي والتقدم حتى باتت عاصمة العالم الادارية والسياسية والثقافية والفكرية والروحية، حيث اخذت ترفد الدنيا باشعاعاتها الحضارية وانجازاتها المتقدمة العظيمة.

ان شعلة بغداد ووهجها الحضاري قد اثارا حقد الحاقدين والمتربصين بحضارة هذه الامة فطاش صوابهم واشتد غيظهم وتظافرت جهودهم الخبيثة لتضمر الشر والدمار واطفاء شعلتها الوهاجة.

لقد واجهت هذه المدينة العريقة ظروفا واحداثا بلغت من القسوة والدمار والخراب حدا كبيرا وعاشت قرونا عديدة انقطعت عنها الحضارة حتى من الله عليها بالقائد العظيم صدام حسين وبفكره النير ونظرته الخلاقة حيث ازال عنها كل مظاهر التخلف - وكان العدوان الايراني اشرس حرب واطول منازلة بعد الحرب الكونية الثانية وقد انتصر فيها العراق وطنيا وقوميا وحضاريا وتعد معركة قادسية صدام ملحمة تاريخية استبسل فيها جيش العراق دفاعا عن وطنه وامته وقيمة الانسانية الحقة، وقد تجلت في هذه المعركة الخالدة العبقرية الفذة للرئيس القائد صدام حسين. والتي جمعت بين الشجاعة المتميزة والتفكير السليم

### بغداد تستقبل القادة العرب

ومدينة بغداد اليوم وهي تشمخ وتزهو وتفتخر لاستقبال الملوك والرؤساء والقادة العرب في اكبر تظاهرة قومية لمجابهة المخططات الامبريالية والصهيونية من خلال مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي فتكاد هذه المدينة من بين عواصم العالم اجمع يتغنى اهلها باسمائها المتعددة.. ومن حقهم ان يطلقوا عليها هذه الرموز المحببة الى قلوبهم فبغداد عروس الشرق التي تتجدد كل يوم في عيون ناظريها فمن مياه دجلة الزرقاء تروى ارضيها الخضر ، ومن عماراتها الشاهقة ومبانيها الجميلة وبيوتها التراثية التاريخية تتضح لك معالمها فهي مدينة المنصور ، والخلفاء والزوراء ، والمدينة المدورة، ومدينة السلام، وهي ايضا مركز العلم والعلماء، ومقر لخلافة العباسيين وجامعة كبرى لعلوم العصر.

### شوارع بغداد

والزائر لمدينة بغداد يلاحظ بدون اي عناء انها تتكون من جانبين يفصل بينهما نهر دجلة الخالد الجانب الاول يطلق عليه «الرصافة» واهم ما يميز هذا الجانب شوارعه التي يتمازج فيها القديم مع الحديث ويعد شارع الرشيد الذي يمتد بالقرب من نهر دجلة من منطقة باب المعظم حتى منطقة الباب الشرقي يعد من اهم الشوارع التجارية حيث تنتشر على جانبيه المحال والاسواق التجارية التي تتوفر فيها مختلف الحاجيات.

وفي هذا الجانب ايضا شوارع الخلفاء والسعدون وابي نؤاس، والاخير يمتاز بحدائقه الغناء واشجاره الباسقة ويعد واحدا من الشوارع الترويحية التي يؤمها المواطنون وخاصة خلال فترة المساء حيث يستمتع زواره بنسماته العليلة الباردة وبتناولهم السمك «المسكوف» الذي يشتهر به.

وحين تنتقل الى جانب «الكرخ» حيث تنتشر العديد من الشوارع الحديثة ذات الانارة الجميلة مثل شارع دمشق الذي يمتد من ساحة دمشق وحتى شارع المطار الدولي ويعد من الشوارع الكبيرة.. وهناك شارع حيفا الذي يعد من الشوارع الحديثة في هذا الجانب حيث تطل عليه العمارات الشاهقة التي تم انجازها خلال السنوات القريبة الماضية على العموم لقد تغيرت بغداد كثيرا خلال السنوات العشر الاخيرة فارتدت حلة العصر وهي زاهية بالعمران الجديد الذي مدته يد الثورة فتغيرت معالمها وشقت طرقها الجديدة وبنيت على دجلة الجسور العملاقة مع حزام كامل من الطرقات الرئيسية المحيطة بها والمتفرعة عنها وان من يراها اليوم يعتقد انما شاهد حلما زاهيا كمدينة اوربية عصرية هذا فضلا عن العمارات الجديدة التي شيدت على انقاض احياء قديمة، ويشعر المرء ان حياة بغداد اليوم كانها قصة جديدة من ليالي شهرزاد التي انطلقت منها.

### اسواق بغداد

ومن اشهر اسواق بغداد القديمة التي يؤمها غالبا زوارها سوق الصفافير ، النحاسين ، حيث يتم في هذا السوق صنع النحاسيات بكافة نقوشها وزخارفها في المحال والمخازن التجارية الصغيرة المنتشرة فيه والتي تقع قريبا من المدرسة المستنصرية في جانب الرصافة وتعد احدى الاسواق السياحية التي تهتم بالتراثيات العراقية مما جذب العديد من السياح للاستمتاع والتبضع من هذه النحاسيات لكي تبقى من ذكريات الزائر لهذه المدينة .

وعند راس جسر الشهداء توجد اهم الاسواق الخاصة بالكتب والمطبوعات ولقد كانت في ما مضى سوقا للوراقين . وليس بعيدا عن سوق الصفافير من جانب شارع الرشيد هناك سوق الشورجة ، وهي العصب التجاري للمدينة حيث حركة الباعة والشارين في ان واحد . فروائح الشاي والقهوة والصابون والتوابل ، تفوح من ارجائها خلال المرور بها . .

ومن الاسواق الاخرى التي تشتهر بها مدينة بغداد سوق البزازين وهي سوق تهتم ببيع وعرض الاقمشة والحاجيات المنزلية الاخرى ويقع الى جانبها شارع النهر الذي يشتهر بصناعة المصوغات والتحفيات . وسوق السجاد وصناعة الذهب والفضة ان كل هذه الاسواق اضافت لمسات جمالية ينطلق منها عبق التاريخ لهذه المدينة العظيمة غير ان هذه الاسواق امتدت الى اسواق عصرية كما هو الحال في اسواق الشلاملاء ، والعدل والشعب والمجمعات التجارية الجديدة التي شيدت في كافة ارجاء بغداد .

### متحف بغداد

ومن المعالم الشاخصة في مدينة بغداد وبالذات في جانب الكرخ وبالتحديد في منطقة « العلاوي » ينتصب المتحف العراقي وهو شاهد كبير على حضارة وادي الرافدين بكل قيمها وانجازاتها منذ اقدم ملحمة في التاريخ وهي ملحمة جلجامش الى اخر انجازات جبابرة سومر واكد ، وبابل ، واشور لقد احتوت معروضات هذا الكنز التاريخي شواهد لحضارات الاقوام التي سكنت بلاد وادي الرافدين منذ العصور السحيقة وحتى العهود العربية اللاحقة ويضم المتحف الى جانب هذه الشواهد التاريخية مكتبة زاخرة لما تضمه من كتب ومخطوطات قديمة في شتى فنون المعرفة وبمختلف اللغات لكي تشكل مع المتحف ذاكرة بشرية يطلع عليها كل من يريد ان يعرف تاريخ هذا البلد العظيم وتشكل في الوقت ذاته عنصرا متكاملا لمحتويات هذا المتحف .

### النصب والتماثيل

ليس غريبا على بغداد ، ان تحتضن هذه المجموعة الكبيرة من النصب والتماثيل التذكارية الجميلة وهي تحكي للاجيال قصة الحضارة الانسانية وفجر السلالات البشرية التي سكنت وادي الرافدين وتركت موروثا حضاريا واثاريا عظيما ملأ قاعات المتاحف العراقية والعالمية الشهيرة ومنها مازال مطمورا تحت التراب لم تصله بعد يد البحث والتنقيب .

وما النصب والتماثيل المنتشرة هنا وهناك والتي تزهو بها الساحات والمتنزهات في بغداد ما هي الا جزء يسير من الوفاء لهؤلاء الرجال الذين اسهموا في بناء حضارة وادي الرافدين .

ويعد تمثال المرحوم عبدالمحسن السعدون رئيس الوزراء العراقي في اواخر العشرينات من اقدم تماثيل العاصمة والذي ينتصب حاليا في شارع السعدون بجانب الرصافة بالقرب من ساحة النصر ان هذا التمثال مصنوع من مادة البرونز ويرتفع على قاعدة من الرخام يمثل السعدون واقفا يرتدي ملابسه الاعتيادية ويعتمر السدارة .

ويعد نصب الجندي المجهول نموذجا رائعا للهندسة المعمارية الحديثة وتجسد فكرة التصميم والتشكيل مفاهيم وتعبيرات في غاية الروعة والابداع والتضحية وهو من تصميم النحات الراحل خالد الرحال .

وهناك نصب الشهيد الذي يعد من معالم بغداد الخالدة حيث ينتصب هذا النصب في جانب الرصافة وهو من تصميم النحات العراقي اسماعيل فتاح الترك .

ومن النصب الشاخصة في بغداد نصب الحرية الذي يقع في قلب بغداد ويطل على ساحة التحرير ، وهذا النصب العملاق يمثل ملحمة نضالية خالدة تصور المراحل النضالية التي مر بها شعبنا العراقي منذ العهود المظلمة وثوراته وانتفاضاته وحتى ثورة تموز ١٩٥٨ وقد نفذه وصممه الفنان العراقي الراحل جواد سليم وتتجسد في هذا النصب شخوص واشكال عديدة يكمل بعضها الاخر

وهناك نصب وتماثيل اخرى منها الرصافي ، والمنصور ، والكندي ، والمتنبي ، والرازي ، والعريري ، والفراهيدي ، والكاظمي ، والفارس العربي ، ونصب الجوار وكهرمانة والاربعين حرامي ومسلة حمورابي وعباس بن فرناس والمقاتل العراقي

ويعد نصب المسيرة من الشواخص الفنية في عاصمة الرشيد وهذا النصب الذي انجزه الفنان خالد الرحال يمثل مسيرة شعبنا منذ اقدم العصور وحتى قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة حيث يضم مجموعة من التماثيل المتداخلة التي تتخذ في النهاية شكل ملحمة تظهر فيها بداية الحضارة في بلاد وادي الرافدين والتطورات التي طرأت عليها عبر مراحل الزمن . ان قاعدة النصب التي ضمتها ساحة المتحف في الكرخ تشبه الى حد ما سفينة ذات مقبع طبقات ويرمز بالطبقات الى يوم ٧ نيسان عيد ميلاد الحزب القائد . وهذا النصب يمثل ملحمة تاريخية عريقة تمتد منذ اقدم الازمنة وحتى يومنا الحاضر

### جسور بغداد

وما دمنا نتحدث عن بغداد وجانبيها الكرخ والرصافة فان من معالم هذه المدينة الزاهية هي جسورها المختلفة فهناك الجسور المعلقة كما هو الحال في جسر ١٤ تموز وجسر الاعظمية وقد صممت وتم بناؤها وفق احدث الطرق الحديثة . وهناك جسور اخرى للمركبات المتجهة الى محافظتي نينوى والبصرة و١٧ تموز والرشيد والكاظمية والشهداء والاحرار والجمهورية والجادرية اضافة الى الطرق السريعة التي تشكل مظهرا حضاريا جديدا لتسهيل عملية انسياب المركبات وحركتها فاهلا وسهلا بالاشقاء العرب في عاصمة صدام العرب

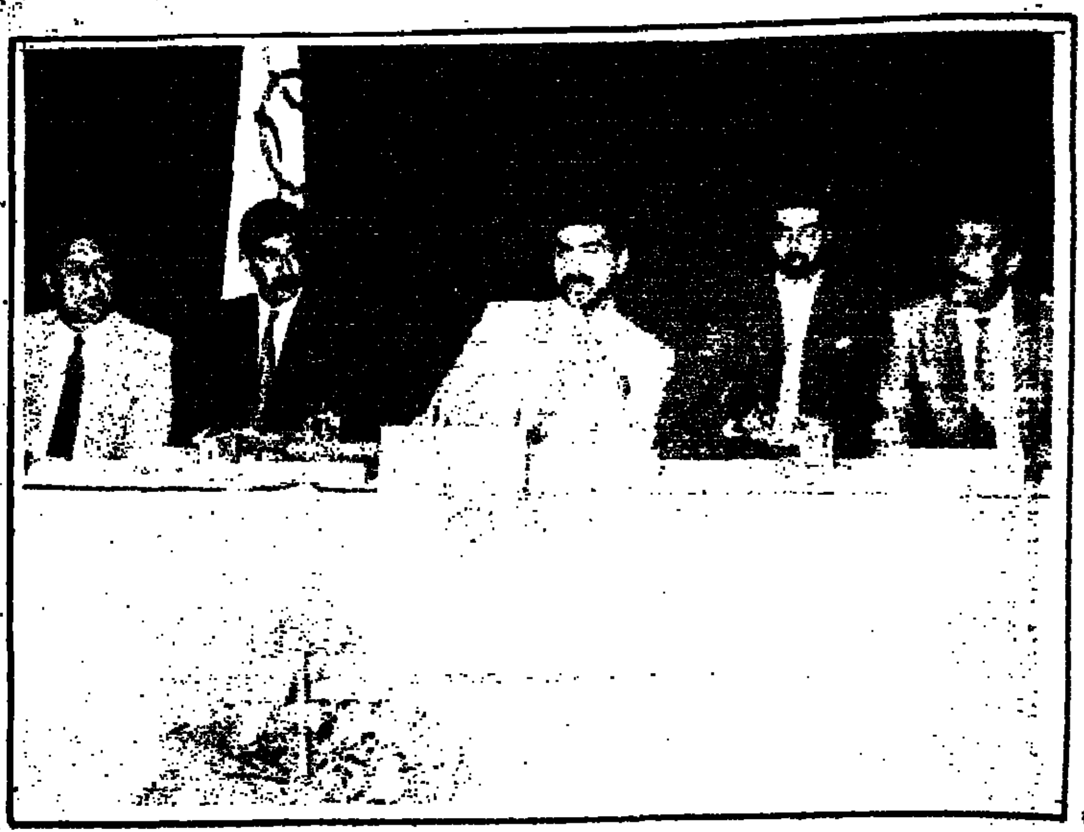
● قاسم مهدي ●



● بغداد صدام العرب هكذا تزهو بعز اهلها وابناء عمومتها.

# الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية تعقد اجتماعاً مهما

## مناقشة موسعة لواقع ومسيرة تنفيذ البرامج الرياضية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي



عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس اجتماعها برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية كرس لمناقشة العديد من القضايا الرياضية المهمة .

وناقشت الهيئة في مستهل اجتماعها تقرير المتابعة الدوري لانشطة وفعاليات الاتحادات الرياضية واطلعت على جدول بياني اعدته الامانة العامة يوضح الفعاليات الداخلية والخارجية ضمن مناهج الاتحادات ونسب ونوعية تنفيذها للفترة من الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٠ ولغاية الحادي والثلاثين من آذار من العام نفسه وكذلك المشاكل والمعوقات والمقترحات المطلوبة ازاءها .

وقررت تخويل الامانة العامة احالة اي اتحاد ينفذ اقل من نسبة ٧٥ بالمئة من برامجه الى المجلس الرياضي لمناقشته عن اسباب ذلك بعد وضعه بالصورة المطلوبة حسبما جاء في تقارير الاتحادات .

وقررت الهيئة التنفيذية التاكيد على جميع الاتحادات عدم السماح لاي اتحاد باستقدام فرق عربية واجنبية مالم يكن مستواها متفوقا على مستوى المنتخبات العراقية في الالعاب المختلفة .

وقال السيد عدي صدام حسين بهذا الصدد ان الغرض من استدعاء الفرق تطوير المستوى الرياضي لفرقنا . وهذا الهدف غير ممكن اذا لم تكن الفرق المستقدمة ذات مستوى رفيع يفوق مستوى فرقنا .

واكد ان الاتحاد الذي لايضمن استقدام فريق قوي ومتطور عليه ان لايدعو احدا .

واشار السيد رئيس اللجنة الاولمبية الى ان تقرير نشاطات الاتحاد تقرير اولي عام على الامانة العامة ان تضع مستقبلا علامات لتحديد النسبة النهائية التي يستحقها الاتحاد والتي يتم بموجبها تقويم نشاطاته مؤكداً ان اي اتحاد يحال للمجلس الرياضي له الحق بكتابة مذكرة تفصيلية الى الامانة العامة التي تحولها بدورها الى المجلس الرياضي بهدف اغناء المناقشة .

واشاد السيد رئيس اللجنة الاولمبية بالجهود المبذولة في اعداد هذا التقرير .

وناقشت اللجنة مذكرة الامانة العامة بخصوص الاتحادات العربية التي مقرها بغداد وقررت احالة موضوع صرف المنحة السنوية المخصصة لهذه الاتحادات للمجلس الرياضي .

واكد السيد عدي صدام حسين ضرورة اندفاع الاتحادات العراقية على مواصلة التنسيق مع الاتحادات العربية بما يضمن الاستفادة منها فنيا وتنظيميا في خدمة الرياضة العربية .

وطلبت الهيئة من الاتحادات الرياضية الانتهاء من اعداد المراكز التدريبية قبل وصول المدربين الاجانب .

وتحدث السيد عدي صدام حسين عن المراكز التدريبية مشيرا الى ان بعضها مازال يفتقر الى ابسط مفردات التدريب مؤكدا ان سعي الاتحادات لتوفير اجواء جيدة للمدربين ينعكس ايجابيا على مستوى ادائهم ويصعد من قدرتهم على العطاء ويحد من تاثيرات معوقات سير العملية التدريبية ومتطلباتها الفنية والتنظيمية .

وقررت اللجنة الاولمبية الزام الاتحادات الرياضية باشراك مدربين عراقيين اثنين او اكثر مع المدرب الاجنبي خلال فترة عمله في القطر .

وقال السيد عدي صدام حسين انه من خلال التجربة تاكد لنا بان وجود مدربين عراقيين الى جانب المدربين الاجانب من الشباب ذوي الشهادات الجيدة يعطي نتائج ايجابية مشيرا الى اهمية ان يكون وجود المدرب الاجنبي بمثابة دورة تدريبية للاستفادة منه بشكل كامل .

وقررت الهيئة اسناد متابعة المدربين الاجانب وادائهم للعمل بالسيد الامين العام المساعد .

وقرر اطلاق انتقال اللاعبين بدون استثناء لجميع الاتحادات الرياضية لمدة موسمين . وعلق السيد رئيس اللجنة الاولمبية على ذلك بالقول ان هذا القرار ليس عاطفيا وانما ينبع من واقع الحركة الرياضية وانعكاسات ذلك على حياة اللاعبين وتطلعاتهم المشروعة للبحث عن وسائل افضل واجواء احسن .

وتقرر تشكيل مكتب سكرتارية لجميع الاتحادات داخل الامانة العامة لتسهيل عمل سكرتيري الاتحادات وتفرغهم للشؤون الفنية .

وقررت ان تقوم الاتحادات بوضع جدول زيارات ميدانية للمحافظات للوقوف على وسائل تطوير الرياضة فيها .

وتقرر تشكيل لجنة تحقيقية برئاسة النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية للتحقيق حول موضوعين احدهما يخص اتحاد كرة الطاولة والثاني يخص اتحاد رفع الاثقال .

### شطب نتائج لاعبين بالريشة

قرر الاتحاد العراقي المركزي للسكواش والريشة شطب نتائج جميع المباريات التي خاضها اللاعبان سالم جلي وعماد يحيى ضمن بطولة الميلاد التي اقامتها لجنة الريشة .

جاء ذلك بعد ثبوت تواطؤهما بالتاثير على نتائج البطولة خلال المباراة التي كان اللاعبان طرفين فيها .

## بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالبولنك تبدا السبت المقبل

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة (لجنة البولنك) بطولة الشهيد عدنان خيرالله المفتوحة بالبولنك في الساعة الرابعة من عصر السبت المقبل في قاعة جزيرة بغداد السياحية .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال الدكتور سامي الحجية رئيس الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة .. ان البطولة التي تستمر منافساتها حتى الاربعاء من الاسبوع المقبل ستكون مفتوحة وضمن الفردي فقط على ان يلعب كل لاعب ستة اشواط مع تطبيق القانون الدولي .

وبالاضافة الى لاعبي الاندية فان المجال سيكون مفتوحاً للاعبين الاجانب للمشاركة في منافساتها على ان يكون اخر موعد للمشاركة يوم الجمعة المقبلة .

من جهة اخرى سيقيم الاتحاد دورة تحكيمية بالبولنك تستمر اربعة ايام ابتداء من التاسع من حزيران المقبل وذلك في قاعة جزيرة بغداد السياحية وهي بطولة مفتوحة ايضا .

### بطولات كروية لطلبة وشباب ذي قار

عقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ذي قار اجتماعا موسعا لمسؤولي الفرق الشعبية وكان الاجتماع قد كرس لمناقشة مسيرة الفرق وسبل تعزيز انشطتها من خلال مزاولة مختلف الالعاب الرياضية .

واكد السيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد دور الفرق الشعبية في تنشيط الحركة الرياضية بالمحافظة من خلال استقطاب الطاقات الشابة غير المرتبطة بالاندية والدوائر وبما يسهم في توسيع قاعدة الحركة الرياضية بالمحافظة .

وتقررت في الاجتماع اقامة عدة بطولات خلال العطلة الصيفية المقبلة وعلى مستوى القطاعات التي وزعت عليها الفرق وعددها ستون فريقا .

## لمناسبة فوزهم ببطولة الدوري ..
# تكريم مدرب ولاعبي الطيران

كرم السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي مدرب ولاعبي فريق نادي الطيران وذلك لمناسبة فوزهم ببطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ..

واشاد السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي بالجهود الكبيرة التي بذلها الملاك التدريبي واللاعبون خلال موسم الكرة الحالي .

وعبر مدرب فريق نادي الطيران السيد عامر جميل عن تثمينه لمكرمة السيد قائد القوة الجوية مشيرا الى انها تشكل حافزا جديدا مضافا من شانه ان يدفع اللاعبين نحو بذل المزيد من الجهود سعيا لتحقيق نتائج افضل في المشاركات المقبلة ..

وكان فريق نادي الطيران قد توج بطلا لدوري القطر للموسم الكروي الحالي بعد (١٥) عاما من اخر موسم حصل فيه على مثل هذا اللقب .

# منتخبنا العسكري يصل عمان ويبدأ استعداداته لمباراة الجمعة

عمان ـ من الزميل عباس عبدالحسين :

وصل الى العاصمة الاردنية عمان مساء امس الاول وفد منتخبنا العسكري بكرة القدم لخوض مباراة الاياب امام شقيقه المنتخب الاردني ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية .

وضم الوفد السادة الدكتور جمال صالح مديرا فنيا وحسن فرحان وعادل يوسف مدربين والزميل عباس عبدالحسين مرافقا صحفيا وعبدالوهاب عبدالرزاق اداريا وسمير مهدي معالجا اضافة الى عشرين لاعبا هم عمر احمد وسمير عبدالرضا وكريم محمد علاوي وخليل محمد علاوي وسمير شاكر وحمزة هادي واسماعيل ابراهيم وغسان رؤوف وحاتم ابراهيم وجلال شاكر ووجدي زيدان واكرم عمانوئيل وباسل فاضل ونعيم صدام وعلي صغير وعلي عبدالكاظم وكريم صدام ومجيد عبدالرضا واحمد دحام ومحمد عبدالحسين .

وقد اجرى منتخبنا عصر امس تدريبات خفيفة في ملاعب مدينة الحسين الرياضية تركزت حول رفع اللياقة البدنية للاعبين .

وعن المنهاج الذي وضعه الملاك التدريبي استعدادا للمباراة المقبلة التي ستقام في الساعة الخامسة من عصر يوم الجمعة المقبل ( السادسة بتوقيت بغداد ) قال الدكتور جمال صالح ان المنهاج يتضمن اجراء وحدات تدريبية عصر كل يوم لغرض التاقلم على الجو من جهة والتعود على اللعب في ملعب مغطى بالثارتان حيث ان اغلب لاعبينا لم يتعودوا على مثل هذه الملاعب .

واشار الدكتور جمال صالح الى انه بالرغم من تفوق منتخبنا العسكري في المباراة الاولى بخمسة اهداف الا اننا عازمون على الخروج بنتيجة ايجابية في مباراة الجمعة اضافة الى ان اللاعبين مصممون على بذل اقصى ما عندهم من جهد بالترشيح الى النهائيات بكل جدارة .

من جهة اخرى انتقدت الصحف الاردنية النتيجة التي خرج بها المنتخب الاردني في مباراته الاولى .. فقالت ان المنتخب الاردني الذي مني بخسارة ثقيلة كان قد انهار بعد ربع الساعة الاولى من الشوط الثاني مما اعطى الفريق العراقي الحرية بالضغط على مرماه وتسجيل ثلاثة اهداف اخرى لتنتهي المباراة بهذه النتيجة الثقيلة .

# محافظ الانبار يدعو لبذل الجهود من اجل تطوير الرياضة في المحافظة

الانبار من خالد القره غولي :

دعا السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار العاملين في الحقل الرياضي المدرسي الى بذل قصارى الجهود من اجل تطوير الحركة الرياضية في هذه المحافظة .

واكد على ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية كونها النواة الاولى لدفع عجلة الرياضة نحو الامام وحث على تعاون الجميع لتوسيع خارطة الانبار الرياضية وتشجيع الفرق الرياضية لكافة الالعاب في جميع انحاء المحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده السيد المحافظ مع العاملين في الحركة الرياضية في الانبار .

ومن جهة ثانية نظم نادي النصر مهرجانا رياضيا كبيرا حضره السيد ممثل اللجنة الاولمبية في الانبار وتضمن المباراة النهائية لبطولة المحافظة بالكرة الطائرة والتي اسفرت عن فوز نادي النصر على نادي الطلبة بثلاثة اشواط ضد شوط واحد والمباراة النهائية بكرة القدم للفرق الرياضية حيث فاز فريق التضامن على الطلبة بهدف واحد ضد لاشيء وقد جرت بطولات مختلفة بالطاولة والدراجات والضاحية وكمال الاجسام والمصارعة في هذا المهرجان .

## بعد ان تاهل للدوري السلوي الممتاز ..
# منهاج تدريبي مكثف لفريق الفتوة الموصلي



نينوى ـ من وليد عبدالكريم :

بعد تاهله للدوري الممتاز بكرة السلة باشر نادي الفتوة الرياضي في المحافظة الاولى نينوى استعداداته المبكرة للمشاركة الفاعلة فيه .

وكان فريق الفتوة الذي يشرف على تدريبه السيد طارق الياس قد حصل على المركز الاول في الدوري التاهيلي بعد ان خاض عشر مباريات مع فرق واحد حزيران والثورة الكركوكي والسليمانية وبرايتي الاربيلي ونادي الموصل ضمن الدور الاول اضافة الى مبارياته ضمن الدور الثاني مع فرق الطيران (مباراتين) والنفط والناصرية والرافدين في محافظة القادسية حيث لم يخسر اية مباراة رغم انه يضم مجموعة من العناصر الشابة التي تشارك للمرة الاولى في الدوري .

وعن طبيعة استعدادات الفريق للدوري الممتاز يقول السيد طارق الياس .. لقد اعددنا برنامجا مكثفا وخطة علمية لتهيئة الفريق وزجه في شهر تشرين الثاني المقبل في مباريات الدوري الممتاز حيث بدانا باستقطاب عناصر سلوية جديدة لها ثقلها في المحافظة مماسيعطي فريقنا زخما اكبر .

واضاف .. ان في نية النادي تضييف عدد من الفرق التي ستلعب في الدوري الممتاز وفي اطار اقامة بطولة مصغرة في الموصل لتحقيق الاستفادة والخبرة والاحتكاك فيما سنقيم معسكرا تدريبيا لمدة شهرين في قاعة الشهيد امجد محمد نوري المغلقة في الموصل وبحدود وحدة تدريبية يومية .

واشار مدرب الفريق الى ان فريقه كان قد حظي بتكريم السيد طاهر توفيق محافظ نينوى حيث اقيم له في حدائق النادي احتفال تكريمي وزع خلاله الرفيق رافع سحاب احمد امين سر قيادة فرع الموصل للحزب الهدايا التكريمية على لاعبي الفريق ومدربه .

### مصر تنظم بطولة كاس العالم بالملاكمة

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع : وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري على طلب الاتحاد المصري للملاكمة بتنظيم بطولة كاس العالم للملاكمة بالقاهرة في ايلول ١٩٩١ .

صرح بذلك رئيس الاتحاد الدولي وذلك اثناء بطولة العالم التي انتهت في العاصمة الكوبية هافانا مؤخرا .

وجدير بالذكر ان الاتحاد الدولي للملاكمة سيدعم البطولة التي تنظمها مصر بمبلغ خمسين الف دولار .

### الافريقي في الدور ربع النهائي لكاس افريقيا

تونس ـ ٢٧ ـ الوكالات : صعد النادي الافريقي التونسي الى الدور ربع النهائي في مسابقة كاس الكؤوس الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم بعد فوزه على المغرب (الفاسي المغربي) (٤ ـ صفر) السبت في تونس في مباراة الدور الثاني .

وقد سجل الاهداف كل من اليعقوبي (٢٠ و ٢٧) والبوهالي (٧٧) والرويس (٨٤) .

وكان الفاسي المغربي قد تقدم في مباراة الذهاب (١ ـ صفر) .

## قراءة في صفحات نهائيات كاس العالم

# البطولة الحادية عشرة .. ارجنتينية ولكن بشكوك ...!

### ـ الحلقة الحادية عشرة ـ

لاول مرة وبعد رحلة زمنية استغرقت ثمانية واربعين عاما تاهلت خلالها الارجنتين سبع مرات الى نهائيات كاس العالم بكرة القدم في بطولات اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٤ و١٩٧٨ استطاعت الارجنتين ان تجمع بين ثلاثة امور كانت تشكل رغبة جارفة لديها عندما جمعت بين تضييف البطولة لاول مرة والتاهل للمباراة النهائية للمرة الثانية بعد تاهلها في البطولة الاولى التي اقيمت في الاوروغواي عام ١٩٣٠ والثالثة فوزها بالكاس لاول مرة .

الفوز جاء بقيادة المدرب مينوتي ومجموعة من اللاعبين الذين مازالت اسماؤهم تعيش في ذاكرة نهائيات كاس العالم امثال حارس المرمى فيلول وتارانتيني وفالانسيا واورديليس وهوسمان وبارسلين وباساريلا وكالمان وغاليغو وارديلس وماريو كامبس هداف البطولة برصيد ستة اهداف .

وللمرة الخامسة خلال احدى عشرة بطولة يتمكن منتخب البلد المنظم من الفوز بكاسها بعد ان فعلتها الاوروغواي في البطولة الاولى عام ١٩٣٠ وايطاليا في البطولة الثانية عام ١٩٣٤ وانكلترا في البطولة الثامنة عام ١٩٦٦ والمانيا الاتحادية في البطولة العاشرة عام ١٩٧٤ .

المنتخبات الستة عشر توزعت على اربع مجموعات .. ففي المجموعة الاولى صعدت ايطاليا بالمركز الاول بست نقاط بعد فوزها في مبارياتها الثلاث على فرنسا (٢ ـ ١) وعلى الارجنتين (١ ـ صفر) وعلى هنغاريا (٣ ـ ١) ورافقتها الصعود للدور الثاني الارجنتين باربع نقاط بعد فوزها على هنغاريا (٢ ـ ١) وعلى فرنسا بالنتيجة نفسها حيث جاء هدف الفوز للارجنتين من ضربة جزاء قبل الكثير حولها ولولاها لغادرت الارجنتين البطولة بعد الدور الاول لفسح المجال امام المنتخب الفرنسي الذي ظلمه الحكم السويسري جان دوبائش عندما منح ضربة جزاء للارجنتين سجل فيها باساريلا الهدف الاول مع تغاضي عن ضربة جزاء لصالح فرنسا في الشوط الثاني .. وفي المجموعة نفسها فازت فرنسا على هنغاريا (٣ ـ ١) .

وفي المجموعة الثانية انتقلت للدور الثاني بولندا بخمس نقاط بعد تعادلها مع المانيا الاتحادية بدون اهداف وفوزها على تونس (١ ـ صفر) وعلى المكسيك (٣ ـ ١) وصاحبتها في الانتقال المانيا الاتحادية باربع نقاط بعد ان اكتسحت المنتخب المكسيكي (٦ ـ صفر) وتعادلها مع تونس بدون اهداف . كما فازت تونس على المكسيك (٣ ـ ١) .

وفي المجموعة الثالثة حجزت النمسا والبرازيل مقعديهما في دور الثمانية برصيد ٤ نقاط لكل منهما وفارق الاهداف اعطى الاولوية للنمسا بعد فوزها على اسبانيا (٢ ـ ١) وعلى السويد (١ ـ صفر) وخسارتها امام البرازيل (صفر ـ ١) بلوقت الذي تعادلت البرازيل مع اسبانيا بدون اهداف ومع السويد (١ ـ ١) وفازت اسبانيا على السويد (١ ـ صفر) .

وفي المجموعة الرابعة منحت فرصة الصعود لدور الثمانية لمنتخبي بيرو (٥ نقاط) وهولندا (٣ نقاط) بفارق الاهداف عن اسكتلندا (لهولندا ٥ وعليها ٣ ولاسكتلندا ٥ وعليها ٦) .

بيرو فازت على اسكتلندا (٣ ـ ١) وعلى ايران (٤ ـ ١) وتعادلت مع هولندا بدون اهداف .. كما فازت هولندا على ايران (٣ ـ صفر) وتعادلت مع اسكتلندا (١ ـ ١) وفازت بيرو على ايران (٤ ـ ١) .

المنتخبات الثمانية قسمت على مجموعتين لتلعب كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة حيث يلعب الفريقان اللذان يحتلان المركز الاول في مجموعتيهما المباراة النهائية بينما يخوض الفريقان اللذان يشغلان المركز الثاني مباراة تحديد المركز الثالث .

وفي المجموعة الاولى حجزت احد مقعدي المباراة النهائية هولندا برصيد ٥ نقاط بعد فوزها على النمسا (٥ ـ ١) وعلى ايطاليا (٢ ـ ١) وتعادلها (٢ ـ ٢) مع المانيا الاتحادية . بينما انتقلت ايطاليا الى مباراة تحديد المركز الثالث بعد احتلالها المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من فوزها على النمسا (١ ـ صفر) وتعادلها مع المانيا الاتحادية بدون اهداف كما فازت النمسا على المانيا الاتحادية (٣ ـ ٢) .

وفي المجموعة الثانية انتقلت الارجنتين الى المباراة النهائية بعد فوزها على بولندا (٢ ـ صفر) وعلى بيرو (٦ ـ صفر) في مباراة قيل عنها الكثير عندما انهارت دفاعات بيرو بصورة لافتة للنظر وبما يشبه خطة موضوعة مسبقا اذ بغير فارق الاهداف لن تتمكن الارجنتين من الانتقال للمباراة النهائية بعد تعادلها مع البرازيل بدون اهداف ووقوفها معا عند محطة الخمسة اهداف وكان للارجنتين (٨) اهداف ستة منها في المباراة المشكوك بمصداقية الاهداف التي سجلت خلالها دون ان يدخل مرماها اي هدف وللبرازيل (٦) وعليها هدف واحد .. وللمرة الثانية تنتقل الارجنتين خطوة الى امام وسط شكوك كثيرة بعد حادثة الحكم السويسري في مباراتها مع فرنسا في الدور الاول . كما فازت بولندا على بيرو (١ ـ صفر) .

وفي مباراة تحديد المركز الثالث فازت البرازيل على ايطاليا (٢ ـ ١) .

وفي المباراة النهائية التي خاضها منتخبا الارجنتين وهولندا جاء الفوز للارجنتين لتحمل الكاس لاول مرة في مسيرتها الكروية وهي الكاس الثانية بعد ان احتفظت البرازيل بالكاس الاولى اثر فوزها بها ثلاث مرات . وكانت الكاس الثانية قد بدات مشوارها مع المانيا الاتحادية التي فازت بها في البطولة العاشرة .

المباراة انتهت (٣ ـ ١) .. حيث افتتح التسجيل للارجنتين كامبس بعد ١٥ دقيقة من بدء المباراة عندما راوغ مدافعي هولندا وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق وبضربة راس جميلة سجل نانينكا هدف التعادل لهولندا التي فقدت الكاس بسبب سوء الحظ عندما ردت عارضة المرمى الارجنتيني كرة قوية سددها لاعب هولندا رنسبرنك .. ولعب الفريقان شوطين اضافيين سجل خلالها كامبس هدف الارجنتين الثاني في الوقت الاضافي الاول واضاف بيرتوني هدف الارجنتين الثالث في الوقت الاضافي الثاني .

وخلال البطولة خاضت الفرق (٣٨) مباراة محصلتها الرقمية من الاهداف وصلت الرقم (١٠٢) اي بمعدل (٢,٦٨) هدف للمباراة الواحدة . وكانت الارجنتين وهولندا اكثر الفرق تسجيلا للاهداف اذ بلغ رصيد كل منهما ١٥ هدفا وقد شاركت في تصفيات البطولة (٩٧) دولة من ضمنها المانيا الاتحادية حاملة الكاس السابقة والارجنتين منظمة البطولة اللتان لم تدخلا التصفيات .

اعداد
علي حسين عباس



بولندا والمانيا الاتحادية تعادلا سلبيا

كامبس فرح بالكاس وبلقب الهداف

# استعدادا لكاس العالم .. بلجيكا ورومانيا يتعادلان تجريبيا

بروكسل ـ ٢٧ ـ الوكالات : تعادل منتخبا بلجيكا ورومانيا لكرة القدم (٢ ـ ٢) في مباراة دولية اقيمت مساء السبت في بروكسل امام (٢١٨٠٠) متفرج في اطار استعداداتهما لمونديال ايطاليا .

وتقدمت بلجيكا في اول مباراة تجريبية لها للمونديال بهدفين في الشوط الاول بعد بضع دقائق من الشوط الثاني بواسطة ودنيك ثم تعمد المدافع البلجيكي ستيفان دومول ايقاع منافسه الروماني رادوتشيو داخل منطقة جزائه فاحرز لاكاتوش هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٥ .

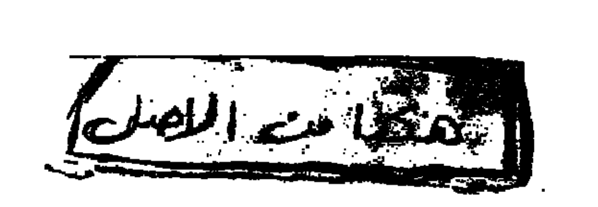
واجرى مدرب بلجيكا تيس اربعة تغييرات في صفوف لاعبيه خلال المباراة في حين اجرى مدرب رومانيا ايمريخ ييناي خمسة تغييرات .

وتلعب بلجيكا ضد المكسيك وبولندا في ٢ و ٦ حزيران المقبل قبل ان يغادر منتخبها الى ايطاليا في حين لعبت رومانيا مباراتها التجريبية الاخيرة قبل ان تخوض اختبارها الاول في كاس العالم امام الاتحاد السوفيتي في ٩ حزيران في مدينة باري .

### اسبانيا تهزم يوغسلافيا تجريبيا

بلغراد ـ ٢٧ ـ الوكالات : خسرت يوغسلافيا امام اسبانيا ( صفر ـ ١) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء السبت الماضي في ليوبليانا ضمن استعدادات منتخبيهما لمونديال ايطاليا .

وسجل اميليو بوتر اغينو هدف المباراة في الدقيقة ٥٧ .



# صباح الخير

## مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٦٠ر١
صلاة العصر ٣٨ر٥
صلاة المغرب ٨٠ر٨
صلاة العشاء ٣٨ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٦٣ر٤
الشروق ٣٣ر٥

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :-
الصقر :- مدينة صدام شارع الفلاح
سومر :- شارع غازي الفضل
ياسمين الحلي :- الاعظمية هيبة خاتون
السدير : حي الاعلام شارع جسر صدام
صفاء : - بغداد الجديدة .
الهلال الاحمر :- المنصور بناية مستشفى الهلال الاحمر
عدنان احمد :- مدينة الشعب مجاور مجلس الشعب

## تعرف

### جامعة بغداد
### كلية العلوم

يقبل فيها خريجو الدراسة الاعدادية الفرع العلمي من الذين حصلوا على مجموع ٤٢٠ فما فوق ومن كلا الجنسين .
وتضم الكلية ستة اقسام هي الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم الارض وعلوم الحياة وعلوم الحسبات .
مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات .

## شاهدوا معنا

### القناة الاولى

- القرآن الكريم
- العلم والشباب
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- الاسرة والطفل
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي . شارع الشوادي تمثيل بحيرى شاهين . صلاح السعدني . نادلة التابعي . محمد وفيق
- دقائق

### القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- اشرطة كارتون
- البرنامج التاريخي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

## تمرين شطرنجي رقم ٩٧ .

يلعب الغامق ثم يفوز
الحل غدا

## مقاولات انشائية

تعلن عائلة المرحوم فاضل مجيد الكروي عن تأجير وبيع سكالات حديدية متحركة وجكات . الوزيرية مقابل مطعم هو وعلى رقم رقم الدار ٨٧١ . هاتف ٤٢٢٦٢١٠ .

# اذاعة بغداد .. ايام زمان

عرف العراق الاذاعة اللاسلكية الحكومية العراقية لاول مرة بتاريخ ١٩٣٦/٥/٣١ اذ استمع القدماء من المخضرمين للاذاعة ، حيث تملكت بعضهم الدهشة والعجب : لسماع صوت من جهاز «الراديو» الذي اطلقوا عليه اسم «الراديون» وبعضهم اسماه «صندوق الجن» وبعضهم بشره «الجهاز السحري» و«الشيطان» الخ من التسميات الطريفة .

، وكان اول صوت : استمعوا اليه ، في يوم افتتاح الاذاعة ، هو صوت عبد الستار فوزي ، الذي خاطب الجمهور ، ومن خلال المذياع قائلا - هنا دار الاذاعة اللاسلكية للحكومة العراقية استمتم صباحا..

وبمناسبة ذكرى ميلاد الاذاعة الخمسيني . نستذكر بعض السطور الطريفة عن اذاعتنا ايام زمان .

من اوائل مديري اذاعة بغداد :-
فؤاد جميل ، هو اول مدير للاذاعة ، وكانت «انذاك» تابعة لوزارة المعارف «التربية» حاليا ، حسين بستانه ، سلمان الصفواني ، احمد زكي الخياط ، حسين الرحال ، رشيد نجيب ، عبدالرزاق لطفي ، نوري جعفر ، عبدالرزاق لطفي ، عبدالرزاق الهلالي ، خليل ابراهيم ، عبدالرحمن فوزي ، حسن الدجيلي ، رشيد سلبي ، كاظم الحيدري نورالدين داود ، مهدي القزاز ، واخرون .

ومن اوائل المذيعين :-
صبيح المشاهدي ، عبدالستار فوزي ، كاظم الحيدري ، يونس بحري حسين الكيلاني ، محسن المؤذن ، عبداللطيف الكمالي ، حامد الهاشمي ، وديع خرندة ، ناظم بطرس ، نايف الشبلي ، رؤوف توفيق ، علي شكر ، محمد ابراهيم السامرائي ، فيصل حسون ، حافظ القباني ، عبدالحميد الدروبي ، مشتاق طالب ، محمود المعروف ، موحان طاغي ، ستار سعيد ، سعاد الهرمزي ، عدنان نورس ، مال الله الخشاب قاسم نعمان السعدي ، محمد علي كريم ، احمد عبدالله الحسو ، طارق حسين ، ريسان مطر ، صلاح نيازي ، ناظم جواد ، سليم المعروف واخرون .

ومن اوائل المذيعات ، فكتوريا نعمان ، اول مذيعة ، وامينة الرجال ، وناجية حمدي وعربية توفيق ..

ومن اوائل المتحدثين ، في الادب والثقافة والتاريخ والتراث والمعرفة ، على سبيل المثال لا الحصر :-
الدكتور مصطفى جواد ، الدكتور خالد الشابندر ، الشيخ جلال الحنفي ، الدكتور مصطفى جواد ، ناجي معروف ، الدكتور عز الدين آل ياسين ، هبة الدين الحسيني ، الدكتور صفاء خلوصي ، عبدالستار فوزي ، رشيد الحيدري ، خلف شوقي الداودي ، جعفر الخليلي ، مصطفى شريف العاني ، الشيخ عبدالمنعم الكاظمي ، فؤاد عباس ، حسين علي الاعظمي ، الشيخ كمال الدين الطائي ، فؤاد سفر ، عبدالحميد الدجيلي ، حسين علي النتون ، محمود المعروف ، جواد هبة الدين واخرون .

ومن اوائل الاساتذة العرب المتحدثين في اذاعة بغداد ابراهيم عبالقادر المازني ، علي الجارم ، الدكتور زكي مبارك ، مصطفى الوكيل جابر جاد ، مصطفى كامل ياسين ، سميرة عزام ، مصطفى محمد حسنين ، احمد الخليفة واخرون .

ومن اوائل الشاعرات المتحدثات .
صدوف العبيدية ، اميرة نورالدين داود ، الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي ، الدكتورة لمعان امين زكي ، اديبة ابراهيم رفعة ، الدكتورة سانحة امين زكي ، الدكتورة سعدية سعيد .

ومن اوائل المغنين والمغنيات ..
الاستاذ محمد القبانجي ، غنى اول يوم افتتاح الاذاعة ، نجم الشيخلي ، رشيد القندرجي ، شاكر البناء ، حسن خيوكه ، عبدالقادر حسون ، عبدالامير الطويرجاوي ، عبدالامير الصائغ ، .. وسليمة مراد ، منيرة الهوزوز ، وزكية جورج ، وسلطانة يوسف .

● من محرري نشرة الاخبار اليومية ، السيد عبدالله جدوع ، كان يعدها وبالتنسيق مع احد الموظفين في الاذاعة .

● الاذاعة كانت تحتفل في كل مناسبة خاصة وذلك باعداد برنامج مناسب

● من اوائل الذين كانوا يلقون قصائدهم الشعبية من الاذاعة اسبوعيا ، الملا عبود الكرخي .

● من اوائل التمثيليات التي بثتها الاذاعة تمثيلية «مجنون ليلى» من اعداد عبدالله العزاوي .

● المرحوم فؤاد جميل اول مدير ، «سكرتير» الاذاعة ، قبيل رحيله روى لي هذه الحادثة .

كنت مديرا للاذاعة ، وفي امسية كان مقررا فيها ان يغني نجم الشيخلي لكنه تأخر قليلا عن الموعد ، وقد ظهر ان امه انتقلت الى رحمة الله ثم جاء الشيخلي فغنى وابدع بالغناء وبكيت من شدة تأثري . بغنائه .. غنى مقام «المدمي» وهو مقام شجي ومؤثر وحزين .

لقد غناه هذه المرة لا كما كان يغنيه اهل الطرب فطلبته ، وقلت له لقد ابكيتني يانجم ، قال لقد ماتت امي اليوم ، وجئت لاغني وبالموعد المحدد وانهمرت الدموع من عينيه وعيني .

● كان الشاعر الملا عبود الكرخي ، قد وجه قصيدة عتاب الى الاستاذ فؤاد جميل اول مدير لاذاعة بغداد ، طالبا فيها زيادة الوقت الاسبوعي المخصص له ، لالقاء قصائده من اذاعة بغداد ، من ربع ساعة الى نصف ساعة ، قال الكرخي :-





كم وكم يكليبي راعه
ردت ..منه نصف ساعة
ليش ياشبل الجميل
فؤاد ذو الهمة النبيل
الحر سكرتير الاذاعة
وربع ساعة شو راد
صاحب الوجه الجميل
الوفي وثابت المعاد

وكتب الاستاذ عبدالرحمن فوزي ، احد مديري الاذاعة السطور الطريفة والمفارقات الشيقة التالية :-

انكر ان المرحوم الملا عبود الكرخي ، كان يلقي قصائده الشعبية على الهواء مباشرة ، فكان يتجاوز بقراءته النص المجاز مما يضطر مسؤول البث الى تعطيل جهاز البث بحجة حصول خلل فني ، وفي احدى المرات لم يستطع مسؤول البث ايقاف الكرخي عن مواصلة القاء قصيدته ، فاضطر الى سحبه من الاستديو ، وصاح الكرخي باعلى صوته «ياجماعة تره جروني من الاستديو» وظهر الصوت في الجو ، ومفارقة اخرى حدثت في احد اشهر رمضان المبارك ، وكان حسين الرحال ، مديرا للاذاعة حيث طلب من المنيع عبدالحميد الدروبي ، تكليف احد المطربين بتقديم اغنية تمجد شهر رمضان ، فوقع الاختيار على عبدالقادر حسون ، فقدم قصيدة ، لاحمد شوقي مطلعها :

رمضان ولى هاتها ياساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق

مما اضطر مدير الاذاعة الى قطع البث .

ويروي الاذاعي المعروف المخضرم الاستاذ محمد علي كريم ، في ذكرياته عن الاوائل في الاذاعة .

اول منهج اذاعي رسمي اذيع من اذاعة بغداد مساء يوم ١٩٣٦/٦/٣٠ تيمنا بذكرى ، ثورة العشرين ، واول وزارة اشرفت على شؤون الاذاعة هي وزارة المعارف «التربية» فقد كانت الاذاعة اماتة تابعة لها .

● اول نشرة اخبارية كاملة ، اذاعها في اليوم الاول ، هو المرحوم ابراهيم حلمي العمر .

● اول مذيع قال هنا بغداد ، هو المرحوم عبدالستار فوزي

● اول صوت غنائي نسوي قدمته اذاعة بغداد كان صوت المطربة سليمة مراد

● اول صوت رجالي كان صوت المرحوم الاستاذ محمد القبانجي .

● اول نقل خارجي قامت به اذاعة بغداد ، كان في عام ١٩٣٨ عندما نقلت حفلة غنائية من ملهى السندباد ، الذي اسسه يونس بحري في جزيرة السندباد «ام الخنازير» .

● كان اول من رتل القرآن الكريم من اذاعة بغداد ، هو المرحوم القارىء عبدالعزيز الخياط .

● اول من قدم احاديث للاطفال من اذاعة بغداد هو المرحوم كريم مجيد «عمو كريم» .

● اول مغنية عربية احيت حفلات غنائية من اذاعة بغداد هي المطربة بثينة محمد

● اول مدير عام للدعاية العامة ، بعد نقل الاذاعة من وزارة المعارف والحاقها بوزارة الداخلية كان المرحوم الاستاذ فائق السامرائي .

● كان اول مدير دعاية عام بعد انتهاء ثورة مايس ١٩٤١ م هو الصحفي المعروف المرحوم نورالدين داود .

مبروك والف مبروك لاسرة اذاعة بغداد بعيدها الخمسيني

- مهدي حمودي الانصاري -

# ومضة

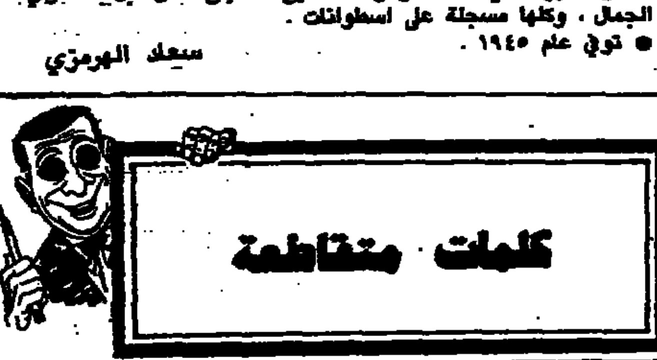
لاتعد نفسك كبيرا بحيث تعد الاخرين صغارا بالمقارنة .
شوكنغ

# اصوات عربية

● ليلى نظمي :
● مغنية مصرية .
● ولدت عام ١٩٥١
● تؤدي اللون الخفيف من الغناء .
● اغانيها مسجلة على اشرطة كاسيت ومصورة في التلفاز المصري .
● شاركت في عدد من الاستعراضات الغنائية على مسارح القاهرة والاسكندرية .
● لها اسهامات في السيما والمسرح ومسلسلات التلفاز .
● زارت عددا من اقطار العالم وغنت على مسارحها .

● محمد صادق :
● مطرب مصري بالفطرة .
● من المجددين في الغناء ، وكان بارزا بين مطربي ذلك الوقت زكي مراد وصالح عبدالحي وسيد الصفتي والحويجي .
● حلو الصوت وحسن الاداء
● ولد في الريف المصري عام ١٨٧٥ .
● من اشهر اغانيه : انت وهواك . صبح الصباح . من قبل ما اهوى الجمال ، وكلها مسجلة على اسطوانات .
● توفي عام ١٩٤٥ .

سعاد الهرمزي



# كلمات متقاطعة

## الافقي

(١) روائي سوفيتي معاصر ولد عام ١٩١٨ ، نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٠ م ، له «جناح السرطان» و «العجلة الحمراء» .
(٢) حيوان جبلي (م) - احرف متشابهة - دولة افريقية
(٣) كتاب تراثي للفيلسوف الهندي - بيدباء - ثغر (م)
(٤) تيار جارف - من الاقارب (م) - عطوف وشفيق - يحمي
(٥) شهر هجري (م) - فاتت - عاصمة دولة مجاورة
(٦) وعاء للخبز - سقى - عاصمة افريقية
(٧) حيوان اليف (م) - وخيم (م) - اغنية للسيدة ام كلثوم
(٨) حيوان ضخم - مشهود (م) - بستان (م)
(٩) احرف من كلمة «ايلول» - اداة استثناء - ضمير متصل - ورع وتقوى (م)
(١٠) رفيع المستوى (م) - قائد عربي توفي عام ٧٢٠ م فتح بلاد الاندلس .
(١١) كلمة «رامبو» مبعثرة - احرف من كلمة «نعمة النسيان»
(١٢) احرف متشابهة - ماركة ساعات - نصف كلمة «حواء»
(١٣) ممثل عربي قدير - اعلان
(١٤) حرف ابجدي - بر - يصغي
(١٥) اديب وفيلسوف هندي (١٨٦١ - ١٩٤١ م) نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٣١ م ، له «قربان الاغاني» و«السيل» .

## العمودي

(١) عالم كيمياء بريطاني (١٨٨١ - ١٩٥٥ م) اكتشف «البنسلين» .
(٢) كاتبة مسرحية امريكية (١٨٥٧ - ١٩٤١م) لها «الاخوة ماركس» - للندبة
(٣) كلمة «البيك» مبعثرة - جنرال انكليزي (١٨٥٧ - ١٩٤١ م) مؤسس الحركة الكشفية عام ١٩٠٨ م (م)
(٤) وعيب - سهولة ولين - ضوء (م)
(٥) ممثلة عربية راحلة - لماذا - بالانكليزية
(٦) كريم (م) - خفاش - ماركة ساعات (م)
(٧) مسكن (م) - المرمر (م) - الفلك (م)
(٨) مدينة عراقية تاريخية بناها المعتصم العباسي عام ٨٣٥ م - مطرب عراقي
(٩) نبع - احد الوالدين - احرف متشابهة
(١٠) عابث - جميع - خبر - انعمت ووهبت
(١١) مسه الجنون - مخرج سينمي عربي راحل (م)
(١٢) لحن - احرف من كلمة «قبطان» - ملكة عربية
(١٣) روائي وكاتب مسرحي عربي (١٨٩٨ - ١٩٨٧ م) له ، «يوميات نائب في الارياف» - من اجزاء الجسم
(١٤) مرض معد - العبودية (م) - مدينة ايطالية
(١٥) ممثلة عربية من اشهر اشرطتها :
«بمبة كشر» و«عزبة الصفيح» - قاع

اعداد : علي عامر ياش

## حل الشبكة الماضية

# كتابات شابة

## الجلوس والمجالس والجلساء

● يقال : .
● جلس «بفتح الجيم واللام» «جلوسا» «بضم الجيم واللام» «ومجلسا» ضد قام ، فهو جالس «بكسر اللام» ، الجمع جلوس «بضم الجيم واللام» وجلاس «بضم الجيم وفتح وتشديد اللام»
● جالسه «بفتح اللام» «مجالسة» «بضم الميم وفتح اللام والسين» جلس معه ، فهو جليسه «بفتح الجيم وكسر اللام» ، الجمع جلساء «بضم الجيم وفتح اللام» ، وجلاس «بضم الجيم وفتح وتشديد اللام»
● جلسه «بفتح الجيم وفتح وتشديد اللام» ، واجلسه «بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح اللام» مكنه «بفتح الميم وفتح وتشديد الكاف» من الجلوس «بضم الجيم واللام»
● تجالسوا «بفتح التاء واللام» في المحاكم تحاكموا «بفتح التاء والكاف» وتحاوروا «بفتح التاء والواو»
● استجلسه «بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء وسكون الجيم وفتح اللام» طلب منه الجلوس
● الجلسه «بفتح الجيم وسكون اللام وفتح السين»
اسم المرة من الجلوس
● الجلسه «بكسر الجيم وسكون اللام وفتح السين» هيئة الجالس .
● الجلس «بفتح الجيم وسكون اللام» الصخرة العظيمة ، كل مرتفع من الارض جمل جلس وثيق «بفتح الواو وكسر الثاء» ، وكذلك ناقة جلس . شهد جلس غليظ
● الجلسه «بضم الجيم وفتح اللام والسين» الكثير الجلوس
● الجلس «بكسر الجيم وسكون اللام» والجليس «بفتح الجيم وكسر اللام» المجالس «بضم الميم وكسر اللام»
● المجلس «بفتح الميم وسكون للجيم وكسر اللام» موضع الجلوس . القوم الجلوس «بضم الجيم واللام» ، المكان المعين «بضم الميم وفتح العين وفتح وتشديد الياء» للقضاء او المحكمة .
● المجلسه «بفتح الميم وسكون الجيم وكسر اللام وفتح السين» موضع الجلوس «بضم الجيم واللام»

عدنان سماكه

## فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٠٤٥١ الصادر من وزارة الزراعة والري باسم (امل عبدالله خلف) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

## فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٣٦٦٩ الصادر من الشركة العامة لتسويق الادوية باسم (نهاد اسود محمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

# الحشرات الطبية

ان الحشرات ومفصليات ارجل اخرى كالحلم والقراد يمكن ان تؤثر مباشرة في صحة الانسان ورفاهيته وذلك بنقل الامراض ولذا فانها حشرات ذات اهمية طبية وتدرس من قبل اخصائي الحشرات الطبية .

بالرغم من ان العديد من الحشرات والقراد والحلم تسبب ازعاجا واذى للانسان يستحقان الاهتمام بسبب وخزات لسعاتها الا ان الاكثر اهمية من الناحية الطبية هي الحشرات التي تنقل الامراض كالملاريا ومرض النوم والحمى الصفراء وانماط مختلفة من داء الفيلاريا بضمنها عمى النهر وامراض كثيرة اخرى .

يقال عن الحشرة انها ناقلة عندما تنقل المسببات المرضية او الطفيليات من حيوان الى اخر (بضمنها الانسان) ولذا فان بعوض الانوفلس ناقلات للملاريا وان بعض الحشرات ناقلة للمسببات المرضية لكن بصورة غير فعالة فذبابة المنزل تحمل على ارجلها وبطنها العديد من الفايروسات والبكتريا التي تلتقطها من البراز والقيح او الجروح وهكذا تنتقل الى الانسان نتيجة تناوله الطعام الملوث بهذه المسببات المرضية وهذا الانتقال يسمى بالانتقال الميكانيكي .

ابراهيم فاضل الزاملي



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص - ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

# هواتف

## هواتف الشكاوى

| | |
|---|---|
| بدالة الكاظمية | ١٣١ |
| = الداودي | = |
| = المأمون | = |
| = البياع | = |
| = الدورة | = |
| = الصالحية | = |
| = ابي غريب | = |
| = الغزالية | = |
| بدالة الاعظمية | ١٣٢ |
| = سبع ابكار | = |
| = ١٤ تموز | = |
| = باب المعظم | = |
| = الرشيد | = |
| = الغداء | = |
| = الراشدية | = |
| بدالة العلوية | ١٣٣ |
| = الخنساء | = |
| الزعفرانية | = |
| = الضباط | = |
| = الجادرية | = |
| = الغدير | = |
| = المدائن | = |

## هواتف المحافظات

| | |
|---|---|
| بغداد | ٠١ |
| البصرة | ٠٤٠ |
| نينوى | ٠٦٠ |
| بابل | ٠٣٠ |
| كربلاء | ٠٣٢ |
| ذي قار | ٠٤٢ |
| ميسان | ٠٤٣ |
| الانبار | ٠٢٤ |
| ديالى | ٠٢٥ |
| دهوك | ٠٦٢ |
| صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| واسط | ٠٢٣ |
| القادسية | ٠٣٦٦ |
| المثنى | ٠٣٧٧ |
| السليمانية | ٠٥٣٢ |
| التاميم | ٠٥٠ |
| اربيل | ٠٦٦٥ |

## طوارىء

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٣٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الحريق | ١١٥ |
| الدفاع المدني | ٥٤١٤٥٣٨ |
| علاقات امانة بغداد | ٥٣٧٧٣٧٢ |
| سيطرة امانة بغداد | ٥٣٧٦٧٨٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٨٧٣٣٤٨ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| شكاوى اسالة الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| | ٨٨٧٢٤٠٠ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٦٨٦١١ |
| | ٤١٦٩٠٠٥ |
| الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ |
| شركة توزيع المنتجات النفطية | ٨٨٨١٣٦٣٣ |

## مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

| | |
|---|---|
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| السعدون | ٨٨٧٠٠٥١ |
| الاعظمية | ٤٢٢٢٦٢١ |
| المنصور | ٥٤٢١٧٠٠ |
| فندق المنصور ميليا | ٨٨٧٨٤٣٧ |
| البصرة | ٢١٧٧٢٥ |
| صلاح الدين | ٨٢١٩٦٥ |
| الرمادي | ٤٣٦١٠٠ |
| المثنى | ٣٣٤٣٧ |
| الفلوجة | ٦٦١٦٥٠ |
| ذي قار | ٣٣٤٦٠٤ |
| الموصل | ٧٨٣٠٣٢ |
| بابل | ٢٢٢٤٤٧ |
| اربيل | ٢٧٠٩٢ |
| التاميم | ٢١٧٤٨٠ |
| كربلاء | ٣٢٣٣٢٢ |
| النجف | ٣٣٧٣٥٣ |
| القادسية | ٢٧٠٧٢ |
| مطار المثنى | ٥٤٩٨١٠٦ |
| استعلامات | ٥٤٩٢٠٣٠ |
| بناية صافراء | ٥٤٩٢١٤٤ |
| استعلامات بناية | ٥٤٩٢٩١٠ |
| مقر | ٥٤٩٢١٤٤ |

## هواتف الفنادق

| | |
|---|---|
| فندق الرشيد | ٨٨٥١٠٠٠ |
| ميليا منصور | ٥٣٧٠٠٤١ |
| السدير نوفوتيل | ٧١٨٨١٦٦ |
| بابل اوبروي | ٧٧٦١٩٩٤ |
| بغداد | ٨٨٧٧٠٤١ |
| عشتار شيراتون | ٨٨٨٩٠٠٠ |
| فلسطين ميريديان | ٨٨٧٥٦٤١ |
| برج بابل | ٨٨٧٧١٩١ |

# بقية المنشور ص٣

الوفاق والاتفاق وصولا الى اهدافنا المشتركة قليميا وعربيا واسلاميا ودوليا واضعين نصب اعيننا المتغيرات المتلاحقة عالميا ليس في المجال السياسي فحسب بل وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي والامني والتقني .

وختاما اسال الله جلت قدرته ان يجعل التوفيق مواكبا لاعمالنا والنجاح تتويجا لاهدافنا وصدق الحق تبارك وتعالى اذ يقول (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

وضم الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود السادة .. صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد وصاحب المعالي الاستاذ ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وصاحب المعالي الاستاذ محمد ابو الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وصاحب المعالي الاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية وصاحب المعالي الاستاذ محمد ال الشيخ رئيس المراسيم الملكية وصاحب المعالي الاستاذ عبدالوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي وصاحب المعالي الاستاذ محمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين وصاحب المعالي الفريق اول الركن عبدالله النملة قائد الحرس الملكي وصاحب السعادة الاستاذ سعود بن ابراهيم المستشار بالديوان الملكي .

## نبذة عن حياة الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح

ولد الرئيس علي عبد الله صالح عام ١٩٤٢ في صنعاء وتلقى دراسته الاولية في كتاب القرية .

حصل على رتبة ملازم ثان في الجيش عام ١٩٦٣ .

اسهم في تفجير الثورة والدفاع عنها وقد اصيب عدة مرات جراء ذلك .

في عام ١٩٦٤ التحق بمدرسة المدرعات المتخصص في سلاح الدروع .. كان من ابطال حرب السبعين يوما .

تدرج في اشغال العديد من المناصب العسكرية من بينها قائد لواء مدرع .

اصبح السيد علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية العربية اليمنية وقائدا عاما للقوات المسلحة في ١٧ تموز ١٩٧٨ .

منحه مجلس الشعب التاسيسي وسام الجمهورية تقديرا لجهوده ولتفانيه في خدمة الوطن .

قلد السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس علي عبدالله صالح وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني تقديرا لمواقفه القومية المشرفة ووقفة الشعب اليمني الشقيق الى جانب الشعب العراقي في مواجهة العدوان الايراني .

## نبذة عن حياة امير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة

ولد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة عام ١٩٣٤ حيث انهى دراسته الابتدائية والثانوية .

عين وليا للعهد في ١٩٥٨ وخلف والده على العرش في ٢ تشرين الثاني ١٩٦١ .

تقلد مناصب رئاسية عدة قبل توليه الحكم منها رئاسة المجلس البلدي بالمنامة والهيئة الخليفية ومجلس الري ونائبا لرئيس المجلس الاداري من عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦١ .

اصبح اميرا للبحرين بعد وفاة والده في ٢ / تشرين الثاني / عام / ١٩٦١ .

## نبذة عن حياة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر

ولد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح عام ١٩٢٨ وتلقى تعليمه في المدرستين المباركية والاحمدي كما تلقى تعليما خاصا على يد اساتذة متخصصين في الدين واللغة العربية وادابها واللغة الانكليزية .

شغل منصب رئيس الامن العام في منطقة الاحمدي من عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٥٩ .

وفي عام ١٩٥٩ اصبح رئيس دائرة المالية قبل ان تصبح وزارة .

وفي ١٧ / ١ / ١٩٦٢ اصبح اول وزير للمالية .

عين رئيسا للوزراء في ٣٠ / ١١ / ١٩٦٥ .

وفي ٣١ / ٥ / ١٩٦٦ اصبح وليا للعهد .

وفي ٣١ / ١٢ / ١٩٧٧ اختير اميرا لدولة الكويت خلفا للشيخ صباح السالم الصباح الذي توفي فجر ذلك اليوم .

## نبذة عن حياة امير دولة قطر سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني

ولد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في منطقة الريان عام ١٩٣٠ .

- في عام ١٩٦٠ عين وليا للعهد ونائبا للحاكم .
- في ٢٩ / ٥ / ١٩٧٠ اصبح اول رئيس لمجلس الوزراء في قطر وتولى ايضا منصبي وزير المالية والبترول . تولى بعدها منصب وزير خارجية دولة قطر اضافة لمناصبه الاخرى واستمر بمنصبه المذكور حتى ٢٢ / شباط / ١٩٧٢ .

في ٢٢ / شباط / ١٩٧٢ اصبح اميرا للبلاد .

## نبذة عن حياة الرئيس المصري السيد محمد حسني مبارك

ولد السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في مركز شبين الكوم محافظة المنوفية عام ١٩٢٨ .

التحق بالكلية الحربية عام ١٩٤٧ وتخرج من الكلية الجوية عام ١٩٥٠ برتبة ملازم طيار .

عمل مدرسا بالكلية الجوية ثم تولى منصب اركان حرب الكلية فمساعد كبير المعلمين فيها .

اكمل دورات تدريبية عديدة في الاتحاد السوفيتي على قيادة القاذفات الحديثة والثقيلة تولى بعدها قيادة سرب للقاذفات ثم لواء قاذفات وعين بعد ذلك قائدا لاحدى القواعد الجوية .

عين عام ١٩٦٧ مديرا للكلية الجوية .

وفي ٢٣ / ١١ / ١٩٦٩ تولى رئاسة اركان القوات الجوية المصرية .

وفي ٢٣ / ٤ / ١٩٧٢ عين قائدا للقوات الجوية ثم نائبا لوزير الحربية في ٢٩ مايس من العام نفسه اضافة الى منصبه كقائد للقوات الجوية .

وفي تاريخ ١٥ / ٤ / ١٩٧٥ عين نائبا لرئيس الجمهورية .

وانتخب في ١٤ / ١٠ / ١٩٨١ رئيسا للجمهورية .

## نبذة عن حياة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان

ولد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عام ١٩١٨ .

عين الشيخ زايد اميرا على ابو ظبي في ٦/٨/١٩٦٦ .

وفي ٢ / ١٢ / ١٩٧١ انتخب اول رئيس لدولة الامارات العربية المتحدة ..

## نبذة عن حياة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال

ولد جلالة الملك حسين بن طلال في ١٤ / ١١ / ١٩٣٥ في عمان وينتمي الى السلالة الهاشمية .

نال تعليمه في كلية فكتوريا بالاسكندرية ومدرسة هارو وكلية سانت هيرست العسكرية في بريطانيا .

نودي به ملكا على الاردن في الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ .

اعتلى العرش فعليا في الثاني من ايار من عام ١٩٥٣ .

اعلن جلالته في الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٢ تطوعه للنضال الى جانب العراق ضد العدوان الايراني .. كما فتح باب التطوع امام القوات الاردنية للمشاركة في المعركة الى جانب العراق .

قام بـ ٥٦ زيارة للعراق منذ عام ١٩٧٦ منها ٤٣ زيارة خلال فترة الحرب العراقية - الايرانية .

قلده السيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس من شباط عام ١٩٨٩ وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني تثمينا لمواقفه القومية .

## نبذة عن حياة رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات

ولد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين عام ١٩٢٩ في مدينة القدس .

قضى طفولته في غزة حيث اصبح على راس خلية شباب غزة التابعة لمنظمة الفتوة الفلسطينية .

غادر في عام ١٩٥٠ غزة الى القاهرة لاكمال دراسته واصبح في عام ١٩٥٢ رئيسا لاتحاد الطلبة الفلسطينيين حتى عام ١٩٥٦ حيث شارك في حرب قناة السويس ابان العدوان الثلاثي على مصر .

لعب دورا كبيرا في خلق الحركة الوطنية الفلسطينية السرية لتحرير فلسطين التي ظهرت الى الوجود عام ١٩٥٩ وهي حركة فتح .

بعد هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ شرع في تنظيم خلايا جديدة لمنظمة فتح حيث قاد شخصيا العديد من العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني .

انتخب في عام ١٩٦٩ رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعيد انتخابه بالاجماع خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٢ .

اصبح رئيسا لدولة فلسطين بعد الاعلان عنها عام ١٩٨٨ .

## نبذة عن حياة رئيس الجمهورية التونسية السيد زين العابدين بن علي

ولد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في ٣ / ٩ / ١٩٣٦ ببلدة حمام سوسة .

شغل منصب مدير الامن العسكري للسنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٤ .

عين ملحقا عسكريا بسفارتي تونس بالرباط ومدريد خلال السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٧ ثم ملحقا بديوان وزارة الدفاع .

عين في ٢٣ / ١٢ / ١٩٧٧ مديرا عاما للامن الوطني .

اصبح سفيرا لبلاده في صوفيا في نيسان ١٩٨٠ .

عين في التاسع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٨٤ كاتبا للدولة للامن الوطني .

عين وزيرا للامن الوطني في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٥ .

في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٦ اصبح وزيرا للداخلية وعضوا بالديوان السياسي للحزب وامينا عاما مساعدا له .

في ١٦ / ٥ / ١٩٨٧ عين وزيرا للدولة مكلفا بالداخلية .

في ١٢ / ١٠ / ١٩٨٧ اصبح وزيرا اول (رئيسا للوزراء) وامينا عاما للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم .

بعدها تولى منصب رئاسة الجمهورية في ٧ / ١١ / ١٩٨٧ .

## نبذة عن حياة خادم الحرمين الشريفين

- ولد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٩٢٢ في مدينة الرياض والتحق منذ طفولته بمدرسة الامراء في الرياض ثم درس في المعهد العلمي السعودي بمكة .
- تولى في عهد الراحل والده وزارة المعارف في عام ١٩٥٣ .
- عين وزيرا للداخلية في عهد اخيه المرحوم الملك سعود عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٦٤ عين نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء اضافة الى توليه منصب وزير الداخلية .
- اختاره اخوه الراحل الملك خالد وليا للعهد في ٢٥ / ٣ / ١٩٧٥ .
- في ١٣ / ٦ / ١٩٨٢ اصبح ملكا للسعودية خلفا لاخيه الراحل الملك خالد .

# الصحافة العربية : امال كبيرة على قمة بغداد الاستثنائية

## قمة بغداد بداية لعمل عربي جماعي فاعل

العواصم - ٢٧ - واع : علقت الصحف العربية امالا كبيرة على مؤتمر قمة بغداد الاستثنائية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية من قبل الصهيونية والدوائر الامبريالية .

فقد اعربت الصحف المصرية الصادرة اليوم عن تفاؤل الشعب العربي كله بان قمة زعماء الامة غدا في بغداد ستتخذ من الاجراءات والمواقف ما يرتقي الى مستوى مواجهة التحديات الخطيرة ويكفل بث الطمانينة في قلوب العرب جميعا .

وقالت صحيفة الاخبار في مقالها الافتتاحي ان الامة تحدوها الامال بان تسفر محادثات الملوك والرؤساء العرب عن قرارات ايجابية ملموسة بشان اكثر المشكلات التي يواجهها الوطن العربي .

واضافت .. ان الامل كبير في ان تكون قمة بغداد نموذجا حقيقيا لما ينبغي ان تكون عليه لقاءات القمة العربية .

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية ان قمة بغداد العربية الاستثنائية تاتي في ظل تطورات اقليمية ودولية مهمة تتصل بقضيتين اساسيتين هما هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة والتهديدات الصهيونية الامبريالية للعراق .

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها ان هناك اجماعا عربيا على هاتين القضيتين مشيرة الى تخوف الغرب عامة وامريكا بشكل خاص من تبني القمة العربية المرتقبة سياسات من شانها التنديد بموقف الولايات المتحدة بالمنطقة .

واوضحت الصحيفة ان موقف العراق وحقه في تامين وسائل الدفاع المشروع عن النفس سيحظى بتاييد عربي غير محدود لمواجهة التهديدات الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها .

وقالت صحيفة الجمهورية انه ليس امام قمة بغداد الاستثنائية سوى الامن القومي العربي بابعاده الشاملة من العلم الى التصنيع ومن الصاروخ الى الاسلحة الحديثة حتى تواجه مخططات الامبريالية الصهيونية .

وحذرت في مقال كتبه كامل زهيري من مخاطر المؤامرة الاميركية الصهيونية ونبهت الى ان الخطر الصهيوني شامل مشيرة الى العدوان الذي تعرض له العراق عام ١٩٨١ اضافة الى العدوان على تونس ولبنان .

وقالت مجلة اكتوبر المصرية ان مهمة قمة بغداد الاساسية تصلح بداية لعمل عربي جماعي فاعل اذا ما التزم القادة العرب ملوكا ورؤساء بما سوف يصدر عنها من قرارات .

وشددت في مقال لها اليوم على ان الموضوعات التي سيتناولها زعماء الامة لن تكون قضايا مستجدة في مسلسل تهديد الامن القومي العربي وانما هي مخاطر تتعرض لها الامة منذ الاربعينات وليست بحاجة الا لتوظيف كل قطر عربي طاقاته وامكاناته فعلا لتنفيذ ما يحقق وقف اضرارها ومنع تاثيراتها وبلورة موقف عربي جاد ازاء العالم .

وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان الحملة الاعلامية المسعورة التي تتزعمها الولايات المتحدة ضد العراق هي امتداد لحملات ظالمة تستهدف الامة العربية والنيل من حرياتها واستقلالها .

وقالت في مقال نشرته اليوم ان الحملة الامبريالية الصهيونية ضد العراق لهي دليل على الحقد والعداء للامة العربية .

ووصفت الصحيفة الحملة العدائية التي تشنها الدول الغربية ضد العراق الحريص على الامن والسلام لا في العراق فحسب وانما في كل ربوع العالم بانها حملة ظالمة .

واكدت ان الوقوف الى جانب العراق بوضع القدرات العربية تحت تصرفه لصد اي العدوان هو واجب قومي لا مناص منه .

واكدت صحيفة الاضواء الاسبوعية البحرينية ان قمة بغداد تعقد في ظروف بالغة الاهمية وعميقة الخصوصية .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي اليوم ان القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد يوم الاثنين المقبل تتطلب توجها قوميا اصيلا تغلب فيها المصلحة القومية على كل ما عداها .

وفي ابو ظبي اجمعت الصحف الصادرة في دولة الامارات العربية على اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يوم غد لمواجهة التحديات والتهديدات والاخطار التي تهدد الامن القومي العربي .

وقالت الصحف في مقالاتها وتعليقاتها اليوم ان القمة العربية تكتسب اهمية كبيرة بالغة في المرحلة الراهنة لانها ستضع الامة العربية على طريق جديدة .

فقد اكدت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي الامن القومي العربي هو العنوان الرئيسي للقضايا المطروحة امام القمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة وما تتعرض له من قمع صهيوني والتهديدات الصهيونية والغربية للعراق الشقيق وغيرها من الضغوط التي يتعرض لها العرب من القوى المعادية .

وقالت اذا كانت هذه هي العناوين الرئيسية لما هو مطروح امام الزعماء والقادة العرب فانه ما من شك ان الزعماء سيكونون عند مستوى امال امتهم في ما سيتخذونه من قرارات ومواقف لمواجهة التحديات .

واكدت صحيفة الفجر ان عناصر القضية العربية واهدافها لاتتجزء ومن الضروري الاحتفاظ بالرؤية الكلية والنظرة الاستراتيجية بعيدة المدى .

وقالت الصحيفة الصادرة في ابو ظبي اذا كانت القضية القومية تتمثل في الثوابت المبدئية ذات الاجماع العربي واهدافها في مرحلة معينة فان قوام الامن القومي العربي هو حشد الطاقات المادية والروحية للامة العربية وفعالية تجريدها في اتجاه اهدافها الدفاعية الهجومية .

وقالت صحيفة البيان ان امام القمة العربية مهمات كبيرة لاتخاذ قرارات تخدم الامة العربية وتحافظ على امنها القومي .

واضافت الصحيفة الصادرة في دبي في عرض شامل عن القمة واستعدادات بغداد لتضييفها ان القادة والزعماء العرب سيؤكدون على حق العراق في الحفاظ على امنه الوطني واستثمار طاقاته في ميادين العلم والتقنية في الاغراض السلمية وبما يعزز امنه وحقه في الدفاع عن سيادته .

### دعوة لاستيعاب الحقائق

وفي الكويت دعت صحيفة الانباء الكويتية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد الى استيعاب الحقائق واصدار قرارات خطيرة لمواجهة متطلبات التهديدات الخطرة التي تتعرض لها الامة العربية .. وبما يصون شرف الوطن العربي الكبير .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها اليوم ان عصر التهديد وابتزاز الكرامة بالتخويف قد انتهى .. وان القادة العرب يحملون احلامهم وتصوراتهم الى بغداد لمعالجة الهموم والمشكلات .. والتطلعات واولها حقهم في امتلاك كل وسائل العلم والتقدم .

وقالت الصحيفة ان سمو امير الكويت يشارك في القمة وهو يؤمن بان الكويت شريك العراق .. وان طين المستقبل يجبل بالماء والتراب ليكون السد المنيع امام كل الطامعين .

واضافت ان وفد الكويت يحمل في صدره مشاعر الشركاء في المصير غدا كما كانوا شركاء بالامس البعيد والقريب ولن يفرق بين الماء والتراب شيء لان كلا منهما يصبح سورا للآخر .

واكدت ان سمو امير الكويت يذهب الى بغداد حاملا في جنبات القلب محبة وفي مدى الرؤية حلما للمستقبل الواحد الذي يبني حجرا فوق حجر ليولد منه جسر القوة والوفاء والمصلحة القومية المشتركة .

### اخطر المراحل

وفي المنامة اكدت صحيفة الايام البحرينية ان بغداد العروبة التي حملت راية الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي على مر التاريخ وهي تحتضن لقاء القادة العرب في اخطر واحرج المراحل له , كفيلة بان تعيد للكلمة العربية الموحدة صداها وان تعيد للامة العربية عزها ومجدها .

وعبرت الصحيفة في مقال افتتاحي اليوم عن الثقة بان القادة العرب سوف يضعون في اجتماعاتهم في قمة بغداد المصلحة العربية العليا فوق كل الخلافات الجانبية التي اثرت في مسيرة التضامن العربي وسيرتقون الى مستوى المسؤوليات الجسام التي تثقل الكاهل العربي في الوقت الراهن .

وقالت ان الموضوعات التي يحفل بها جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي على قدر كبير من الاهمية وتتصاعد اهميتها في ضوء التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي وخاصة التهديدات الموجهة للعراق الشقيق وما يستلزم من تحقيق روح التضامن والتكاتف العربي لحماية المصالح العليا للامة العربية .

### اعمال الانتفاضة - بقية

احتجاجا على المجازر الصهيونية .

ففي الكويت قاد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اليوم اعتصاما في مقر منظمة التحرير فيما شاركت جماهير فلسطينية غفيرة في اضراب مفتوح عن الطعام .

وفي كوبنهاكن بدأ العشرات من الفلسطينيين من المقيمين في الدنمارك اضرابا عن الطعام وقال ممثل منظمة التحرير في كوبنهاكن ان الاضراب سيستمر ما استمر الاضراب في القدس .

وفي ابو ظبي قرر العاملون في سفارة فلسطين لدى دولة الامارات العربية اضرابا عن الطعام وحتى اشعار اخر تضامنا مع الانتفاضة الباسلة .

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم كرجي شاهر الموسوي والد محسن وجلسب وجاسم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في محافظة واسط / حي الكرامة .

انا لله وانا اليه راجعون .

### الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها الحاجة الفاضلة والدة كل من الدكتور هادي ابراهيم الطويل والدكتور محمد علي ابراهيم الطويل والمحامي صالح ابراهيم الطويل بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧ .

انا لله و انا اليه راجعون

### وزراء الخارجية - بقية

ابناء الامة العربية مؤكدا ان هذه القمة تعد من اهم وابرز القمم العربية .

وقال السيد احمد ولد خليفة ولد جدو وزير الصيد وزير الخارجية وكالة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية ان انعقاد مؤتمر القمة العربية الاستثنائي في بغداد وهي تواجه الهجمة الامبريالية الشرسة انما هو تعبير عن تضامن الامة العربية مع العراق في مواجهة العدوان .

وقال ان هذه الهجمة التي يواجهها العراق هي ليست قضية العراق فحسب وانما هي قضية العرب كلهم من الخليج الى المحيط وهي تحد خطير لهم يتطلب ان يكونوا بمستواها ..

واضاف ان القمة العربية الاستثنائية في بغداد سوف تكون بعون الله في مستوى تطلعات وطموحات ابناء الامة العربية في مواجهة التحديات المصيرية .

وقال السيد احمد جامع عبد الله وزير خارجية الصومال ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي هو ضرورة قومية ملحة .

واعرب عن امله في ان يخرج القادة العرب بكلمة عربية واحدة تدعم القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واكد تضامن الصومال مع العراق في مواجهة التحديات والتهديدات .

وقال السيد عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الجمهورية اليمنية ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد غدا ياتي في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية .

واضاف ان قمة بغداد تاتي في وقت يتعرض فيه الامن القومي العربي الى تهديدات وتحديات امبريالية وصهيونية خطرة ومؤكدا ان هذه القمة جاءت ليتبادل الملوك والرؤساء والامراء العرب الراي حول القضايا القومية ولتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك .

واعرب عن امله في ان يخرج القادة العرب بنتائج ايجابية بما يخدم مصلحة الامة العربية .

وقال السيد يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني ان التحديات التي تواجهها الامة العربية هي امتداد للتحديات التي واجهتها الامة عبر تاريخها الطويل .

واضاف ان انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد هو لمواجهة هذه التحديات من خلال اتخاذ المواقف القومية التي ترتقي الى المرحلة التي تمر بها الامة العربية .

واكد السيد اسماعيل خليل وزير الخارجية التونسي ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يعبر عن التضامن العربي مع العراق الذي استهدفته التهديدات الاجنبية خلال الفترة الماضية .

وقال نحن امام تحديات وتهديدات خطيرة تستهدف الامة العربية باسرها ومطلوب منا نحن العرب ان نوظف قدراتنا من اجل حماية حقوقنا العربية .

واكد سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي تكمن في اهمية الظروف الحالية التي تستدعي وقفة عربية واحدة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا اليوم هو يوم مبارك جتمع فيه قادة الامة العربية في هذا لد الحبيب الذي كان دائما يرفع العرب في كل مناسبة .

السيد علي احمد سحلول [illegible] ـة السودان ان انعقاد [illegible] القمة العربي الاستثنائي له اهـ[illegible] بالغة في تاريخ الامة العربية نظرا للظروف التي تمر بها والتحديات التي تواجهها الامة .

واضاف ان موضوع الامن القومي العربي هو من المواضيع المهمة والمحور الاسس لعقد القمة معربا عن الامل في ان يخرج القادة العرب بموقف عربي موحد ومتكامل لمجابهة التحديات والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

واكد السيد فاروق قدومي وزير خارجية فلسطين ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يكتسب اهمية بالغة في ظل الظروف والمتغيرات الدولية وخاصة ما يحدث داخل الاراضي العربية المحتلة .

واضاف ان عقد هذا المؤتمر في بغداد يعد عاملا اساسيا في توحيد الصف العربي .. وان مؤتمر القمة العربي سيحدد الاجراءات الكفيلة بمواجهة التحديات الخطيرة التي يتعرض لها العراق خصوصا والامن القومي العربي عموما .

### مجلس وزراء - بقية

والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح عقب اختتام جلسة مجلس الوزراء ان المجلس بحث وتدارس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بصددها جملة من القرارات والتوصيات .

### ابو الاديب - بقية

والحياة لتكون قرارات القادة العرب هذه المرة على مستوى المسؤولية التاريخية لكي تقول للعالم اجمع ان العراق عندما يقف مدافعا عن الامة العربية فان هذا معناه ان الامة العربية ستقف خلف العراق وسيتوحد العرب من اجل ان تعود لهم كرامتهم المهدورة منذ اربعين عاما .

وركز كذلك على ان التهديدات التي وجهت من قبل العدو ستكون وبالا على هذا العدو اذا ما حاول ان يمارس ايا من هذه التهديدات .

كما ان العالم سيعرف تماما ان هناك نهوضا في امتنا العربية وان هناك رجالا على مستوى المسؤولية في المرحلة القادمة .

واعرب عن تمنياته ان يوفق الله المؤتمر وان ينجح الرؤساء العرب في اتخاذ القرارات وان تكون على مستوى التحدي وان ينتعش املنا داخل فلسطين بهذه القرارات كما سبق لهم ان انتعشوا عندما سمعوا قول الرئيس صدام حسين وان يستمعوا الى حكمة الرؤساء العرب التي تصب في الحفاظ على كرامة ونهضة العرب .

# الشخصيات والمنظمات العربية

## قمة بغداد مدعوة الى وضع استراتيجية لمواجهة التحديات

العواصم - ٢٧ - واع : دعت الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية القمة العربية الاستثنائية التي تبدأ اعمالها في بغداد يوم غد ( الاثنين ) الى اتخاذ قرارات نوعية في مستوى التحدي الذي تتعرض له الامة .

فقد اعرب السيد فارس النابلسي عضو مجلس النواب الاردني عن امله في ان يخرج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد يوم غد بقرارات حاسمة في الموضوعات المطروحة .

وقال السيد النابلسي في حديث ادلى به لمجلة المجلة في عددها الاخير ان الهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي المحتلة هي اخطر ما مر على الامة العربية منذ نكبة فلسطين في عام ١٩٤٨ .

واضاف النابلسي .. ان الهجرة الصهيونية الى فلسطين منذ العشرينات حتى منتصف الاربعينات اسهمت في تحقيق الجزء الاول من الحلم الصهيوني باقامة الدولة الصهيونية في فلسطين كمنطلق لتحقيق الحلم الخرافي للكيان الصهيوني .

واكد ان مؤتمر القمة سيعقد مع العراق موقفا واضحا وصريحا وحقيقيا .. وداعما له لان السكوت عن هذه الحملة الظالمة على العراق سيشجع الصهاينة على ضرب هذا البلد او اي بلد عربي اخر يحاول تطوير قدراته العسكرية .

ودعا عضو البرلمان الاردني القادة العرب الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد مدعم بموقف عملي لمواجهة التحديات والتهديدات الصهيونية وحلفائها ضد الامة العربية .

ودعا كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة القمة العربية الاستثنائية التي ستبدا اعمالها في بغداد يوم غد الى وضع استراتيجية تتناسب مع مخاطر التوجه الصهيوني المتمادي نحو التوسع والاغتصاب .

وقال المسؤول العربي في حديث لصحيفة الوطن الكويتية نشرته في عددها الصادر اليوم ان منطقة الشرق الاوسط مهددة في كل وقت بحرب مدمرة وان تفادي مثل هذه الكارثة يتطلب تحركا دوليا مكثفا يجب ان ياتي اليوم قبل الغد .

وفي المنامة اكد الدكتور اكرم نشات الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان قمة بغداد الطارئة تشكل منطلقا قوميا للامة العربية في تاكيد قدراتها على مواجهة التحديات المصيرية .

وقال في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية هنا اليوم ان الجماهير العربية تتطلع الى قادتها في قمة بغداد بعد غد الاثنين وكلها امل في ان تكون قراراتهم بحجم الهجمة الامبريالية الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية وامنها القومي .

واضاف ان بيانات الشجب والاستنكار لم تعد تنفع في ضوء المتغيرات الكبيرة التي تشهدها الساحة الدولية واتساع حجم المؤامرة التي تستهدف الامة العربية ولذلك فان القمة العربية ستاتي بموقف عربي موحد ومتين يعزز القدرة العربية ويجعل الاعداء يفكرون كثيرا قبل ان يقدموا على اي عدوان ضد اي قطر عربي .

وفي الكويت دعت منظمتان احداهما كويتية والاخرى فلسطينية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يعقد في بغداد غدا الى اتخاذ قرارات حاسمة لصالح الامن القومي العربي وقضية الشعب العربي الفلسطيني .

واكد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وجمعية الخريجين الكويتية في برقيتين الى مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ان الامن القومي العربي يتعرض الى مخاطر كبيرة وانه لابد لمؤتمر القمة ان يتخذ قرارات نوعية في مستوى التحدي بالثار لكرامة العرب .

وعبر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع الكويت عن تقديره العالي لوقفة العراق البطلة ونضاله الفذ في وجه الهجمة من خلال مواقفه واسلوبه الامثل للرد والالتزام بالمبادىء .

واضاف ان الارض العربية المحتلة والشعب الفلسطيني وشرفاء الامة العربية واحرار العالم تجاوبوا جميعا مع الرد الحاسم على الهجمة الشرسة التي تستهدف العراق والامة العربية .

واكدت جمعية الخريجين الكويتية ان ابصار الامة العربية مشدودة بامل ورجاء بان يخرج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بقرارات نوعية وتوظف الطاقات لصد الخطر الداهم الذي يهدد الامة العربية .. وتحمي الانتفاضة التي ما زالت وحيدة في ساحة المواجهة .

واضافت الجمعية ان مجزرة العشرين من مايس الحالي دليل ساطع على ان العدو الصهيوني ومن ورائه حليفته وصانعته الامبريالية الاميركية ما يزال يستهتر بشكل مهين بكل ما قدم لها من تنازلات .

كما عبرت عشرات الشخصيات ومسؤولو الشركات والمواطنون الكويتيون والعرب في الكويت عن مشاعر الامل في ان يتوصل مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يوم غد الى قرارات بمستوى التحدي الذي تتعرض له الامة العربية .

جاء ذلك في عشرات من البرقيات التي ارسلت الى مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد وتلقت وكالة الانباء العراقية في الكويت صورا منها .

هكذا من الاصل

هكذا من الموصل

# مطربونا ينشدون للقمة العربية

## اهلا بحبابينا

بغداد .. مدينة السلام والطمانينة .. مدينة النصر .. ترتدي هذه الايام .. ثياباً . ناصعة البياض . وتتهيا لاستقبال ضيوفها الكرام من قادة الامة ..

ومن يطل على بغداد ، من علو ، سيجد انها اصبحت ورشة عمل ليس لها مثيل . حيث الجميع ، مؤسسات وفرق هندسية ، ومنشات ، يعملون ليلا ونهاراً ، لكي تصبح بغداد عروس المدن العربية ، كما هو شانها في العصور الماضية ، لكي تبقى بغداد القلب النابض للامة العربية ، وملهمة لشعرائها وكتابها وفنانيها ومحرضة دائمة للصعود وارتقاء المجد ، ومواكبة حركة العصر السريعة المتوثبة ، وعندما يحل الضيوف الكرام ، من قادة الامة في بغداد ، ستتحول دائرة الاذاعة والتلفاز . الى ورشة عمل كبيرة حيث تجري الاستعدادات الان لمواكبة انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي فقد تم اعداد عدد كبير من البرامج السياسية والوثائقية اضافة الى البرامج المنوعة في مجالي الاذاعة والتلفاز جاء ذلك في تصريح لـ(الـــعد)من مصدر في دائرة الاذاعة والتلفاز واضاف ان ايام انعقاد المؤتمر ستكون فرصة طيبة للمشاهدين للاطلاع من خلالها على التطورات السياسية والحضارية في الوطن العربي الكبير .





طالب القرهغولي .. ومجموعة من الالحان

احمد نعمه (اهلا بالقادة)

حميد منصور .. (هلا بحبابينا)

وقد هيات الدائرة جميع مستلزمات الوفود الاعلامية التي ستحضر لتغطية وقائع المؤتمر من خلال تهيئة اجهزة الابراق الاذاعي والتلفازي ومستلزمات الاتصال السريع بمحطات الاذاعة والتلفاز العربية والاجنبية .. وتوفرت تسهيلات كبيرة ومتطورة لتيسير وتسهيل مهمة هذه الوفود الاعلامية على اكمل وجه .

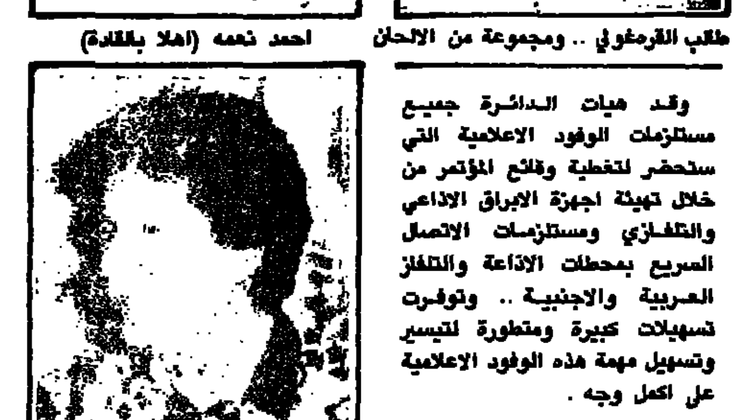
كما اعدت مجموعة من البرامج المنوعة التي تتضمن تقديم جوانب لتطور الفنون والثقافة في الاقطار العربية وستكون شاشة التلفاز خلال ايام المؤتمر نافذة مشرقة يطل من خلالها المشاهدون على ابرز ملامح هذا التجمع القومي الكبير في بغداد العروبة .. حيث ستقدم فرقة الانشاد العراقية عددا من الاناشيد من بينها (بغداد الحضارة) كلمات الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد الحان انور الشيخلي و(هله بيكم) كلمات والحان كنعان وصفي و(اهلا بالضيوف) كلمات بشير العبودي الحان طالب القرهغولي .

وسيقدم المطرب ابراهيم العبد الله انشودتين (صدام العرب) كلمات كاظم اسماعيل كاطع والحان ابراهيم العبد الله والثانية (صفن يالبيض شهود الله) كلمات كاظم اسماعيل كاطع والحان ياسين الشيخلي كما قام المطرب حميد منصور بتسجيل انشودة (هله بحبابنا) كلمات حسن الخزاعي والحان ياسين الراوي وسيقدم المطرب سعدون جابر انشودة (صدام العرب) كلمات الدكتورة سعاد الصباح الحان طالب القرهغولي والمطرب ياس خضر سيقدم انشودة (يا اهلا بالاحرار) وسيقدم المطرب صلاح عبد الغفور قصيدة للشاعر علي الياسري والحان طالب القرهغولي كما سيقدم المطرب رياض احمد انشودة (اهلا .. اهلا بالعرب) كلمات طاهر سلمان وسيقدم المطرب سعد الاعظمي انشودة (هله ورحب) كلمات كاظم السعدي الحان محسن فرحان كما ستقدم المطربة الشابة جميلة جميل انشودة ( بشائر) كلمات جودة التميمي الحان طالب القرهغولي وسيقدم المطرب احمد نعمه انشودة (اهلا بالقادة) ويشارك المطرب كاظم الساهر بانشودة (صنع في العراق) كلمات فلاح عسكر والحان طالب القرهغولي والجدير بالذكر ان العديد من المطربين العراقيين سينشدون لهذا التجمع القومي الكبير في بغداد السلام والنصر .

●المنوعات●







سعدون جابر سيغني شعر سعاد الصباح

ياس خضر (يا اهلا بالاحرار)

صلاح عبد الغفور (القصيدة)

كاظم الساهر (صنع في العراق)

## الاحوال الحضارية للبصرة المغربية

● صدر عن دار الحكمة للطباعة والنشر وضمن سلسلة تراث البصرة التي تصدرها جامعة البصرة كتاب (دراسة في الاحوال الحضارية للبصرة المغربية وعلاقتها بالبصرة العراقية) . لمؤلفه الدكتور محمد سعيد رضا الاستاذ في كلية الاداب بجامعة البصرة يتضمن الكتاب الذي يتكون من ثلاثة فصول الموقع والتخطيط والنشاط الاقتصادي بالاضافة الى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

● ضمن موسمه الثقافي الحالي يقيم ملتقى الاسكندرية الادبي امسية قصصية للقاص عزيز فاضل مع مداخله نقدية يقدمها رضا حسن نصر الله وذلك مساء الجمعة القادم في قاعة الملتقى الساعة الثامنة .

● اصدرت نقابة الخدمات الاجتماعية نشرة جدارية شاملة تضمنت العديد من الابواب والمواضيع والتعريفات والشروح في مسيرة العمل النقابية المهنية والتنظيمية .

وقد اشرف العامل النقابي كاظم صالح عبد الله على تصميم وتنفيذ نشرة جدارية ثانية خاصة بمسيرة العمل الانتاجي والخدمي والمبادرات الابداعية للعمل وبمساعدة اسهامات وكتابات العمال المتميزين ولجانهم النقابية .

واخراج النشرة التي ياتي اصدارها مشاركة من النقابة في احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام .

كما يستعد هذا العامل لانجاز

● حصل الطالب صلاح عبد الرحمن الحديثي على شهادة الفاضلية في القانون الدولي عن رسالته الموسومة نظام الامن الجماعي وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عصام العطية رئيسا والدكتور اكرم الوتري عضوا والدكتور محمد الدوري مشرفا .

يضيف اتحاد الادباء والكتاب / فرع البصرة ضمن منهاجه الثقافي الجديد الناقد حاتم الصكر للحديث عن بعض جوانب تقنيات القصيدة الحديثة وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء يوم الاثنين الموافق ٥/٢٨ على حدائق الاتحاد يقدمه الى الجمهور الشاعر اياد عبد المجيد رئيس الاتحاد .

عقد في الجمعية العراقية للتصوير فرع كربلاء اجتماع موسع لمصوري المحافظة نوقشت فيه خطة عمل الجمعية للفترة المقبلة والتي تتضمن اقامة معارض التصوير الفوتوغرافي ر .علي الادبية وتضييف المصورين الرواد في العراق وكذلك مناقشة واقع الحركة التصويرية في المحافظة .

● في اطار استعداد جامعة الموصل لاقامة حفل تخرج الدورة الرابعة والعشرين لطلبة كلياتها ، وهي دورة التصدي ، تم في رئاسة الجامعة تشكيل هيئة عليا تشرف على الاحتفال المركزي مكونة من الدكتور هشام مصطفى العناز مساعد رئيس الجامعة رئيسا للجنة وعدد من المسؤولين في الجامعة اعضاء وقد شكلت لهذا الغرض لجان فرعية تقوم باستكمال الاستعدادات وصولا الى حالة تكفل انجاح حفل التخرج واقامته في موعده ومكانه السنويين .

## نور الشريف بليلتشو



البليلتشو شريط مصري فرنسي مشترك كتب القصة والنص والحوار عصام الشماع واخراج رمسيس مرزوق . وبطولة نور الشريف ، يسرا .

البليلتشو من شخصيات السيرك يتناولها الشريط حيث يتعرض هذا البليلتشو الذي يعمل على اسعاد الناس الى مواقف ليجد نفسه قاتلا بسبب الغيرة والحب فيحكم عليه بالاعدام . واجراء خطا في تنفيذ الحكم لم يمت ، ويخرج الى الناس ويتحول الى مشعوذ ودجال .

تمثل يسرا في الشريط دور صحفية تبحث عن حقيقة هذا الرجل .



## وردة الجزائرية في زنقة الستات

شريط استعراضي غنائي بعنوان زنقة الستات قصة ونص وحوار سميرة محسن واخراج الفنان عبد العليم المتخصص في فن الرسوم المتحركة هذا الشريط من بطولة وردة الجزائرية ، محمود ياسين ممدوح عبد العليم .

تقدم وردة اربع اغنيات من كلمات عمر بطيشه ، عبد السلام امين ، محمد حمزة والحان عمار الشريعي ، سيد مكاوي ، كمال الطويل .

احداث الشريط تدور حول الصراع بين القلب والعقل من خلال ام يتنازعها صراع بين القلب والعقل .. فمن ينتصر؟!

يوميات

## قمة بغداد والتحدي

يكتبها: يعقوب عبد العزيز الرشيد

● الكويت ●

لا اعتقد بان هناك طرفا احرج ولا احوج الى الالتفاف . والوقوف صفا واحدا متناسين خلافاتنا التي اودت بسمعتنا . فسهل القفز علينا وعلى اسيجتنا . فالامبريالية والصهيونية والاستعمار لايحتاجون في الماضي الى كثير من العناء لحبك الحيل والخداع بكلام معسول اوله حلو واخره سم زعاف فقد كان يتابطه ويتجرعه متخاذلو الامة العربية وخونتها فيطلقون ابواقهم برفع شعارات براقة . يصدقهم البعض ، ويكذبهم البعض الاخر . وتنشا حول هذه الشعارات التقولات ، والتخرصات حتى يمر المخطط . فاذا بالناعقين يتوارون بصورة او باخرى عن مسرح الاحداث بعد ان يقبضوا الثمن لذلك .

اما ما يظهر الان على الساحة العربية فانه غير قابل للمساومة ابدا . ولعل من حسن الطالع ان يسبق عقد القمة العربية في بغداد المؤتمر الشعبي الذي انعقد في بغداد ما بين السابع والتاسع من ايار ١٩٩٠ والذي جسد امال القاعدة العريضة للشعب العربي . فاسمع زعماء الامة العربية تلك القرارات الحازمة . حيث قال بصراحة تامة . هذا ما يريده الشعب العربي من المحيط الى الخليج .

ولعلني هنا اذكر بعض هذه المطالب التي اعتقد جازما بانها غير خافية على زعماء الامة العربية . وها نحن بانتظار القرار الحاسم الحازم الشجاع من قمة بغداد العتيدة .. بغداد النصر والسلام .

وها هي بعض القرارات :-

١ - قضية فلسطين ، ودعم الانتفاضة والعمل على ما يكفل لها الاستمرار .

٢ - المصالح الامبريالية والاستعمار والصهيونية .

٣ - الارصدة العربية .

٤ - البترول .

٥ - الصادرات الامبريالية والاستعمارية للدول العربية .

٦ - الهجرة اليهودية السوفيتية الجماعية .

٧ - اقامة جيش عربي مشترك للردع بناء على اتفاقية الدفاع العربي المشترك .

٨ - فتح الحدود امام هذا الجيش للتحرك بالسرعة المطلوبة لرد العدوان عن اية جهة عربية يعتدى عليها .

هذا بعض ما جاء من قرارات في المؤتمر الشعبي فهل يزيد الزعماء على ذلك بعض ما عندهم من تصور ليطمئنوا الامة العربية ويقولوا لها باننا ما نزال بخير وانها تسير من حسن الى احسن .

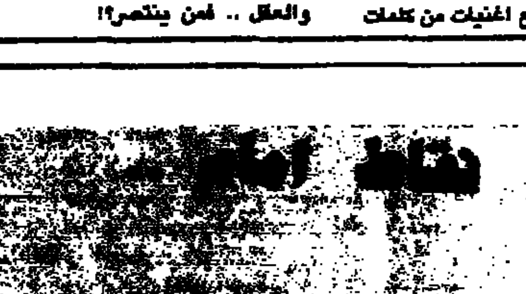
ان هذا المؤتمر الشعبي قد قال ما عنده . وبلهجة صادقة واضحة ، ان هذا هو الذي يريده الشعب العربي .. والمطلوب ان تجسد هذه المطالب وتوضع موضع التنفيذ ؟ إن احزابنا واتحاداتنا ومفكرينا وكل الفئات الفاعلة قالت ذلك ، حتى لا نتراجع امام هذه الهجمة الشرسة من الامبريالية والصهيونية والاستعمار ونترك الحبل على الغارب لتعيث (اسرائيل) في اراضينا فسادا . وتقتل امام اعيننا كل يوم النساء والاطفال والشيوخ والشباب ، وترتكب المجازر الجماعية دون ان يحرك في انفسنا هذا العمل البشع اقل شعور بالمسؤولية .

ان الامة بانتظار صوت الامة ، كما رفع صوته صدام حسين الذي اعاد صوت سعد والمعتصم وصلاح الدين فقولوها كلمة عربية واحدة مجلجلة في الفضاء تصم اذان كل متغطرس ، ومتكبر . فالخطر لن ينال العراق وحده وانما الامة العربية كلها من محيطها الى خليجها فها هو جنوب لبنان يرزح تحت نير الصهيونية ، وها هي الجولان . وها هي الضفة الغربية وقطاع غزة .

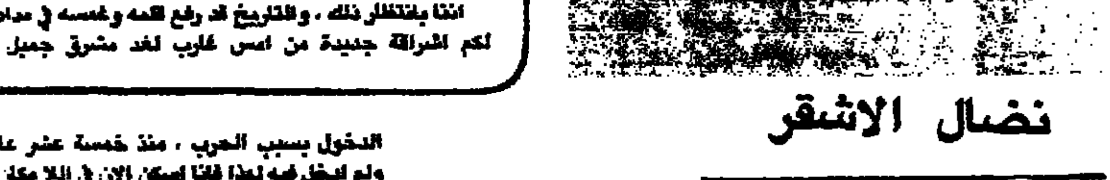
وها هي مخططات تل ابيب واضحة للعيان فقد اعلنها الرئيس ياسر عرفات في المؤتمر الشعبي في بغداد . حيث قال ان تل ابيب بموجب هذه الخارطة التي ارفعها امامكم تريد التهام لبنان وسورية . وثلثي العراق وثلث السعودية ، وها انا اضيف فاقول ان اطماعها لا تتوقف عند المعنى فقط . فمطامعها حتى منابع النفط في الخليج العربي . وبما ان ناقوس الخطر قد دق . وقد دقه الاعداء . فلماذا لا تقف الامة العربية صفا واحدا حفاظا على شرفها وكرامتها ووحدة كلمتها . »

ولعلي هنا اذكر .. لقد قال احد المسؤولين الكبار في امريكا ان هذا النفط الموجود في البلاد العربية هو ليس لهم . وانما هم يرتعون به مؤقتا انا لا اريد تفسير ذلك وانما اتركه للامة العربية واجهزتها تقدم التفسير لذلك . ولعلي اشير من بعيد واقول بان هذا الكلام هو تطابق مع المنطق الصهيوني . فهل هناك من خطر اكثر على امتنا العربية من هذا الخطر المحدق بها والذي دق ناقوسه » . فانطلقوا ايها القادة وارسموا بقراراتكم فجرا جديدا لامتنا العربية تكون الوانه من نور نطمس به ظلاما انتفى فعملاق الامة العربية قد تحرك . وبكم تثبت خطواته ليدك معاقل الظلم . ومواطن التخاذل . ويقف متحديا كل من يريد بنا الشر والاذلال لغد مشرق . تكتب حروفه من شعاع شمسنا الذهبية والتي ستخطف ابصارهم فهو غد الحضارة والاشراق . فهل تكتبون يا زعماء » .

اننا بانتظار ذلك ، والتاريخ قد رفع قلمه وغمسه في مداد شمسكم ليكتب لكم اشراقة جديدة من امس غارب لغد مشرق جميل .



## نضال الاشقر



## ■ المسرح يلتقي مع الشعر ويتواءم معه ■

## ■ الجمهور يتعاطف معي ويواجهني بتصفيق حاد ■

تبقى مهمة الصحافة مهمة عسيرة خصوصا اذا اتجهت الى النجوم ( الفنانين ) الكبار ، ورجال الثقافة والادب ، ولعل ماحدث لي مع الفنانة نضال الاشقر تاكيد على ما يصادفه الصحفي من متاعب لتقديم هؤلاء النجوم الى القراء ، وعلى هامش مهرجان المسرح العربي الثاني ، كنت اهم بالدخول الى فندق المنصور ميليا ، حيث مكان الفنانين الاشقاء لاجراء حوار مع الفنانة نضال الاشقر ، وقبل ان اضغط زر المصعد من اجل الصعود الى غرفتها الخاصة ، ربت المصور الزميل سمير هادي على كتفي منبها إياي بان الفنانة نضال الاشقر لم تسمح له بالامس وللصحفية المرافقة باجراء حوار معها وتصويرها ، الا انني استطعت وبطريقتي الخاصة من الوصول اليها فكان الانطلاق الاول في الحديث معها من الاتجاه الاتي :

● سوق عكاظ عمل مسرحي اجتمعت فيه نخبة من النجوم العرب لتطوير واغناء الفن المسرحي ، لكن الاراء لم تتعاطف كثيرا مع هذا العمل متهمة إياه بالسطحية وقصور النظر الفكري .

- اجابت الفنانة بعد ان بدا عليها عدم الرضا والارتياح قائلة :

- انه عمل قدمته الى الجمهور من منطلق التقاء الفنانين العرب ، وبرأيي انه انتهى كعمل بعد ان اسدلت الستارة على العرض الاخير له . واذا كانت هناك ملاحظات سواء كانت هذه الملاحظات سلبية او ايجابية فان الصحافة مفتوحة للكتابة عنه وتقويمه باتجاه تطويره لا تهديمه . ولك ان تكتب ما تشاء عنه .

● ولكن الفنان الذي يقوم بالعمل ويؤديه في شتى مجالات الفن لابد ان يكون له راي في العمل الذي اختاره اولا وقدمه ثانيا وهو اكثر الناس شرعية للدفاع عن عمله .

- ازدادت نرفزة الفنانة نضال الاشقر من هذا الموضوع واكتفت بالقول . انني قدمت العمل ولم تعد لي صلة به . وعلى النقاد ان يقوموه .

● لنترك هذا الموضوع ولناتي على تجربة سعد الله ونوس في ، حفلة سمر بعد حزيران ، المسرحية التي اراها ارجح في تناولها للواقع وملامستها للمشكلات العربية .

- انا لا اعرف بهذا الامر ، ولا استطيع تناول تفاصيله الحقيقية والذي اتركه هو وجهة نظر خاصة بك لاعلاقة لي بها ، تراه جيدا فهو جيد لك ، تراه رديئا فهو رديء لك .

● ولكنني اعبر عن وجهة نظر نقدية .

- هذا هو رايك انت ، وهو من خصوصياتك انت سواء كنت ناقدا او متذوقا .

● هل اكتفيت بهذا الجواب ؟

- نعم ..

● قمت باختيار مجموعة من القصائد الشعرية ، لشعراء عرب وحاولت قراءتها بطريقة ممسرحة ، فهل تعتقدين ان الذي اخترته افضل النصوص ، ولماذا هذه النصوص بالذات ؟

- لقد اخترت القصائد وفق ما الت اليه ذائقتي الخاصة ، وربما كانت هي افضل القصائد انذاك ، حيث طلب مني د. سمير سرحان ان اقدم بعض القصائد عن القضية الفلسطينية والحرب اللبنانية وذلك عندما نظم القطر المصري معرض الكتاب في القاهرة . ولهذا قدمت هذه القصائد بطريقة ممسرحة ، لانني احسست بها وتعاطفت معها فالشعر لايمكن ان يكون خارج القضية الانسانية ، وبما ان المسرح جزء من الرسالة الانسانية فهو يلتقي مع الشعر ويتواءم معه احيانا .

● احس ان هذا الجواب هو تصريح صحفي يمكن ان يلبي رغبتي في حوار جاد .

- لاحب الادلاء بالاحاديث الصحفية وبلدي لبنان عدمي من الداخل والخارج حيث يقتل الناس بالمجان في هذا البلد العربي وانا احسست وعانيت كثيرا من اهمال الصحافة لهذا الوضع ، فهناك بيتي الذي يفتح صدره للبارود والرصاص ، وهناك الناس الذين يعانون شتى صعوبات الحياة . فكيف وبلدي بهذا الوضع ان اثرثر في الحوارات الصحفية .

● مادام الحديث عن البيت الخاص في بلدك فما هي جذورك مع هذا البيت الذي يحسك بالغربة اذا دخلت اليه وهو معرض للرصاص والدمار واذا خرجت منه ومن بيتك الاكبر لبنان الى بلد اخر »

- جذوري هي بيروت الشرقية ولكنني لااستطيع الدخول بسبب الحرب ، منذ خمسة عشر عاما لم ازره ولم ادخل فيه لهذا فانا اسكن الان في اللا مكان انتقل بين بيروت الغربية وقبرص .

اذا كان هذا ماوى للادباء والسياسيين والمثقفين الكبار ، لان ابي كان سياسيا واديبا ورئيسا منتوما لحزب قومي . وهناك نشات وتعلمت الكثير

● هل هو اشبه بالصالون الذي انتشر في بداية هذا القرن ؟

- كلا ، بيت اعتيادي ، لكنه ملتقى لهؤلاء المفكرين

● إذاً انت ليست كما يتهمونك بالارستقراطية ؟

- كلا ، لان الوطن العربي كله لم يكن طبقة ارستقراطية بهذا المعنى ، وانا من جبل في لبنان فلا يمكن ان اكون ارستقراطية بسبب طبيعة الجغرافية والانحدار التاريخي

● لا اقصد بالارستقراطية طبقة وانتماء اجتماعيا لكنها طريقة في الحياة

- هل تريد مني ان البس الملابس الرديئة لرثة . نعم اصبح خارج السلوك الارستقراطي .

● ممكن ان تكوني انيقة وامراة جذابة ، وهذا هو طبيعي ولكن شريطة ان لاينعكس هذا عن طريقة تفكيرك . انت تتكلفين كثيرا في القاء القصائد . فنحن كاننا امام انسة من عالم اليوتوبيا

- كلا ، لم يحدث هذا ، والدليل ان الجمهور يتعاطف معي ، ويواجهني بتصفيق حاد . عندما ابدا بتمثيل الدور وعندما انتهي منه

● سؤال اخير شخصي لماذا ترتدين اللون الاسود دائما ؟

- انا من زمان اعتمدت هذا اللون ، وحتى وان ارتديت الوانا اخرى فان اللون الاسود يكون من ضمنها .

● تعنين منذ الاربعينات عندما كان موضة حينذاك .

- كيف من الاربعينات » هل تقصد ان عمري تجاوز الستين .

● لم اقصد هذا ولكنني استندت على راي الفنان يوسف العاني الذي قال انني كتبت النقد عن عمل نضال الاشقر منذ نهاية الاربعينات . خصوصا وانني اعرفها شخصيا منذ الخمسينات حين كنت في لندن واستفزت الفنانة بقوة . وقالت

- كيف .. هل ترى ان وجهي وبشرتي هو لامراة تجاوزت الستين . انظر لي . هل ترى انني في الستين . وهل صدقت ما قلته انني من مواليد ١٩٢٠ . عندما سخرت من سؤال وجه لي عن عمري وصدق الجمهور انني فعلا من هذه المواليد

● ملاحظة . ان الفنانة نضال الاشقر حاولت ابعاد زميلي المصور مرات عديدة . لكي لايقترب منها ويصورها فتتضح اثار الزمن

■ هاتف الثنين ■



في معرض مشترك اقامته كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة بمناسبة يوم الكلية لمجموعة من الفنانين من اساتذتها وطلبتها اكثر من ( ٥٠ ) عملا فنيا برزت من خلاله

اعمال الطالب الفنان مشكور : ... اكثر التصاقا برؤية الفنان ... في لوحات جميلة زينتها الوانه الزاهية معبرا من خلالها عن اهتمامه بالطبيعة والحياة الاجتماعية ، بل ان اناس لوحاته بدوا قريبين من روحه في بيئتهم البسيطة مجسدا ذلك في مجموعة من اعماله كالحياة في الصحراء او الحياة في الاهوار او الاهتمام الواضح في الاحياء الشعبية والبيوتات القديمة ذات الطراز الشناشيلي التي تحمل نكهة تراثنا الخالد .

والفنان مشكور محسن بدا متاثرا في اغلب اعماله الفنية باعمال عمالقة الفن العراقي الاوائل ورواد الحركة التشكيلية العراقية امثال الفنان فائق حسن واسماعيل الشيخلي ونوري الراوي وغيرهم .. ولعل الفنان وهو الذي ما زال يواصل دراسته الاكاديمية في الاقتصاد ، قد ينظر الى ابداعه في الرسم كهواية يسعى جاهدا الى تحقيقها وبقدر ما يتيح له الوقت ممارستها وهذا ما اكده حيث عبر عن ذلك بقوله :

منذ كنت طالبا في الاعدادية كانت الالوان تبهرني بل تشدني اليها لاسيما وانا امنحها كل حبي في اية لوحة انقشها بفنية عالية ودقيقة وكاني انحتها في صخر والطبيعة وحياة الانسان وبراءة ملامحه تشكل لي رؤية انسانية خالصة اعبر عنها بموضوعية صادقة وتجربتي في هذا المعرض كما يقول .. وجدت نفسي فيها اكثر طواعية ونضجا وانا لست ناسخا بل انا ابحث عن الاشياء الجميلة في حياتنا اليومية الزاهية ولعلي هنا اميل الى المواضيع البسيطة الشعبية .

عموما ان للفنان المتاثر بحياته الاجتماعية وبيئته التي هو جزء منها رؤاه الخالصة في ترجمتها وهذه الاشياء المحببة الى النفس تتحول الى عوالم خالدة تتنقل الالوان فيها مثل طيور بيض صافية تسبح فوق وجه الماء الازرق الهادىء في صباح ارجواني مشرق .. والمفيد جدا ان يتاح امامي مثل هذا الاهتمام من قبل جامعة البصرة لكي ناخذ انا وزملائي الفنانين الشباب دورنا في عملية الابداع بما نقدمه من اعمال جادة وهادفة نتلمس من خلال خيوطها طريقنا نحو العطاء وستبقى ادوات الرسم والالوان واللوحات من الاشياء القريبة الى روحي امنحها دفئا انسانيا صادقا ، مثلما هو طموحي في اكمال دراستي الاكاديمية ..

عبدالحسين الغراوي